

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية

أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء
التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي

رسالة تقدم بها

حمزة هاشم محييد السلطاني

إلى مجلس كلية التربية في جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربيه في اللغة العربية وآدابها

(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عمران جاسم حمد الجبوري

أيلول / ٢٠٠٢م

رجب / ١٤٢٣هـ

الإهداء

إلى

مَنْ قرن الله طاعته بطاعتهما

والديّ ... حبّاً

واعترازاً

رفيقة دربي

أولادي

محمد

حسين

زهراء

الباحث

سورة العصر

﴿ وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢)
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) ﴾

الْعَصْرِ

سورة العصر / الآيات (١-٣)

ABSTRACT

The education has been still an important factor in the establishing modern and spreading it. It was an important factor in the individual's elevation and into high levels of thinking, knowledge, work and happiness. It was basic factor in the progressive of society, its stabilization and its continuation, so that it made more interested of it by describing it by means of progressive civilization by its care of individual and society.

The education was acquired a significant importance because it was the means of education to achieve its aims, the language was privileged more attention because it was a means of teaching and it's mean. It was the main factor in the nations' life and it not be sneezed in the national meaning, it was basic demand to the individual; it gives him the ability to adaptation with others by the communication between the individuals and societies.

The Arabic language considered from a strong survives languages, it was the language of Holly Koran's, it was eternal by its eternal and safeguard by its safeguard because Holly Koran was keeping cover of it, Allah assurance it by Allah's keeping and its safety. The language presented in its rhetoric and inimitability so that it completed and completed with Holly Koran.

The expression was the language means because it achieved it job in it by the expression made the communicating easy among the human groups. It was necessary to give the expression more attention according to a great position, which was occupied among

all language's types, it was the willing of language's types and others its types to achieve this willing. The student studied the grammar, writing's basic, more of literature and rhetorical topics. Ultimately it achieved the promising aim from that it is ability to expressing.

Although the importance of expressing, its teaching has been still sever from weakness. The studies and literatures emphasized this weakness and considered it an important problem; this study came to complete the previous studies and to grateful of Arabic language to counter this problem for to reach a solution took part to removed or decreased it. Then it tendency to know the affecting of literature texts analyses which were chosen by the students of scientific fifth class by testing zero's theory as following: There is no deference at statistical significant between the mean scholastic's group who were studying the expression by analyses of choosing literature texts and the mean of scholastic's group who were studying the expression by the traditional methods.

To achieve the aim of this research, it was chosen randomly Al-Jihad preparatory school for boys among the secondary and preparatory schools in the centre of Babylon governorate, and by the same way it was chosen two sections from the scientific fifth classes to be one of them a control it was the section A and other experimental it was section C.

The research's sample was (٥٦) students, were (٢٩) students in the control group who were studied the expression by traditional method, were (٢٧) students in the experimental group who were studied the expression by analyzing of a chosen literature text.

The researcher is equivalent between the two groups in the time age, scholastic's parents, and the degrees of Arabic language of previous year and pre-test.

The researcher applied the experiment at beginning of academic year ٢٠٠١-٢٠٠٢ and he kept doing one whole studying term, he studied by himself every group six texts. In the end of the experiment he made pre-test in the unified topic for both groups to writing in it, he depended on the Al-Hashimy's criteria in the correcting of students' answering. The results showed the deference at statistical significance at the level (٠.٠٥) for the experimental group in the light of the results which were the researcher reached to them. So that he recommended to:

١. Depending on the analyses of chosen literature texts by teaching the expressive material in the preparatory stage.
٢. Necessary to put a limited methodical of expressive material in the preparatory stage equally with the other Arabic languages types.

Completing to the research the researcher suggested another studies in the other studying stages.

Babylon University
Education College
Arabic Language Department

*The Impression of chosen literature texts' Analyze in the Expression
performance for the Students of Scientific Fifth Class*

A Thesis

**Submitted to the Council of Education College, University
of Babylon as a Partial Fulfillment of the Requirements
for the Degree of Master in Education / Methodical of
Arabic Teaching**

By

Hamza Hashim Mhameed

Supervised by

Assistant Prof.

Omran Jasim Hamed

ملخص البحث

كانت التربية وما زالت عاملاً مهماً في نشوء المدنية وانتشارها وعاملاً مهماً في السمو بالأفراد إلى مستويات عالية من التفكير والمعرفة والعمل والسعادة فهي العامل الأساسي في تقدم أي مجتمع واستقراره لذا زاد الاهتمام بها بوصفها من وسائل التطور الحضاري من خلال عنايتها بالفرد والمجتمع .

واكتسب التعليم أهمية بارزة لأنه أداة التربية في تحقيق أهدافها ، وحظيت اللغة بقسط أوفر من الاهتمام لأنها وسيلة التعليم وأداته ، وهي مقوم أساس في حياة الأمة ، وعنصر لا يستهان به في المعنى القومي ، وهي مطلب أساسي للفرد تمنحه القدرة على التكيف مع غيره عن طريق الاتصال بين الأفراد والمجتمعات .

واللغة العربية من اللغات الحية القوية ، وهي لغة القرآن الكريم خالدة بخلوده ، ومصونة بصيانتها ، فهو حاو حافظ لها رهن الله بحفظه حفظ اللغة وسلامتها ، وأظهرت اللغة فيه بيانها وإعجازها فكملت وتكاملت فيه .

والتعبير أداة اللغة لأنها تحقق وظيفتها فيه لما يؤديه من تسهيل عملية الاتصال بين الجماعات الإنسانية ، لذا وجب الاهتمام به اهتماماً يتناسب وعظم المنزلة التي يحتلها بين فروع اللغة جميعاً فهو غاية فروع اللغة وبقية فروعها وسائل لتحقيق هذه الغاية ، فالطالب يدرس قواعد النحو وقواعد الكتابة وكثيراً من الموضوعات الأدبية والبلاغية حتى يحقق في النهاية الهدف المرجو من ذلك وهو القدرة على التعبير .

وعلى الرغم من أهمية التعبير فإن تدريسه ما زال يعاني من الضعف فقد أكدت الدراسات والأدبيات هذا الضعف وعدته مشكلة المشكلات وجاءت هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة وعرفاناً باللغة العربية متصدية لهذه المشكلة من أجل الوصول إلى حل يسهم في إزالتها أو التقليل منها ، إذ استهدفت معرفة أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التي تدرس التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة ومتوسط تحصيل المجموعة التي تدرس التعبير بالطريقة التقليدية .

ولتحقيق هدف البحث اختيرت عشوائياً إعدادية الجهاد للبنين من بين المدارس الثانوية والإعدادية في مركز محافظة بابل ، وبالطريقة نفسها اختيرت شعبتان من شعب الصف الخامس العلمي لتكون إحداها ضابطة وهي شعبة (أ) والأخرى تجريبية وهي شعبة (ج) .

بلغت عينة البحث (٥٦) طالباً بواقع (٢٩) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية ، و (٢٧) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة ، كافأ الباحث بين المجموعتين في العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي .

طبق الباحث التجربة في بداية العام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً درس الباحث نفسه كل مجموعة ستة موضوعات ، وفي نهاية التجربة أجرى اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين للكتابة فيه ، واعتمد معيار الهاشمي في تصحيح كتابات الطلاب ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها تقدم بعدة توصيات منها :

١. اعتماد طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية .

٢. ضرورة وضع منهج محدد لمادة التعبير في المرحلة الإعدادية مساواة بباقي فروع اللغة العربية الأخرى .

واستكمالاً للبحث اقترح إجراء دراسات أخر في مراحل دراسية أخر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

أحمدك اللهم ، وأستعينك ، وأتوكل عليك ، وأصلي على محمد (ﷺ) أفصح العرب ، وحنة البلاغة والأدب ، من أدبه ربه فأحسن تأديبه ، وأجرى على لسانه جوامع الكلم ، وبدائع الحكم ، وروائع البيان القائل : " اطلب العلم من المهد إلى اللحد " ، والسلام على آله وصحبه أجمعين .
بعون من الله تعالى ، أنهى الباحث كتابة بحثه ، ولهذا يتقدم بشكره الجزيل إلى الأستاذ المساعد الدكتور عمران جاسم حمد الذي شرف الباحث بإشرافه على البحث فكان له الأثر الطيب في إنجاز البحث .
ويشكر الباحث قسم اللغة العربية متمثلاً برئيسه الأستاذ الدكتور علي ناصر غالب والأساتذة التدريسيين لما قدموه من عون ومساعدة .
ويقدم الباحث شكره إلى الأستاذ المساعد الدكتور محسن علي عطية الذي لم يبخل على الباحث بالمشورة والنصيحة فله الثناء والتقدير .
ويقدم الباحث شكره وتقديره إلى السادة الخبراء لما أبدوه من ملاحظات هذبت البحث وقومته . ويثني الباحث على جهود العاملين في المكتبات التي رامها لما قدموه من مساعدة وعون .
ومن الله التوفيق

الباحث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرف

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي) التي قدمها الطالب (حمزة هاشم محميد) جرى تحت إشرافي في جامعة بابل / كلية التربية ، وهي جزء من

متطلبات نيل درجة ماجستير تربية في اللغة العربية وآدابها / طرائق تدريس اللغة العربية .

المشرف

أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ الدكتور

علي ناصر غالب

رئيس قسم اللغة العربية

٢٠٠٢ / /

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ
(أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس
العلمي) وقد ناقشنا الطالب (حمزة هاشم محميد) في محتوياتها وفيما له علاقة
بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربية / طرائق تدريس اللغة
العربية بدرجة () .

رئيساً

أ.د. حسن علي فرحان العزاوي

عضواً

أ.م.د. جمعة رشيد كضاض الربيعي أ.م.د. فاضل ناهي عبد عون الجبوري

مشرفاً

أ.م.د. عمران جاسم حمد الجبوري

مصادقة مجلس الكلية

صدّقها مجلس كلية التربية / جامعة بابل بتاريخ / / ٢٠٠٢ م

العميد

أ.د. عباس ابراهيم حمادي

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أهمية البحث والحاجة إليه

هدف البحث وفرضيته

حدود البحث

تحديد المصطلحات

أهمية البحث والحاجة إليه

للتربية دور أساس في تكوين الفرد عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات وتنمية قدراته وتكوين اتجاهاته لتجعل منه إنساناً سوياً قادراً على التكيف الاجتماعي ومساهماً في تحسين أمور مجتمعه . إذ ترتبط بالمجتمع ارتباطاً كلياً وهدفها الأساس تكوين إنسان ذلك المجتمع فهي ضرورة فردية واجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها .

لذلك يرى جون ديوي أنها الحياة نفسها (١١٠ : ص ٢٢٧) ، (٨ : ص ١٩) ، ومن الأهمية أن يقع تحت تأثيرها كل فرد ويمارسها الأب والأم والمعلم والدولة فهي عملية دائمة تمتد طوال حياة الفرد من المهد إلى اللحد ، أي أنها تمتاز بصفة الاستمرارية (٩٠ : ص ٥) ، ولا تتناول ناحية معينة من شخصية الفرد بل تتناول الشخصية بكاملها عقلاً وروحاً وجسداً فتعمل على نموها بانتظام وانسجام (٤١ : ص ٢٣ - ٢٤) ، أي أنها عملية منظمة تؤدي إلى إحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل إحداث تطور متكامل للشخصية من جميع جوانبها وبمقتضاها يصبح الفرد وريثاً لما حصلته الإنسانية من حضارة .

وهدفها للمتعلّم الحصول على القدرات وتنميتها وتطويرها وكشف طاقاته وامكاناته وتوسيع مداركه بالوسائل المختلفة حتى يأخذ دوره في بناء المجتمع وتخلق فيه القدرة على استمرار التعلم (٤٥ : ص ٧) ، (٩٦ : ص ٢٣ - ٢٤) ، أما للمعلم فهي عملية توجيه المتعلم في موقف تعليمي نحو تغيير في أنماطه السلوكية والحصول على المهارات المطلوبة (٩٨ : ص ١٠) ، فهي تكّيف ما بين المتعلم وبيئته (٧٧ : ص ٢٥) .

والتربية عملية معقدة ، أهدافها وطرائقها متعددة وكثيرة ، وهي أعم من التعليم وأشمل ، وأوسع من التدريس وأرقى ، ولذلك فإن التعليم جزء من التربية ومن وسائلها المهمة في تحقيق أهدافها ، إذ يقوم بدور مهم في تحقيق التعلم

لكل مجتمع ينشده خلال مسيرته ، لذا كانت الحاجة إلى التعليم حاجة ملحة وأصبحت الحاجة إلى تنظيم عملية التعليم من الضرورات الواجبة التي يفرضها تقدم البشرية في مجالات المعرفة المختلفة إذ ان النهضة التي أصابت العالم المتقدم لم تأت إلا من خلال العناية بالتعليم بوصفه العامل الأول والمهم في تقدم المجتمع (٦٧ : ص ٣).

ومن بين تلك الوسائل وأجداها في تحقيق التعلم اللغة ، فهي أداة التربية والتعليم ، ومطلب أساس للفرد لأنها تمنحه القدرة على التكيف مع غيره . فهي أداة التعبير وأداة التفكير ووظيفتها الأساسية لا تقتصر على التعبير عن أفكار المتعلم او نقل ما يشعر به إلى السامع بل تذهب إلى التأثير في السامع والى جعله يستجيب لما يسمعه من المتكلم .

وأهمية اللغة ليست مقتصرة على عملية التعلم ، بل ان أهمية أية لغة تنبع من تعدد وظائفها الفكرية والثقافية والنفسية والاجتماعية ، فهي تقدم للفكر تعاريف جاهزة وتصف له الأشياء بخصائصها حتى لا تتداخل مع غيرها ، فهي وسيلة لإبراز الفكر من حيز الكتمان إلى حيز التصريح (٨٣ : ص ١٣٤) ، لأن الفكرة تظل في الذهن عائمة شائعة وباللغة تُضبط وتُحد ويُعبر عنها (٢ : ص ٤٣) .

واللغة وسيلة التعلم والتعليم ، والتعلم سبيل الفرد إلى تكييف سلوكه وضبطه حتى ينسجم هذا السلوك مع تقاليد المجتمع الذي ينتسب إليه فهي أهم صفات الإنسان " وتحمل من جيل إلى جيل الثقافة والعلم والفن والأدب وتحفظ التراث الثقافي ذخراً تتوارثه الأجيال المتعاقبة فتصونه من الاندثار والنسيان " (٥١ : ص ٧) .

واللغة واسطة للتعبير عن العواطف والمشاعر وواسطة لتدوين العلوم والمعارف وتسجيلها ، فهي قوة خلاقية مبدعة في حياة الإنسان وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه وتتصف بالحركة ، إذ تسجل الماضي وتحكي رواية الأحداث

الحاضرة (٣٧ : ص ١٠) ، (١٣٢ : ص ٧) ، فعن طريقها يكتسب الإنسان سمة رائعة من سمات البشرية وهي المشاركة والتبادل في العواطف والأحاسيس وبها يكون التفاهم مع بني جنسه ، فاللغة أداة المرء للسيطرة على البيئة (٧٠ : ص ١٧٨) .

واللغة وسيلة التفاهم الاجتماعي تحيا في أحضان المجتمع وتستمد كيائها منه ومن عاداته وتقاليده وسلوك أفرادها ، تتطور بتطوره فتتقدم برقيه ، وتتخطى بانحطاطه ، فهي رابطة أساسية في المجتمع وإحدى مقوماته وبدونها لا يمكن ان يكون هناك مجتمع (٨٤ : ص ١٠) .

واللغة العربية لغة العروبة والإسلام ، لغة القرآن الكريم التي اختارها الله تعالى لكلامه الجليل ، وهي أعظم مقومات القومية العربية جمعت العرب سابقا عن طريق القرآن الكريم على الرغم من اختلاف لهجاتهم فوحدت مشاعرهم وأحاسيسهم القومية في إطار من المفاهيم والقيم الجديدة (١١ : ص ١١) ، (٥٧ : ص ٧) ، وفيها يقول مصطفى جواد " والعربية لغة جسيمة عظيمة لامة كريمة عظيمة وقد حافظت على قوامها ونظامها وكلامها بقرآنها العزيز وتراثها الأدبي البارع طوال العصور التي انصرفت بين زمن الجاهلية وهذا العصر ، وهي لا تزال قوية الكيان ، عليّة المكان مستمرة بالازدهار " (٤٠ : ص ٨٩) .

ولقد أحس العرب الأوائل بأهمية اللغة إذ يقول الفارابي في ديوان الأدب : " هذا اللسان كلام أهل الجنة وهو المنزّه من بين الألسنة من كل نقيصة والمعلّى من كل خسيصة والمهذب مما يستهجن أو يستشنع فبنى مباني باين بها جميع اللغات ، من إعراب أوجده الله له وتأليف بين حركة وسكون حلاه بها " (٧١ : ص ٣٤٢) .

والعربية خير اللغات " هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب إصلاح المعاش والمعاد ثم هي لإحراز الفضائل والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب كالينبوع للماء والزند للنار " (٣١ : ص ٣) .

وفضلت العربية على غيرها لاعتدالها في وضع اصلها على أن أكثرها هو بالحروف المعتدلة فقد أهملوا الألفاظ المستكرهة في نظمها وأسقطوها من كلامهم وجعلوا عامة لسانهم على الأعدل (٤ : ص ١٧٨) ، وهي لغة إيجاز وإبلاغ وإفاضة ولغة فصاحة وفخامة وحكمة وقوة .

ولغة كل أمة لا بد أن تتعاورها ظواهر الحياة ، وتخضع لنواميس الوجود ، وتمر بها ألوان شتى من ضعف إلى قوة ، ومن جمود إلى حركة ، ومن انتكاس إلى تقدم وازدهار ، وقد يطوف بها من الأحداث والعواصف ما يبعث فيها الموت ويسلط عليها الفناء ، وقد تواتيها أسباب الحياة وعناصر القوة ، ذلك لأنها ترجمان القلوب وحديث النفوس والأداة المعبرة عما تنطوي عليه الضمائر من فكرة أو خاطرة ، فهي تواكب أهلها جموداً وحركةً ، تخلفاً وتقدماً ، تأخراً وازدهاراً ، فهي اللسان المعبر عن التفكير ، والمفصح عن العمل ، والحامل لإنجازات أهلها وتطلعاتهم (٤٩ : ص ٣٨) .

لذلك تباينت حولها الآراء والمفاهيم ، ولكن اللغة العربية " خرجت في كل معركة ثريةً غانمةً وحافظت على روحها ، وتراكيبها وأبنيتها ووسعت ما أضيف إليها من التراكيب والأبنية التي اقتضتها رسالتها العلمية والفكرية والأدبية وسأيرت الأبنية المستحدثة روح اللغة ، ولذلك نرى كل تركيب وإن كان أعجماً في أصله وجدت أنه رائع الاستعمال فصيح الدلالة قريب الفهم جميل التنسيق " (٦٤ : ص ٩٨ - ٩٠) .

واللغة العربية واحدة من اللغات التي استجابت لقانون الأخذ والعطاء من اللغات الإنسانية المتعددة التي جاورتها في العصور المختلفة ، وفي ذلك يقول السامرائي : " ولا ضير على العربية من دخول طائفة من الأساليب ، بل ربما أفادت منها وأثمرت ونمت ، وقد علمنا أن لغتنا قبلت من الدخيل الغريب شيئاً كثيراً على مرّ

العصور ، ومن صفات اللغة الحية أن تقبل من غيرها فتزدهر وتنمو " (٦٥ : ص ٢) .

واللغة العربية لغة حية ، فهي إحدى مقومات الشخصية ، واللسان المعبر ، ووسيلة التواصل الفكري والروحي بين أبناء الأمة من جانب ، ووسيلة التعرف عليهم حين يعبرون للآخرين عن أنفسهم من جانب آخر (١٣٠ : ص ٧) . فالتفكير باللغة يقود إلى التفكير في الأمة ، فهي الرمز القومي للكيان القومي ، وللقومية ركائز واللغة إحدى ركائزها ، بل من الشروط الواجب توافرها لاكتمال القومية ، ولهذا " كان من الطبيعي أن يحتل تعليم اللغة العربية مكان الصدارة بين الاهتمامات التعليمية لأنها الدعامية الأولى للقومية العربية ، كما إنها الركيزة الأساسية في تكوين شخصية المواطن العربي وصقلته بالحياة المعاصرة " (١٣٣ : ص ٢٠٩) .

وإذا كانت اللغة أداة التعبير ، كان لابد أن يكون التعبير حاوياً لسمات هذه اللغة وخصائصها ، لأنه ضرورة من ضرورات دعم اللغة لإحيائها والخروج بها من مرحلة القوالب والقوانين إلى مرحلة الاستعمال ، إذ أن اللغة وضع واستعمال فهي لا تحيا بدون ذلك ، والاستعمال مقيد بشروط سلامة هذه اللغة مع حرية الكاتب في التعبير عما يدور في داخله .

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة ، فهو ضرورة من ضروراتها ولا يمكن لأي شخص أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره (١٢ : ص ٣٤-٣٥) ، ففيه يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان أو القلم ، فهو "مظهر الفهم ووسيلة الإفهام ودليل الاقتناع وأداة الإقناع وفيه تحقق اللغة وظيفتها" (٦٨ : ص ٢٧٩) . فتتمية القدرة على التعبير والحديث الصحيح أهم الأغراض في تعلّم اللغة ، وأي شيء يقتنيه المتعلم في حياته التعليمية أثمن من تمكنه من لغته القومية واستطاعته ان يعرّ عما في نفسه ؟

والتعبير أثر التعقل والرواية ، ومن مظاهر النمو الفكري ، وثمره القعود لاستجداء القول وأفانين التعبير عن المعاني (٧٥ : ص ٥٦) . والمعاني مطروقة قائمة في صدور العباد وفي ذلك يقول الجاحظ : " المعاني القائمة في صدور العباد المتصورة في أذهانهم والمتخلجة في نفوسهم والمتصلة بخواطيرهم والحادثة عن فكرهم " (١٣٤ : ص ٩٠) . والمعاني من الألفاظ بمنزلة الأبدان من الثياب ، فالألفاظ تابعة والمعاني متبوعة بل المعاني أرواح الألفاظ (١٠٨ : ص ١٩٢) . والتعبير هو الكاشف عن تلك المعاني والمخرج لها من مكنها في النفس إلى الإفصاح والإبانة .

والقراءة والتعبير صنوان في إذكاء الفهم ، وتقوية الثقافة ، والتمكن من إنشاء جيل صالح خير . فالتعبير تركيب ووسيلة نقل وعتاء ، والقراءة تحليل ووسيلة أخذ وأداة اكتساب ، والعناية بأحدهما يعني العناية بالآخر ، فهو مظهر الابتكار والإبداع (٥٥ : ص ١٦٠) ، وكل ما يدرسه الطلبة من سائر فروع اللغة إنما وسائل لهذه الغاية - غاية إتقان التعبير - حتى يصبحوا قادرين على التعبير عما يخالغ نفوسهم بلغة سليمة من غير عثرة ولا خجل (٨٢ : ص ١٤٣) ، وهو أجدرها بالعناية والتنمية ، ويرتبط ارتباطاً قوياً بالحياة الاجتماعية ، وفيه تظهر مقدرة الفرد على أداء المعاني في قالب خلاب من الألفاظ .

وتكمن أهمية التعبير فيما يؤديه من دور في الإبانة عن الأفكار والآراء وتصوير الاحساسات والمشاعر . ولا أدل على سحر الكلمة وأثرها في النفوس من قوله تعالى على لسان موسى (ع) ضارعاً إلى ربه جلّ وعلا ﴿ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴾ * ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون ﴾ ** ، إذ يؤكد دور التعبير في الإبانة وإيصال المعاني إلى الآخرين (٦٤ : ص ٢٦٥) .

* سورة طه الآيتان / ٢٧ - ٢٨ .

** سورة القصص الآية / ٣٤ .

والعرب كغيرهم من الأمم عرفوا بشغفهم بجمال التعبير ، وقد تبين ذلك في إعجاز القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، إذ جاء في الحديث ﴿ المرء بأصغريه قلبه ولسانه ﴾ *** ، وكان الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مثلاً رائعاً في سداد التفكير وبراعة التصوير ، فله خطب ماثورة لانت فيها الطباع الفظة ، واهتدت بها النفوس الضالة ، واستمدت منها العزائم الواهية ، والقلوب المترددة ثباتاً ونوراً في ساعات المحن (٥٨ : ص ٤٧) . ومن شدة شغفهم بالتعبير وحرصهم على جودته ، كان لدى الدولة العربية الإسلامية ديوان سمي ديوان الإنشاء يتولى مهمته أشهر الكتاب من ذوي الفصاحة والبيان ، ويتمتع بصفات حددها عبد الحميد الكاتب في رسالته إلى الكتاب إذ جاء فيها : " يا معشر الكتاب تنافسوا في صنوف الأدب وتفقهوا في الدين وابدؤوا بعلم كتاب الله عز وجل ، ثم العربية فإنها ثقاف ألسنتكم ، ثم أجيدوا الخط فانه حلية كتبكم ، وارووا الأشعار واعرفوا أغربها ومعانيها وأيام العـرب والعـجم وأحاديثهـا وسـيرها " (١٠٨ : ص ١ - ٥) .

ولأهمية التعبير بين فروع اللغة العربية جعله اللغويون في قمة فروع اللغة العربية فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية (٨٩ : ص ٢٠٣) ، فالقواعد تعمل على عصمة اللسان والقلم من الخطأ ، والقراءة وحفظ النصوص الأدبية من شعر ونثر تزيد الثروة اللغوية ، والإملاء يعلم رسم الحروف رسماً صحيحاً . أما التعبير فهو المظهر الصادق لقوة تفكير المتعلم وهو وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم (٧٤ : ص ١) . والتمكن منه يكسب الإنسان الثقة بالنفس ويمكنه من التكيف الاجتماعي وتحقيق ذاته فهو عماد الشخص في تفاعله مع غيره عن طريق ما يرسل من الكلام المعبر الذي يكشف عما في النفس وبه يتعلم الفرد فهو أداة التعلم والتعليم (١١٣ : ص ٢٢١) .

*** . نواذر الأصول في أحاديث الرسول ، ج ٤ ، ط ١ (٢٨ : ص ٢٧) .

وتتجلى أهمية التعبير فيما يأتي :

١. إنه وسيلة الإفهام ، فهو أحد جانبي عملية التفاهم ، وهذه العملية تقوم على جانبين هما القراءة والتعبير .
٢. تساعد موضوعات التعبير على التخلّي والابتكار لما فيها من حرية الأفكار .
٣. التعبير أداة التعلّم والتعليم .
٤. يساعد التعبير على حلّ المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها (١٠ : ص ٥٢) .
٥. إن للعجز عن التعبير أثراً كبيراً في إخفاق الطلبة ، مما يترتب عليه اضطراب وفقدان الثقة بأنفسهم وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري .

ولدرس التعبير أغراض عديدة منها :

١. تمكين الطلاب من التعبير عما في نفوسهم وعما يشاهدونه بعبارات سليمة صحيحة إلى الآخرين في كلام فصيح اللفظ ، متين الجملة ، متصل الفقرات ، واضح القصد ، مفهوم المعنى ، بعيد عن اللحن والخطأ والرككة والاضطراب والتداخل .
٢. توسيع دائرة أفكارهم .
٣. تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب ، وتعويدهم التفكير والمنطق وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض (٢ : ص ١٤٦ - ١٤٧) .

والأدب من فروع اللغة ، يحفظ كيانها ويمدّها بأسباب القوة والمنعة ، لأن اللغة مادة الأدب ، ولأنه ضروري لحصول الملكة اللسانية ، إذ يرى ابن خلدون انه

" على قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظماً ونشراً " (٣ : ص ٥٥٩) .

والأدب عماد مرصوص لحفظ كيان اللغة ، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً ، وإذا انهار كيان اللغة انهارت الأمة بدداً لا يجمعها شيء (٧٩ : ص ١٣٨) .

والأدب فنّ التعبير الجميل وجملة الآثار المكتوبة بأسلوب جميل إذ انه رأس الفنون لأنه خلاصة الإنسان والفنون ، ويحتوي على ألوان من صنع الخيال ، وموسيقى ألفاظ متناغمة ومتجاوبة ومنتظمة (١٠٤ : ص ٧ - ٩) ، وعليه قالوا : " اطلبوا الأدب فانه مادة للعقل ودليل على المروءة وصاحب في الغربية ومؤنس في الوحشة وحلية في المجلس ويجمع لكم القلوب المختلفة " (٤ : ج ٢ : ص ٤٢١) .

ولا نعلم أمةً حفلت بالأدب وبالشعر خاصة أكثر من العرب ، كما أننا لا نجد شعباً جنى الفائدة الأولى من آدابه مثلهم ، ولاهتمامهم بالشعر كانت أشعارهم أكثر أشعار الأمم (١٢٧ : ص ٣٧) ، فالشعر ديوان العرب وهو " معدن علم العرب ، وسفر حكمتها وديوان أخبارها ، ومستودع أيامها ، والصور المضروب على مآثرها ، والخندق المحجوز على مفاخرها ، والشاهد العدل يوم النفار ، والحجة القاطعة عند الخصام " (٥ : ص ١٩٨٩) .

ومن خلال دراسته تتكون لدى الطلاب الرغبة في الاطلاع على ما في الكتب الأدبية من ثروة ، فتتبي ذوقهم وتربي شعورهم ، وترقي عاطفتهم وخيالهم (١ : ص ٢٨٣) ، فهو يوسع نظرة الناشئة للحياة فيفهمون أنفسهم ومحيطهم ، والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد ، فتتنبو القدرة الإبداعية في نفوسهم ويتوسع خيالهم ، لأن احتكاكهم بالنصوص الأدبية ، والتفاعل معها ، وفهمها ونقدها وتذوقها ، كل ذلك يمدّهم بمعرفة تساعدهم على تمثيل الماضي ومعرفة الحاضر ، فتتصل ذوقهم وتسمو بمشاعرهم وتنمي الإحساس الجمالي في نفوسهم (٧٠ : ص ٦) ، وبالتالي

يصبحون مواطنين صالحين . وفيه يشعر الطالب بالراحة والنشوة ويبعث الفرحة في نفسه ، وينمّي ميله نحو القراءة وتوسيع ثقافته (٦٨ ص ٣٦٨) . ففي درس الأدب تتحرر أذهان الطلاب من أثقال الدراسة العقلية ، وتتحرر عقولهم من صرامة القوانين ، ويستمدون الحرية في إبداء الآراء الخاصة بهم ، والإعراب عن انطباعاتهم إزاء ما يقرؤون من قصائد رائعة (٩٩ : ص ٦) .

والأدب أداة للربط بين الإنسان والإنسان ، والإنسان والحياة ، وله الدور الرائد في تنمية الحس القومي لدى أبناء الوطن الواحد ، فمنه يستمد أبناء الأمة المتحمسون العزيمة للحصول على الاستقلال * ، أي انه نقدٌ للحياة وتوجيه لها ودراسته دراسة للإنسانية نفسها في أجمل معانيها (٩٦ ج ٢ : ص ٢١٩) .

وللأدب وظيفة اجتماعية تظهر في تربية الشعوب وتكوين الأجيال ، وربما لا تنهض الأمة بما يتوافر لديها من القوى المادية والثروات الضخمة بقدر ما تنهض بالمبادئ والمثل وألوان السلوك ، وأساليب التفكير ، فللأدب آثار في تحريك إرادة الشعوب وتفجير طاقات الأمة ، وله القدرة على الهدم والبناء (٣٥ : ص ٩) ، (٢ : ص ٢٥٢) .

وللأدب قيمة نفسية لأنه غني بالعاطفة والمشاعر ، وهذا الإحساس بالعاطفة يعطي الطالب والقارئ الطاقة والحماس والإقبال نحو الحياة ، فكم من خامل أيقظته قصيدة بارعة ، وكم من حزين يتنفس بالشعر (٥١ : ص ٨٨ - ٨٩) .

فالأدب وسيلة الحياة الإنسانية المهيبة ، يصل بين الأفراد والجماعات ، وبين العصور المتوالية والأجيال المتعاقبة ، ويسمو بالجنس البشري إلى مستوى فكري

* . لعل بائية ناصيف اليازجي خير دليل على ذلك :

تَنَّهُوْا واسْتَفِيقُوا أيها العرب فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

وشعوري وخلقي جميل ، لما يحتويه من جمال فني ، وموسيقى داخلية ، وهما اللذان يجذبان القلوب فهو ثمرة بين الفرد ومجتمعه (٧٢ : ص ٨٢) .

ولا تقصر أهمية الأدب على تزويد الطالب بالثقافة ، بل تساعد على تطوير مجتمعه ، وتجعله يسهم في إشاعة الحياة الديمقراطية ، والتفاعل مع الآخرين فهو ذو أثر قوي في تهذيب النفس ، وتكوين شخصية الإنسان ، وتوجيه سلوكه بوجه عام ، فيما يتضمنه النص الأدبي من مثل عليا ، وتجارب إنسانية نبيلة تربّي في نفس الطالب نوازع الخير ، وتقوّي في قلبه المشاعر الوطنية والقومية (٩٩ : ص ٦) .

والنصّ الأدبي نهر تصبّ فيه بقية روافد اللغة ، فهو يخدم القراءة في تجويد النطق ، وصحة الأداء ، وتمثيل المعنى ، ويخدم النحو في المحافظة على سلامة الضبط ، ويخدم الإملاء في الرسم الإملائي الصحيح (١٣ : ص ١٥٨) ، وما يحصل عليه الطالب من فائدة في الفروع المختلفة من خلال النص الأدبي تكون محصلته النهائية التعبير .

وعلى الرغم من أهمية التعبير والمنزلة التي يحتلها بين فروع اللغة العربية ، فما زال تدريسه قاصراً عن القيام بمهامه وبلوغ أهدافه ، فشكوى المدرسين والمعلمين من ضعف طلبتهم وتلاميذهم في التعبير ، ومن كثرة الأخطاء النحوية والإملائية فيه قائمة ومستمرة (٣٦ : ص ١٢) .

لقد أكدت الأدبيات ضعف الطلبة في مادة التعبير ، وعدّت تدريسه من المشكلات . يقول عبد العليم إبراهيم : " تبدو مشكلة الإنشاء واضحة جلية في ثلاثة جوانب هي :

١. انصراف التلاميذ عن الإنشاء ونفورهم منه وزهدهم فيه .

٢. الضعف الشائن والقصور الشديد في إنشاء معظم التلاميذ .

٣. إرهاب المدرسين وكثرة ما يلقون في تدريس الإنشاء من ألوان العناء " (٢ : ص ١٧١) .

وأكد الجمبلاطي هذا الضعف قائلاً : ثبت من عمليات التتبع في الميدان بالنسبة إلى التعبير في المدارس الثانوية ان التدريب عليه لم يحقق الهدف من دراسته ، والطالب يبدو عاجزاً عن تدوين مذكراته وتلخيص محاضراته ، فضلاً عما يشيع في كتابته من أخطاء نحوية وإملائية ولغوية واسلوبية ، فهو لم يستطع أن يلخص تقريراً أو يلقي كلمة في مناسبة من المناسبات (٣٧ : ص ٢٨٧ - ٢٩٠) .

وتناول المعنيون باللغة العربية وتدريسها التعبير بالبحث والدراسة ، لمعرفة أسباب ضعف الطلبة فيه ، فمن الدراسات ما عزت الضعف إلى عوامل عديدة ، منها ما يتصل بالمعلم ، وأخرى بالطالب ، وطريقة التدريس ، واختيار الموضوع ، وهذا ما أظهرته دراسة الهاشمي ١٩٨٨ ، إذ عزت الضعف في التعبير إلى عدم قدرة الطلبة على توظيف خبراتهم فيه ، وقلة عناية مدرسي اللغة العربية من حيث طريقه التدريس أو من حيث الإعداد لهذه المادة ، فضلاً عن ابتعادهم عن اللغة الفصيحة إلى لغة عامية سقيمة (١٢٥ : ص ١٤) .

أما دراسة خليفة ٢٠٠٠ ، فعزت الضعف إلى بعد الدارس في المدارس عن المجال المباشر لما يتعلمه (٥٠ : ص ٦) .

وذكر الدهان أن هناك مدارس يندر أن نجد فيها أثراً لتدريس التعبير ، ولم يعط درس التعبير حتى الآن النتيجة المطلوبة منه (٥٤ : ص ١٣٣) ، وأكد الدهان هذا الضعف في موضع آخر إذ يقول : " إن الإنشاء لا يفي في يومنا هذا لما يتطلبه الجيل الصاعد ، ويكفي النظر إلى ما كنّا نجريه في دروس الإنشاء من كتابة لا تعدو أن تكون وصفاً فحسب " (٥٥ : ص ١٦٠) .

أما الرحيم فيقول : " من عيوب التعبير تفكك أجزائه وتنافر فقراته فنتج عن ذلك انخزال في المعاني وتبعثرها " (٥٨ : ص ٥١) .

أما نصار فقد عزا الضعف في التعبير إلى اهتمام المدرسين بتطبيق قواعد النحو وإهمال ما سواه ، إذ يقول : " مدرّس العربية يصبّ اهتمامه كله على حفظ الطالب للقواعد لا على قدرة الطالب على التعبير الشفوي او المدون ، وهذه القدرة هي الهدف الحق من التعليم " (١٢٢ : ص ٣٨) .

ويرى بدوي أن هناك مشكلة واضحة في تصحيح دفاتر التعبير إذ يقول : " إن تصحيح كراسات الإنشاء من أشق وظائف مدرّس اللغة العربية ، وذلك انها عمل صعب يتطلب كثيراً من الدقة ، مما يُحتمّ على المعلم أن يفهم طبيعة أخطاء التلاميذ وان يُوجد العلاج الحاسم لها ، وهذا ما يفشل فيه كثير من المعلمين ، بدليل أن الأخطاء تتكرر كثيراً في كراسات التلاميذ ، مما يدلّ على أن المعلم لا يهتم بتحري أسباب الخطأ وعلاجه " (١١٩ ص ٢٧٦) .

وترى شعراني أن ضعف التلاميذ في التعبير يعود إلى افتقارهم إلى المفردات اللغوية وضعف قدراتهم التعبيرية (٧٦ : ص ٣٨٤) .

أما السيد فيرى انه من الأخطاء المرتكبة في مجال تدريب الطلاب على صياغة الجمل ، إن بعض المدرسين يهتمون بالشكل على حساب المضمون ، فيطالبون من الطلاب حفظ الجمل ذات الصيغة الأدبية ، وعندما يحكمون على الموضوع ويقومونه لا ينظرون إليه إلا من خلال الشكل (٧٠ : ص ٩٥) .

وقد لمس الباحث هذا الضعف من خلال عمله مدرّساً في المرحلتين المتوسطة والإعدادية ، إذ لحظَ عيوباً شائعة في تعبير الطلاب نتيجة قلة ثروتهم اللغوية ، وإهمالهم الترتيب المنطقي ، واضطراب الاسلوب ، والتواء العبارة ، وعدم معرفتهم التقديم والتأخير ، وعدم الدقة في استعمال الضمائر ، كذلك عدم قدرتهم على الوصف المقنع .

وبناءً على ما تقدم ، تبرز الحاجة إلى هذه الدراسة لعلها تساعد على حلّ بعض مواطن الضعف التعبيري لدى الطلاب ، لا اعتقاد الباحث أن مشكلة الضعف في التعبير يمكن إيجاد حلّ لها وتذليلها من خلال تحليل نصوص أدبية مختارة ، إذ تتضح أهمية التحليل من خلال تنمية القدرة على التعبير عن المعاني ، والقدرة على تذوق الجمال ، وزيادة الذخيرة اللغوية للطلاب ، واستعمالها في التعبير ، وتوخي المعاني الجديدة في التعبير ، وتوسع الخيال لدى الطلاب ، فملكة الطالب اللغوية تنمى بقراءة النصوص وتحليلها ، والارتواء مما فيها من لغة وفكر (١٠٠ : ص ١) . فهي " النبع الصافي الذي يستقي منه الطالب اللغة وما يحكمها من أنظمة وقوانين ، فان حيل بين الطالب وهذا النبع لم تنشأ في نفسه ملكة اللغة ولم تستحصد لديه القدرة على استخدامها " (١٠٠ : ص ٢) .

فالتحليل يؤدي إلى تمكين الطلاب من تذوق النصوص تذوقاً يقوم على الإحاطة والتعمق والنقد والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب ، واستنباط الخصائص المميزة وتعليلها ، كما أن التحليل يخدم القراءة عن طريق الحرص في قراءة النص على جودة الأداء والنطق السليم ، وتمثل المعاني ، والفهم ، والتلخيص ، واستنباط الأحكام السامية (٢٩ : ص ٨) . والتحليل يساعد الطالب على أن يكون نشطاً يشعر بقيمة الأدب في حياته ، ومن ثم يصبح قادراً على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير (٧٣ : ص ١٨١) .

كل عمل أدبي شعراً كان أم نثراً ، يتألف من جملة من العناصر يرتبط بعضها ببعض ، ويؤثر أحدها في الآخر ، ومن هذه العناصر العاطفة ، فهي سند الأدب وعماده ، وبدونها لا يتحقق للنص أيّ نجاح فني ، والعاطفة تمنح الأدب الخلود لأن عواطف الناس باقية لا تزول ، وعن طريق التحليل يتعرّف الطالب العاطفة وصدقها وقوتها واستمرارها وشمولها ، والعنصر الآخر الخيال ، إذ يساعد على تشكيل الواقع الخارجي تشكيلاً جديداً في العمل الأدبي ، وبغيره لا تقوى العاطفة على التعبير

عن نفسها ، لذلك كان لابد للأديب من خيال خالق يبتكر الصور ابتكاراً ، لأن الخيال هو الذي يجمع بين حقائق الوجدان وانفعالاته ، ويربط بين أشتاتها ربطاً محكماً لا ينكره الحس ولا العقل (١٢١:ص ٢٥-٣٧) ، (١٠٣ : ص ٧٣) .

وبعد العاطفة والخيال هناك الفكرة والاسلوب ، فالأدب الجيد هو الذي يحمل الأفكار السامية والمعاني العميقة (١٢١ : ص ٧٣) ، والفكرة سند العاطفة ونموها على القوة والبقاء ، فالأديب لا يقصد إلى مجرد الإثارة أو بعض الانفعال في نفس قارئه أو سامعه ، وإنما يرمي إلى تسجيل بعض الحقائق الإنسانية التي من شأنها إغناء الفكر وإمتاع الأذهان ، وتبصير الناس بحقائق الحياة وأسرارها العميقة ، وهو لذلك يتجه إلى عقل القارئ بالثقافة والإفادة ، وإلى عواطفه بالتأثير (١٠٠ : ص ٥) . فهي الأساس في كل الفنون ، والفكرة تعكس الصورة التي هي الوسيلة لأداء المعاني والتعبير عن الحقائق والمشاعر (٧٢ : ص ٣١) .

أما الاسلوب فهو طريقة الكاتب أو الشاعر في اختيار الألفاظ وتأليف الكلام ، وهذه الطريقة تختلف من كاتب إلى آخر وحسب الموضوع الذي يكتبه (٦٣ : ص ٥٦) .

إن توفر هذه العناصر (العاطفة ، والخيال ، والفكرة ، والاسلوب) في النصوص المختارة من التراث القومي ، تجعل الطالب يتذوقها فتتغنى عن عاطفته ، وتخفف من كربته ، وتزيد من فرحته ، وتواسيه في مصائبه ، وتزيد من تلذذه بالحياة ، وتوسع من فهمه لها والصبر عليها ، وتقوي من رجولته ، واستقلاله وكرامته ، والاتصال بها ينمي ذوق الطالب ، فتربو عنده ملكة التخيل ، والحفظ والتذكر ، وتعويد الطالب القراءة الصحيحة ، والأداء الجيد ، والقدرة على التعبير (١٢٣ : ص ٢) .

واختار الباحث المرحلة الإعدادية لأن لها مدلولات نفسية وتربوية ، فهي مرحلة نمو عقلي ووجداني ، إذ تتدفق في نفس الطالب أحلام كثيرة ، وتجيش في صدره آمال جديدة ، وتعدّ مرحلة إعداد الفتى والفتاة في حياته ، كما إنها مرحلة يُعقّ فيها الطالب إلى مرحلة دراسية أعلى ، وتتجه الدراسة في هذه المرحلة إلى غايات دقيقة ، إذ تتنوع مدارك الطالب ، ويبدأ بالاعتماد على نفسه مما يجعل منه عضواً نافعاً في المجتمع ، لذا يتطلب مهارة التعبير بسهولة ولذة حتى تزداد صلته بالمجتمع.

وتأسيساً على ما تقدم تتجلى أهمية البحث بما يأتي :

- ١ . أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ، واللغة القومية لأبناء الأمة العربية التي صمدت ومازالت أمام كل المحاولات .
- ٢ . أهمية التعبير لأنه الغاية الأساسية من تدريس فروع اللغة العربية ، إذ يتجسد فيه كمال اللغة ، وعليه يعتمد التحصيل الدراسي .
- ٣ . أهمية النصوص الأدبية لأنها وعاء التراث الأدبي .
- ٤ . يأتي هذا البحث محاولة متواضعة على طريق البحث والدراسة في تحسين طرائق تدريس اللغة العربية بشكل عام والتعبير بشكل خاص .
- ٥ . تزويد الجهات المختصة صاحبة القرار بنتائج هذه الدراسة للاستفادة منها في النهوض بمستوى الطلبة في هذه المادة .

هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التي تدرس التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة ، ومتوسط تحصيل المجموعة التي تدرس التعبير بالطريقة التقليدية .

حدود البحث

يقتصر البحث على :

١. المدارس الثانوية والإعدادية في مركز محافظة بابل النهارية فقط .
٢. عينة من طلاب الصف الخامس العلمي للعام الدراسي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ .
٣. دروس التعبير فقط .

تحديد المصطلحات

أولاً : التحليل

١. لغة :

جاء في لسان العرب : " حَلَّ الْعُقْدَةَ يَحْلُهَا حَلًّا : فَتَحَهَا وَقَضَاهَا فَاِنْحَلَّتْ . وَالْحَلُّ : حَلُّ الْعُقْدَةِ . وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ (يَا عَاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا) وَالْمُحَلَّلُ : الشَّيْءُ الْيُسِيرُ (٧ ، ج ١١ : ص ١٦٩) .

٢. اصطلاحاً :

- أ. عرفه (بلوم) بأنه : تفتيت المعلومات إلى عناصرها وأجزائها المكونة بحيث ان الترتيب الهرمي للأفكار يكون واضحاً ، وتكون العلاقات بين الأفكار المعبرة عنها صريحة (٢٤ : ص ٢٦٨) .
- ب. عرفه النجحي بأنه : " تصنيف المادة العلمية وترتيبها وتلخيصها للوصول إلى إجابات عن الأسئلة بهدف اختزالها إلى صور مناسبة تساعد على دراسة العلاقة بين مشكلات البحث واختبارها وشرحها وتفسيرها " (١٢٠ : ص ١١٢) .
- ج. وقال العاني إنه : " عملية فكرية ليست بسيطة تتكون من مجموعة مهارات يتمكن الطالب من اكتسابها بعد سلسلة من التمرينات " (٩١ : ص ٥٩) .
- د. عرفه الطاهر بأنه : " الوقفة الطويلة عند النص لإدراك أبعاده وبلوغ أعماقه (٨٨ : ص ٣٤) .
- هـ. عرفه ضيف بأنه : " محاولة الباحث الأدبي ان يعلل هذه الأحاسيس وان ينتقل من التدوق إلى العلل والأسباب انتقالاً يحل في تضاعيفه الأثر الأدبي تحليلاً يوضح عناصر جماليته وتأثيره في النفوس ، وإذا كان التدوق هو الأساس فالتحليل هو البناء كله " (٨٦ : ص ٦٢) .
- و. عرفه توق وعدس : " القدرة على تفتيت مادة إلى عناصرها المكونة لها حتى يتسنى فهم البناء التنظيمي لتلك المادة وقد يشتمل هذا تعيين الأجزاء وتحليل العلاقة بينهما " (٣٠ : ص ٤٥) .
- ز. وقال استيثية بانه : " مجموعة مترابطة من النشاطات يقوم بها الباحث لاستكناه حقيقة الشيء الذي يقوم بتحليله " (١٤ : ص ١٨١) .

أما التحليل عند الباحث ، فيريد به تحليل النصوص الأدبية المختارة لغةً وفكرةً وعاطفةً وبيان مواطن الجمال والخيال ، وما فيها من صورٍ بلاغيةٍ ومفرداتٍ لغويةٍ تنمّي قدرات الطلاب التعبيرية .

ثانياً : النصوص :

١ . لغة :

النَّصُّ : رَفَعُكَ الشيء . نَصَّ الحديث يُنصُّه نصّاً . رفعه . وكل ما أظهر ، فقد نُصَّ .

يقال نصَّ الحديث إلى فلان أي رَفَعَهُ . وكذلك نَصَّه إليه وَصَّت الظبية جيدها : رَفَعَتْهُ .

ونصَّ المتاع نصّاً : جعل بعضه على بعض . ونصَّ الدابة يُنصُّها نصّاً : رَفَعَهَا في السير وكذلك الناقة . وفي الحديث الشريف أن النبي (ﷺ) حين دفع من عرفات سار العنق فإذا وجد فجوةً نصَّ أي رفع ناقته في السير والنَّصُّ والنَّصِيصُ : السير الشديد والحثُّ ولهذا قيل : نَصَّت الشيء رفعتَه ومنه مَنَصَّة العروس . وأصل النَّصِّ أقصى الشيء وغايته ونصَّ الرجل نصّاً إذا سأله عن شيء حتى يستقصي ما عنده . ونصَّ كل شيء : منتهاه .

والنُّصَّة : ما أقبل على الجبهة من الشعر ، والجمع نُصَصٌ ونِصَاصٌ ونَصٌّ الشيء : حرَّكَهُ . وَنَصَّ لسانه : حرَّكَهُ (٧ ، ج ٧ : ص ٩٧ - ٩٨) .

٢ . اصطلاحاً :

أ . عرّفها الدهّان بأنها : " صلة الروح المعاصرة بالروح القديمة ورابطة اللسان باللسان " (٥٥ : ص ١٤٤) .

ب. عرّفها الرحيم بأنها : " قطع من النتاج الأدبي الجيد ذات فكرة تامة او عدة أفكار يكمل بعضها بعضاً فيتكون منها إطار فكري تام لفكرة موحدة " (٥٨ : ص ٧٠) .

ج. أما إبراهيم فعرفها بأنها : " قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة او عدة أفكار مترابطة وتزيد في طولها على ما سميناه (محفوظات) " (٢ : ص ٢٥١) .

د. عرّفها الطاهر بأنها : " مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشاداً او إلقاءً وتفهم وتتذوق وتحفظ (عادة) رعاية لجمال سبكها وبهاء أفكارها لحاجة إليها في الحياة واحتفاظاً بها على أنها من التراث " (٨٧ : ص ٦٠) .

هـ. عرّفها سمك بأنها : " القطع الشعرية او النثرية التي تختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى وإدراك ما في الكلام من جمال وجودة مما يحقق المتعة ويبعث في النفس اللذة الفنية " (٦٨ : ص ٣٦٧) .

التعريف الإجرائي : مختارات من الأدب العربي شعراً او نثراً يتوافر لها حظ من الجمال الفني وتنطوي على فكرة متكاملة يمكن من خلال دراستها وتحليلها تنمية مهارات طلاب عينة البحث التعبيرية.

ثالثاً : الأدب :

١. لغة :

أدب : الأدب : الذي يتأدب به الأديب من الناس ، سمي أدباً لأنه يأهب الناس إلى المحامد ، وينهاهم عن المقابح وأصل الأدب الدعاء ، ومنه قيل للصنيع يدعى إليه الناس : مدعاة ومأبئة . أدب الرجل يأبى ، أدباً فهو أديب . الأدب : أدب النفس ، والأدب : الظرف وحسن التناول . وأدب بالضم فهو أديب من قوم أدباء والأدبة والمأدبة كل طعام صنع لدعوة او عرس .

والأدب : مصدر قولك أدب القوم يأبَهُم بالكسر ، أدباً إذا دعاهم إلى طعامه
والأدب العجب (٧ ، ج ١ : ص ٢٠٦ - ٢٠٧) ، (١٠٦ ، ج ١ : ص ٣٦) ، (١٦ ، ج ١ : ص ٩) .

٢. اصطلاحاً :

أ. عرّفه شوقي بأنه : " الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف
القرّاء والسامعين سواء أكان شعراً أم نثراً " (٨٥ : ص ٧) .

ب. عرّفه الرحيم بأنه : " كل تعبير لفظي جميل عن فكرة أو عاطفة " (٥٨ : ص ٦٦) .

ج. عرّفه الشايب بأنه " " الكلام الذي يصور العقل والشعور تصويراً صادقاً " (٧٢ : ص ٣١) .

د. عرّفه سمك بأنه : " التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيه من
جمال التصوير وروعة الخيال وسحر البيان ودقة المعنى وإصابة الغرض " (٦٨ : ص ٣٦٦) .

هـ. عرّفه حسين بأنه : " مأثور الكلام نظماً ونثراً " (٤٣ : ص ٣١) .

و. عرّفه لادو (Lado) بأنه : الكتابة التي تحقق المتعة من خلال الجمال في
التعبير اللغوي أو الفكرة أو كلاهما (١٣٨ : ص ٢١٨) .

ز. عرّفه العزاوي بأنه " التعبير الجميل الموحى عن تجربة إنسانية ويكون الهدف
الأساس من إنتاجه هو إحداث لذة فنية في نفس قارئه أو
سامعه (٩٩ : ص ١) .

التعريف الإجرائي :

هو التعبير الجميل المعبر عن أحاسيس الكاتب والذي يبعث في نفس القارئ
والسامع المتعة واللذة الفنية .

رابعاً : الأداء

١. لغة :

أدا : أدا اللَّبَنُ أُقْوَا وأدى أُيَّيَا : خُزِرَ لِيَرُوبَ وأدَّتِ الثمرةُ تَأدُو أُقْوَا ، وهو اليُدُّوعُ والنُّضِجُ وإداوة الشيء وإداوته : آلتُهُ.

ولكل ذي حرفه أداة : وهي آلتة التي تُقيم حرفته وفي الحديث :

لا تَشْرَبُوا إلا من ذي إداة .

الإداة ، بالكسر والمد : الوكاء وهو شدُّ الدالِّ سِقَاءً ، وأداة الحَرْبِ : سلاحها .

والإدَّة : زُ ماعُ الأمر واجتماعه . وأى الشيء : أوصلهُ الاسم الأداء . وهو أدى للأمانة منه . وأدى دَئِيه تأديةً أي قضا ه ، والاسم الأداء . ويقال : تأيَّت إلى فلان من حقِّه إذا آيَّته وقضيته .

ويقال : أى فلان ما عليه أداءً وتأديةً . وتأدى إليه الخِرُّ أي انتهى .

(٧ ، ج ١٤ : ص ٢٤ - ٢٧) .

٢٠ اصطلاحاً :

أ. عرّفه صالح بأنه : " مجموعة الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين وهذا ما نلاحظه ونقيسه بطريقة أو باخرى من طرق القياس " (٨٠ : ص ٩) .

ب. عرّفه نجار بأنه : " إنجاز عمل أو إحراز التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات " (١٩٩ : ص ١٥) .

ج. عرّفه كود بأنه : الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما حسب قدرته واستطاعته (١٣٥ : ص ٥٧٥) .

التعريف الإجرائي :

الإنجاز الكتابي لطلاب عينة البحث في الموضوعات المقدمة لهم .

خامساً : التعبير

١. لغة :

يقال عَوَّ عما في نفسه : أَعَوَّبَ وَيِّن ، وعَوَّ عنه غيره فأعرب عنه والاسم العبرة والعبرة . وعَوَّ عن فلان : تكلم عنه (٧ ج ٤ : ص ٥٣٠) .

٢. اصطلاحاً :

أ. عرّفه عبد القادر بأنه : " إفصاح الإنسان بلسانه او قلمه عما في نفسه من أفكار وأغراض " (٩٧ : ص ٢٩٨) .

ب. عرّفه هنداوي بأنه : " المظهر الصادق لقوة تفكير الطالب في نفسه وفي الأشياء حوله وقوة تعبيره عما يفكر وعما يشعر بلغة سليمة " (١٢٨ : ص ٥) .

ج. عرّفه كود بأنه : اختيار الأفكار وترتيبها وتنميتها والتعبير عنها بصيغ مناسبة كلاماً أو كتابة (١٣٥ : ص ١١٦) .

د. عرّفه دمة بأنه : " وسيلة الإنسان الأولى للإفصاح بواسطة اللغة عما يدور في خلد من أحاسيس ومدركات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه " (٥٣ : ص ٣٩) .

هـ. وقال أبو مغلي بأنه : " تدفق الكلام على لسان المتكلم او الكاتب فيصور ما يحس به او ما يفكر به او ما يريد ان يسأل او يستوضح عنه " (١٠ : ص ٥٢) .

و. عرّفه العزاوي بأنه : " القدرة على أداء ما في عقولنا ونفوسنا من معان ومشاعر بعبارة واضحة سليمة " (١٠١ : ص ٢) .

ز. أما الهاشمي فعرفه بأنه : " نشاط لغوي وظيفي او إبداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيراً واضح الفكرة ، صافي اللغة ، سليم الأداء ،

ويتطلب الإبداع زيادة على ما تقدم التأثير في القارئ " (١٥٢ : ص ٢٢) .

سادساً : الأداء التعبيري :

١. عرّفه الهاشمي بأنه : " الإنجاز اللغوي الكتابي عند التعبير في الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكار الطلبة ومشاعرهم بأسلوب سليم" (١٦٢ : ص ٣٣) .
٢. عرّفه عطية بأنه : " ما يكتبه الطلاب من أحاسيس وأفكار في الموضوع المقدم إليهم " (١٠٢ : ص ٢٥٣) .
٣. عرّفه خليفة بأنه : " ما ينجزه التلاميذ في موضوع التعبير المختار بصورة تحريرية بأسلوب سليم عن أفكارهم واحساساتهم " (٥٠ : ص ١٥) .

التعريف الإجرائي :

هو إنجاز طلاب عينه البحث الكتابي عند التعبير في الموضوع المقدم إليهم ويقاس هذا الإنجاز وفق معيار التصحيح المعتمد في هذا البحث .

سابعاً : الصف الخامس العلمي :

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، والتي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعة الأولية (٣٨ : ص ٤) .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً : دراسات عربية .

ثانياً : دراسات أجنبية .

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة .

الفصل الثاني دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ومناقشتها ، مرتبةً تبعاً لتسلسلها الزمني بدءاً بالدراسات العربية ثم الأجنبية .

أولاً : دراسات عربية

١. دراسة احمد ١٩٨٤
٢. دراسة مدكور ١٩٨٤
٣. دراسة خميسة ١٩٨٨
٤. دراسة الجشعمي ١٩٩٥
٥. دراسة الراوي ١٩٩٥
٦. دراسة عطية ١٩٩٥
٧. دراسة كبة ١٩٩٨
٨. دراسة الوائلي ١٩٩٥
٩. دراسة خليفة ٢٠٠٠
١٠. دراسة المسعودي ٢٠٠٠
١١. دراسة البرقعلاوي ٢٠٠٢

ثانياً : دراسات أجنبية

١. دراسة هندرسن ١٩٧٦
٢. دراسة برذرز ١٩٧٩
٣. دراسة بوراس ١٩٨٦

أولاً : دراسات عربية

١. دراسة أحمد ١٩٨٤

أجريت هذه الدراسة في جامعة عين شمس بمصر سنة ١٩٨٤ ، واستهدفت معرفة أثر طريقة المواقف الوظيفية في تدريس التعبير التحريري لدى طالبات الصف الثاني الثانوي * .

بلغت عينة الدراسة (٧٣) طالبة من طالبات مدرسة الحلمية للبنات . وزعت العينة بين مجموعتين إحداهما ضابطة ضمت (٣٥) طالبة درست بالطريقة التقليدية ، والأخرى تجريبية ضمت (٣٨) طالبة درست بطريقة المواقف الوظيفية ، كافأ الباحث بين المجموعتين في العمر الزمني والذكاء والقدرة على التعبير والمستويين الاجتماعي والاقتصادي والاختبار القبلي .

استمرت التجربة ستة أشهر واختار الباحث مدرساً لتدريس المجموعتين ، أعطى الباحث ثمانية موضوعات لكل مجموعة للكتابة فيها .

أما أدوات البحث فكانت إحداهما استبانة عرضت على (١٠٠) من مشرفي اللغة العربية في القاهرة لتشخيص واقع تدريس التعبير ، والأخرى اختباراً بعدياً لكلا المجموعتين ، صححه بموجب معيار أعدده لقياس عنصرين هما الخلو من الأخطاء الهجائية والنحوية ، وجودة التعبير ، وأعطى كل عنصر (١٠٠) درجة.

استخدم وسائل إحصائية منها الاختبار التائي ، وتوصلت الدراسة إلى :

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة .
٢. تفوق طالبات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي موازنة بنتائج الاختبار القبلي .

٣. انخفاض الأخطاء الإملائية والنحوية عند طالبات مجموعة المواقف الوظيفية بمعدل اكبر من طالبات مجموعة الموضوعات التقليدية (١٢ : ص ٣٢-٣٣) .

* . يقابل الصف الخامس الإعدادي في العراق .

٢. دراسة مذكور ١٩٨٤

أجريت هذه الدراسة في الرياض في السعودية سنة ١٩٨٤ ، واستهدفت معرفة أثر طريقة تحقيق الذات مقابل الطريقة التقليدية ، وتقوم طريقة تحقيق الذات على مبادئ أربعة هي : الحرية في اختيار الموضوعات ، والوظيفية ، والبحث عن المعرفة قبل الكتابة ، وتقويم التعبير وفقاً لمعايير موضوعية .

بلغت عينة الدراسة (٦٠) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط وزعوا بين مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية التي درست بطريقة تحقيق الذات ، و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية . كافأ الباحث بين المجموعتين في العمر الزمني ، والمستوى الاجتماعي ونتائج الاختبار القبلي . استمرت التجربة تسعة أسابيع واختار الباحث مدرسا لتدريس المجموعتين .

كانت أداة البحث سلسلة من الاختبارات صححها الباحث وفق معيار أعده لهذا الغرض مكون من ست فقرات هي : سلامة الهجاء ، وسلامة المعاني ، وسلامة الأسلوب ، وتكامل الموضوع ، ومنطقية العرض ، وجمال المعنى والمبنى .

استخدم الباحث وسائل إحصائية منها الاختبار التائي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج

الآتية :

١. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .
٢. إن نسبة التقدم في تحصيل المجموعة التجريبية أعلى من نسبة التقدم في تحصيل المجموعة الضابطة .

(١١٤ : ص ٤٠-٨٣)

٣. دراسة خمائية ١٩٨٨ .

أجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك في الأردن سنة ١٩٨٨ ، وكانت تهدف إلى معرفة أثر تزويد طلبة الصف الثالث الإعدادي بمهارات التعبير الكتابية في قدراتهم التعبيرية الكتابية.

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة ، اختارهم الباحث بصورة عشوائية من طلبة مدارس مدينة المفرق الأردنية البالغ عددهم (٦٤٣) طالباً وطالبة . قسّمت عينة الدراسة على مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين . كافأ الباحث بينهما باستخدام الاختبار التائي وأجرى اختباراً قليباً .

درّس الباحث المجموعتين التجريبيتين بالطريقة المعدلة التي تقوم على تزويد الطلبة بمهارات التعبير الكتابية مثل صحة الأفكار وتسلسلها ، والربط بين الجمل ، ومراعاة علامات الترقيم ، ودرّس المجموعتين الضابطتين بالطريقة التقليدية .

أما أداة البحث فكانت اختباراً بعدياً تمّ تصحيحه وفق فقرات معيار مقسم على ثلاثة مجالات هي : المحتوى ، والأسلوب ، وآليات التعبير .

استخدم الباحث وسائل إحصائية منها تحليل التباين وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة منها :

١. إن لتزويد الطلبة بمهارات التعبير الكتابية أثراً بالغاً في قدراتهم التعبيرية عند الكتابة إذ أن متوسط درجات الطلبة الذين درسوا بالطريقة المعدلة أعلى من متوسط درجات الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

٢. لا يوجد فرق يعزى إلى متغير الجنس في القدرات الكتابية .

(٥٢ : ص ٢٠-٣٨)

٤. دراسة الجشعبي ١٩٩٥

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد - كلية التربية سنة ١٩٩٥ ،
واستهدفت معرفة أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة
الإعدادية .

اختار الباحث عشوائياً مدرستين في مركز مدينة بعقوبة ، واختار شعبتين من
كل مدرسة ، جعل واحدةً منها تجريبية درست التعبير بالأفلام التعليمية ، والأخرى
ضابطة درست التعبير بالطريقة التقليدية .

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٦٢) طالباً وطالبة . كافأ الباحث المجموعات
في المعلومات السابقة ، ودرجة الامتحان النهائي للعام السابق ، والقدرة اللغوية ،
وتحصيل الوالدين . استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً . درّس الباحث بنفسه
المجموعات ثمانية موضوعات موحدة.

كانت أداة البحث سلسلة من الاختبارات صححها الباحث وفق معيار الهاشمي
، واستخدم من الوسائل الإحصائية ، الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط
بيرسون ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة .
٢. تفوق البنين في المجموعة التجريبية على البنين في المجموعة الضابطة.
٣. تفوق البنات في المجموعة التجريبية على البنات في المجموعة الضابطة.
٤. لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين بنين المجموعة التجريبية
وبناتها .

وأوصى الباحث بضرورة اعتماد الأفلام التعليمية في تدريس التعبير في
المرحلة الإعدادية ، وختم دراسته ببعض المقترحات .

(٣٦ : ص ٤-٦)

٥. دراسة الراوي ١٩٩٥

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد – كلية التربية سنة ١٩٩٥ ، واستهدفت معرفة أثر استخدام الرسوم في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط .

اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (٨٦) طالباً ، وزعوا بين ثلاث مجموعات بواقع (٢٩) طالباً يدرسون التعبير باستخدام الرسوم الجاهزة ، و (٣٠) طالباً يدرسون التعبير باستخدام رسوم يرسمونها بأنفسهم ، و (٢٧) طالباً يدرسون التعبير بالأسلوب التقليدي . كافأ الباحث بين المجموعات الثلاث في العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين ، والاختبار القبلي ، ودرجة اللغة العربية للعام السابق . استمرت التجربة (٤) أشهر ، درّس الباحث بنفسه المجموعات الثلاث سبعة موضوعات . أما أداة البحث فكانت سلسلة من الاختبارات صححها الباحث وفق معيار أعده بنفسه مقسماً على ثلاثة مجالات هي : الأسلوب الأدبي ، واللغة ، والمعنى .

استخدم الباحث من الوسائل الإحصائية تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفرق . وأظهرت الدراسة تفوق أسلوب الرسوم الجاهزة على أسلوب المجموعتين الآخرين ، وأوصى الباحث باعتماد أسلوب الرسوم الجاهزة في تدريس التعبير التحريري ، وختم دراسته ببعض المقترحات .

(٥٦ : ص ١١ – ٧٣) .

٦. دراسة عطية ١٩٩٥

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بابل سنة ١٩٩٥ ، واستهدفت معرفة أثر المطالعة الخارجية في الأداء الإنشائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
اختار الباحث قضاء الهاشمية في محافظة بابل اختياراً قصدياً لتطبيق التجربة ، واختار ثانوية صدام بطريقة عشوائية ، وبالطريقة نفسها اختار شعبتين لتكون إحدهما ضابطة والأخرى تجريبية .

بلغت عينة البحث (٦٢) طالبة ، قسمت على مجموعتين بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة ، و (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية ، كافأ الباحث بين المجموعتين في العمر الزمني ، ودرجات اللغة العربية في امتحانات نصف السنة للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥ ، ودرجات الاختبار القبلي .

استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، واستعان الباحث بمدرسة المادة في المدرسة لتدريس المجموعتين ، إذ درّست ستة موضوعات لكلا المجموعتين .
أما أداة البحث فكانت اختباراً بعدياً صححه الباحث وفق معيار مذكور المكون من ست فقرات هي: سلامة الهجاء ، وسلامة المعاني ، وسلامة الأسلوب، وجمال المعنى والمبنى ، وتكامل الموضوع ، ومنطقية العرض .

استخدم الباحث وسائل إحصائية منها الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين .

أظهرت الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة . وأوصى الباحث باتباع طريقة المطالعة الخارجية ومناقشة ملخصات ما يقرؤه الطلبة في درس التعبير . وختم دراسته ببعض المقترحات .

(١٠٢ : ص ٢٥٣-٢٥٩) .

٧. دراسة كبة ١٩٩٨

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد - كلية التربية سنة ١٩٩٨ ، واستهدفت معرفة أثر أسلوبيين للمناقشة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام .

اختار الباحث عينة عشوائية ضمت (٩٩) طالباً ، قسمت على ثلاث مجموعات بواقع (٣٥) طالباً للمجموعة الضابطة التي تدرس بالأسلوب التقليدي ، و (٣٣) طالباً للمجموعة التجريبية التي تدرس بالأسلوب الحر ، و (٣١) طالباً للمجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب الندوة .

كافأ الباحث بين المجموعات الثلاث في العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين ، ودرجات الاختبار القبلي ، ودرجات القدرة اللغوية . استمرت التجربة (٥) أشهر درّس خلالها الباحث بنفسه المجموعات الثلاث (١٤) موضوعاً تعبيرياً .

أما أداة البحث فكانت سلسلة من الاختبارات صححها الباحث وفق معيار الهاشمي ، واستخدم من الوسائل الإحصائية الاختبار التائي ، ومربع كاي ، وتحليل التباين ، فأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١. تفوق أسلوب الندوة والأسلوب الحر على الأسلوب التقليدي .
 ٢. لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين الأسلوب الحر وأسلوب الندوة .
- وفي ضوء النتائج أوصى الباحث باعتماد أسلوب الندوة والحر في تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية ، وختم دراسته ببعض المقترحات .
- (١٠٩ : ص ١٨-١٢١)

٨. دراسة الوائلي ١٩٩٨ .

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بغداد - كلية التربية سنة ١٩٩٨ ، واستهدفت معرفة أثر طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة في التحصيل والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

اختارت الباحثة عينة عشوائية ضمت (٧٥) طالبة قسمت على مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٣٦) طالبة درست بطريقة المناقشة ، والأخرى ضابطة مكونة من (٣٩) طالبة درست بالطريقة التقليدية . كافأت الباحثة بين المجموعتين في العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، ودرجات القدرة اللغوية .

استمرت التجربة سنة دراسية كاملة كانت الباحثة تدرّس المجموعتين بنفسها ، أما أداة البحث فكانت اختبارا تحصيلياً في الأدب مكوناً من (٤٠) فقرة، واختبارا تحصيلياً في البلاغة مكوناً من (٣٠) فقرة ، وسلسلة من الاختبارات في التعبير ، وباستخدام تحليل التباين أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الأدب والنصوص بطريقة المناقشة في تحصيلهن في الأدب على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية .

٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن البلاغة بطريقة المناقشة في تحصيلهن في البلاغة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن البلاغة بالطريقة التقليدية .

٣. تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الأدب والبلاغة بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الأدب والبلاغة بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري .

وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد طريقة المناقشة في تدريس طلاب الخامس الأدبي في مادتي الأدب والبلاغة . وختمت الدراسة ببعض المقترحات .

(١٣١ : ص ٤-١١٥)

٩. دراسة خليفة ٢٠٠٠

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد – كلية التربية سنة ٢٠٠٠ ، واستهدفت معرفة أثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

اختار الباحث عينة عشوائية ضمت (٧٤) تلميذاً وتلميذةً قسمت على مجموعتين ، تجريبية وضابطة بواقع (٣٧) تلميذاً وتلميذةً لكل مجموعة . كافأ الباحث بين المجموعتين في تحصيل الوالدين الدراسي ، والعمر ، ودرجات اللغة العربية النهائية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، واستمرت التجربة (١٤) أسبوعاً . درّس الباحث نفسه المجموعتين خلال مدة التجربة . أما مادة البحث ، فكانت سلسلة من الاختبارات في سبعة موضوعات مقدمة إليهم صححها الباحث وفق معيار الهاشمي . استخدم الباحث وسائل إحصائية منها الاختبار التائي ، ومربع كاي ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١. تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للرحلات الميدانية على تلامذة المجموعة الضابطة .

٢. تفوق بنين المجموعة التجريبية على بنين المجموعة الضابطة .

٣. تفوق بنات المجموعة التجريبية على بنات المجموعة الضابطة .

وأوصى الباحث بضرورة اعتماد الرحلات الميدانية في تدريس التعبير ، وإلى الاهتمام بدرس التعبير . وختم دراسته بعدد من المقترحات .

(٥٠ : ص ١٤-٥٢)

١٠. دراسة المسعودي ٢٠٠٠ .

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد – كلية التربية سنة ٢٠٠٠ ، واستهدفت معرفة أثر تدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والأداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين .

اختارت الباحثة طلبة المرحلة الثانية قسم اللغة العربية – كلية المعلمين – ديالى اختياراً قصدياً . بلغت عينة الدراسة (٤٤) طالباً وطالبةً قسمت على مجموعتين بواقع (٢٢) طالباً وطالبةً يمثلون المجموعة الأولى التي درست مادة المنتخب من الأدب بطريقة المناقشة ، و (٢٢) طالباً وطالبةً يمثلون المجموعة الثانية التي درست مادة المنتخب من الأدب بطريقة المحاضرة . كافأت الباحثة بين المجموعتين في العمر ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي في الأداء التعبيري ، ودرجات القدرة اللغوية ، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً درست الباحثة المجموعتين بنفسها .

أما أداة البحث فكانت اختبارين أحدهما في مادة المنتخب من الأدب والآخر في الأداء التعبيري . استخدمت الباحثة وسائل إحصائية منها الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١. تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة المنتخب من الأدب بطريقة المناقشة على طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة المنتخب من الأدب بطريقة المحاضرة .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الأدب بطريقة المناقشة ومتوسط درجات الأداء التعبيري للطلبة الذين درسوا مادة المنتخب من الأدب بطريقة المحاضرة .

وأوصت الباحثة بضرورة اعتماد طريقة المناقشة أثناء تدريس مادة المنتخب من الأدب والاهتمام بمادة التعبير وجعلها درساً ضمن المناهج المقررة للدراسة في أقسام اللغة العربية وللمراحل كافة في كليات المعلمين .

(١١٥ : ص ٢٨-١١٧)

١١. دراسة البرقعاوي ٢٠٠٢.

أجريت هذه الدراسة في العراق - جامعة بابل - كلية المعلمين سنة ٢٠٠٢، واستهدفت معرفة أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية .

اختار الباحث بطريقة عشوائية إحصائية الخنساء للبنات ، وبالطريقة نفسها اختار شعبتين منها لتكون إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . بلغت عينة البحث (٥٣) طالبةً بواقع (٢٤) طالبةً مثلت المجموعة التجريبية ، و (٢٩) طالبةً مثلت المجموعة الضابطة . كافأ الباحث بين المجموعتين في العمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي . أما أداة البحث فكانت اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين صححه الباحث وفق معيار الهاشمي . استخدم الباحث وسائل إحصائية منها الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون . أظهرت الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، وأوصى الباحث بضرورة اعتماد المطالعة الخارجية في تدريس التعبير وختم دراسته ببعض المقترحات .

(٢٠ : ص ١٩ - ٦٦)

ثانياً : دراسات أجنبية .

١.دراسة هندرسن Henderson ١٩٧٦ .

أجريت هذه الدراسة في جامعة أوهايو الأمريكية سنة ١٩٧٦ ، واستهدفت معرفة أثر طريقتين لتصحيح الأخطاء في قدرة الطالب على كتابة التعبير ، ومعرفة المشكلات الرئيسة التي تواجه الطلبة الأجانب عند كتابة موضوع تعبيرى باللغة الإنكليزية .

بلغت عينة الدراسة (٢٤) طالباً أجنبياً اختاروا دراسة اللغة الإنكليزية ، واستمرت الدراسة ثمانية أسابيع . قام الباحث في الأسبوع الثاني بقياس قدرة الطلاب على وصف قصة مصورة ، وكفايتهم في اختبار المفردات ، والنحو ، والفهم ، وفي ضوء نتائج القياس صنّف الباحث الطلاب على مجموعتين ، الأولى معدّل الأخطاء العامة فيها واطئ ، والأخرى معدّل الأخطاء فيها عالٍ ، واتبع مع إحداها طريقة تصحيح الأخطاء العامة والخاصة معاً بعد إن قسم عشوائياً كل مجموعة على مجموعتين فرعيتين ، واستمرت التجربة ستة أسابيع ، كان الباحث يعطي مواضيع في التعبير مبنية على وصف قصص مصورة .

أما أداة البحث فكانت اختباراً بعدياً لكلا المجموعتين ، واستخدم تحليل التباين وسيلة إحصائية ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١ . ليست هناك فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعتين .

٢ . إن أهم المشكلات التي يواجهها الطالب الأجنبي عند كتابة التعبير هي :

أ. الاستخدام الخاطئ لحروف الجر .

ب. ضعف الطلبة في الإملاء .

ج. عدم التوافق النحوي بين الفاعل وفعله . (١٣٧ : ص ٧٠٠٢)

٢. دراسة برذرز Brothers ١٩٧٩ .

أجريت هذه الدراسة في جامعة كارولينا الجنوبية سنة ١٩٧٩ ، واستهدفت معرفة أثر ثلاثة أساليب لتصحيح التعبير التحريري في كتابات الطلبة والوقوف على اتجاهاتهم نحو هذه الأساليب في التصحيح .

اختار الباحث عينةً بلغت (١٨٠) طالباً من طلبة الصف الأول في الجامعة المذكورة ، وزّعهم عشوائياً على ثلاث مجموعات توزيعاً متساوياً ، واتبع مع كل مجموعة واحداً من أساليب التصحيح الثلاثة الآتية :

١. أسلوب التصحيح السلبي (الإشاري) مع المجموعة الأولى .
٢. أسلوب التصحيح الإيجابي (العلاجي) مع المجموعة الثانية .
٣. أسلوب التصحيح الجماعي (المؤتمر بين الطالب والمدرس) مع المجموعة الثالثة .

استمرت التجربة فصلاً دراسياً كتب الطلبة خلال مدة التجربة ستة موضوعات في التعبير ، كان عدد كلمات كل منها بين (٣٠٠ - ٥٠٠) كلمة لكل موضوع يكتب أثناء حصة التعبير . اختار الباحث خمسة مدرسين من المدربين على التصحيح وفق هذه الأساليب ، ثم تعاد الدفاتر المصححة إلى الطلبة في الأسبوع نفسه ليتمكنوا من الوقوف على أخطائهم لتكون مرشداً لهم في تحسين كتاباتهم الجديدة . وفي نهاية التجربة سجّل الطلبة ردود أفعالهم حول التجربة على استفتاء وزّع عليهم . وبعد استخدام تحليل التباين توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أساليب التصحيح الثلاثة .
٢. فضّل ٥٤.٤٤% من الطلبة أسلوب المؤتمر ، و ٢١.١١% فضّلوا أسلوب التصحيح الإيجابي ، و ٢٠% فضّلوا أسلوب التصحيح السلبي ، و ٤.٤٤% لم يفضّلوا أي أسلوب . (١٣٤ : ص ١٣٩٠)

٣. دراسة بوراس Borass ١٩٨٦ .

أجريت هذه الدراسة في جامعة كانزاس الأمريكية سنة ١٩٨٦ ، واستهدفت معرفة أثر الإنشاء الحر والإنشاء المسوّ في أداء تلامذة الصف الأخير في المدارس الثانوية الليبية .

كانت عينة الدراسة (٢٤) طالباً وُزّعوا عشوائياً بين مجموعتين ، ضابطة وتجريبية ، وأجرى اختباراً قبلياً بتحرير موضوع بحسب الطريقة الحرّة ، واستمرت التجربة (٦) أسابيع درّس خلالها (١٦) موضوعاً لكل من المجموعتين . ثم أجرى لهما اختباراً بعدياً ، واستخدم الباحث من الوسائل الإحصائية تحليل التباين الثنائي ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة .
٢. إن الطريقة الحرة أفضل من المسيرة في تحسين مهارات متعلمي اللغة الإنكليزية بوصفها لغةً ثانيةً .

(٢٥ : ص ١٣٩)

ثالثاً : مناقشة الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة ، يحاول الباحث الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسات من جهة ، وبينها وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى ، وعلى النحو الآتي :

١. أغلب الدراسات كانت تجريبية تقوم على المقارنة بين اثنتين أو أكثر من الطرائق التدريسية على الرغم من تباين أهدافها ، إذ سعى بعضها إلى الكشف عن مشكلات تدريس التعبير التحريري كدراسة هندرسن ١٩٧٩ ودراسة احمد ١٩٨٤ ، وسعى البعض الآخر إلى تجريب طرائق وأساليب تدريسية لمعرفة مدى تأثيرها في أداء الطلبة التعبيري مثل دراسات أحمد ١٩٨٤ ، ومذكور ١٩٨٤ ، وبوراس ١٩٨٦ ، وخمايسة ١٩٨٨ ، والجشعمي ١٩٩٥ ، والراوي ١٩٩٥ ، وعطية ١٩٩٥ ، وكبة ١٩٩٨ ، والوائل ١٩٩٨ ، وخليفة ٢٠٠٠ ، والمسعودي ٢٠٠٠ ، والبرقعاعي ٢٠٠٢ . كما إن قسماً منها تناول أساليب تصحيح التعبير التحريري كدراسة هندرسن ١٩٧٦ ، ودراسة برذرز ١٩٧٩ ، أما الدراسة الحالية فهي الأخرى اعتمدت المنهج التجريبي مستهدفة معرفة أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في أداء الطلاب التعبيري .

٢. انحصرت إعداد عينات الدراسات السابقة بين أكبر عدد هو (١٨٠) طالباً في دراسة برذرز وأصغر عدد هو (٢٤) طالباً في دراسة هندرسن . أما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (٥٦) طالباً موزعين بين مجموعتين ضابطة ضمت (٢٩) طالباً ، وتجريبية ضمت (٢٧) طالباً .

٣. اعتمدت بعض الدراسات السابقة متغير الجنس كدراسات خمايسة ، والجشعمي ، وخليفة ، والمسعودي ، إذ أجريت على الذكور والإناث ، بينما

أجريت دراسات كل من مذكور ، والراوي ، وكبة ، والبرقعاعي ، وهندرسن ، وبرذرز ، وبوراس على الذكور فقط ، وأجريت دراسات أحمد ، وعطية ، والوائل على الإناث .

أما الدراسة الحالية فلم تعتمد متغير الجنس ، إذ كانت عينتها من الذكور فقط . ويعتقد الباحث ان الجنسين متساويان في اكتساب اللغة بعد سن السادسة ، إذ أكد لويس Lewis التعادل والتماثل بين الأسوياء من الجنسين فيما بعد سن السادسة (٩ : ص ٣٠) .

٤. تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها ، فقد أجريت دراسة احمد في مصر ، ودراسة مذكور في السعودية ، ودراسة خميسة في الأردن ، وأجريت دراسات كل من هندرسن ، وبرذرز ، وبوراس في أمريكا ، بينما أجريت دراسات الجشعمي ، والراوي ، وعطية ، وكبة ، والوائل ، وخليفة ، والمسعودي ، ، والبرقعاعي في العراق . أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق – مركز محافظة بابل .

٥. وزعت اغلب الدراسات السابقة عيناتها بين مجموعتين كدراسة احمد ، ومذكور ، وعطية ، والوائل ، وخليفة ، والمسعودي ، والبرقعاعي ، وبوراس ، أما دراسات الراوي ، وهندرسن ، وبرذرز فقد وزعت عيناتها بين ثلاث مجموعات . في حين وزعت دراستا خميسة ، والجشعمي عينيتهما بين أربع مجموعات . أما الدراسة الحالية فقد وزعت عينتها بين مجموعتين .

٦. تباينت الدراسات السابقة فيما يخص القائم بالتدريس ففي دراسات خميسة ، والجشعمي ، والراوي ، وكبة ، والوائل ، وخليفة ، والمسعودي ، والبرقعاعي ، وهندرسن ، وبوراس تولى الباحث مهمة التدريس بنفسه . أما دراسات احمد ، ومذكور ، وعطية فقد استعان الباحثون بمدرسين للقيام

بمهمة التدريس . ولم تذكر دراسة برذرز الشخص الذي تولى مهمة التدريس

ويرى الباحث إن إسناد عملية التدريس إلى أكثر من مدرس في البحث قد لا يضيف على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية لأن تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد ترد إلى تمكن أحد المدرسين من مادته أو إلى قوة الشخصية . لذلك أثر الباحث في الدراسة الحالية أن يقوم بتدريس المجموعتين بنفسه .

٧. أغلب الدراسات السابقة لجأت إلى مكافأة عيناتها المختارة عشوائياً بالمتغيرات التي يعتقد الباحثون إنها تؤثر في نتائج التجربة وهي التحصيل الدراسي للوالدين ، والعمر الزمني ، ودرجات الاختبار القبلي ، وتتماثل الدراسة الحالية مع الدراسات التي اعتمدت تلك المتغيرات لأغراض التكافؤ بين مجموعاتها .

٨. اختلفت المدد الزمنية التي استغرقتها الدراسات في تجاربها ، فقد استغرقت دراسات الجشعمي ، وعطية ، وخليفة ، والمسعودي ، والبرقعاعي ، وبرذرز فصلاً دراسياً كاملاً . أما دراسة احمد فقد استغرقت (٤) أشهر، في حين استغرقت دراسة مدكور (٩) أسابيع ، ودراسة خمايسة (٦) أسابيع ، ودراسة هندرسن (٨) أسابيع ، ودراسة بوراس (٦) أسابيع.

أما الدراسة الحالية فقد استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً لاعتقاد الباحث إن المدة الزمنية القصيرة قد لا تعطي نتائج دقيقة ، كذلك الحال في المدة الزمنية الطويلة لأنها قد تؤدي إلى فتور وحماس الباحث أو الطلاب ، وبالتالي تؤثر في دقة النتائج .

٩. اختلفت الدراسات السابقة في أدواتها فكانت اختباراً بعدياً واحداً في دراسات احمد ، وخمايسة ، وعطية ، والمسعودي ، والبرقعاعي ، وهندرسن ،

وبوراس . في حين اعتمدت دراسات مدكور ، والجشعمي ، والراوي ، وكبة ، والوائل ، وخليفة سلسلة من الاختبارات . أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت اختباراً بعدياً موحداً للمجموعتين .

١٠ . استخدمت اغلب الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية الآتية :

تحليل التباين ، والاختبار التائي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي . أما الدراسة الحالية فقد استخدمت من الوسائل الإحصائية الاختبار التائي ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون .

١١ . استفاد الباحث من الدراسات السابقة من حيث المنهجية والوسائل الإحصائية والنتائج .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لإجراءات البحث تصميمياً ومجتمعاً وعينةً وأداةً وتطبيقاً وتسمية الوسائل الإحصائية وعلى النحو الآتي :

أولاً : التصميم التجريبي .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته .

ثالثاً : مكافأة مجموعتي البحث .

رابعاً : أداة البحث .

خامساً : طريقة إجراء البحث .

١. الإجراءات التي سبقت تطبيق التجربة وتشمل :

أ. تحديد المادة العلمية .

ب. إعداد الخطط التدريسية .

ج. ضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن ان تؤثر في سلامة التجربة

٢. أسلوب إجراء التجربة .

٣. تطبيق الاختبار .

٤. تصحيح الاختبار .

سادساً : الوسائل الإحصائية .

أولاً : التصميم التجريبي :

إن نتائج البحوث التجريبية ودقتها تعتمد على نوع التصميم التجريبي ودقته ، وإن نوع التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة المشكلة المبحوثة ، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث (٦١ : ص ١٠٢) . وبدءاً لابد من الاعتراف بـ " أن التربية وبحكم الظواهر التي تعالجها لم تصل بعد إلى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال " (٦١ : ص ١٠٦) .

وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي الآتي لاعتقاده إنه أكثر ملاءمة لظروف البحث الحالي وهو على الشكل الآتي :

اختبار بعدي	مجموعة تجريبية (ع) — متغير مستقل
(تحليل نصوص)	
اختبار بعدي	مجموعة ضابطة (ع) —
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختبار البعدي	

ويقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي تدرس التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة ، ويقصد بالمجموعة الضابطة * المجموعة التي تدرس التعبير بالطريقة التقليدية . أما الاختبار البعدي فيقيس المتغير التابع (الأداء التعبيري) . (

واختار الباحث هذا التصميم لتجنب تأثير الاختبار القلبي ، وقد اكتفى الباحث بالاختبار البعدي لمقارنة نتائج الطريقتين وبيان أيهما تحقق نتائج أفضل في أداء طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير .

* . يود الباحث الإشارة إلى أن كلاً من المجموعتين تعد ضابطة للأخرى .

ثانياً : مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الأصلي من المدارس الثانوية والإعدادية في مركز محافظة بابل ، ومن أجل ذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة بابل - شعبة الإحصاء - لمعرفة أعداد المدارس وأسمائها ، وبعد استبعاد المدارس المسائية ومدارس البنات ، والمدارس التي يقل عدد شعب الصف الخامس العلمي فيها عن شعبتين ، كانت المدارس مبينة في جدول (١) .

جدول (١)

أسماء مدارس البنين الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة

بابل التي يتكون الصف الخامس العلمي فيها من شعبتين فأكثر

ت	اسم المدرسة	عدد الشعب	الموقع
١	ثانوية صدام المطورة	٤	القاضية قرب مديرية التربية
٢	ثانوية بابل التطبيقية	٣	حي بابل
٣	إعدادية الجهاد	٣	حي الجمعية
٤	إعدادية الثورة	٢	حي الثورة
٥	ثانوية الحلة	٢	الحي الجمهوري
٦	إعدادية الفيحاء	٢	حي العبور
٧	إعدادية ١٧ تموز	٢	حي نادر
٨	إعدادية الكندي	٢	حي الكرامة

٢. عينة البحث :

بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث وكان عددها (٨) مدارس، اختار مدرسة واحدة بطريقة عشوائية* ، فكانت إعدادية الجهاد الواقعة في حي الجمعية . زار الباحث المدرسة بعد استصدار كتاب من المديرية العامة لتربية محافظة بابل لتسهيل مهمته** ، وثبت أن طلاب الصف الخامس العلمي فيها يُكونون ثلاث شعب . اختار الباحث شعبتين من الشعب الثلاث بطريقة عشوائية*** ، فكانتا شعبتي (أ ، ج) ، بلغ عدد طلابهما (٦٢) طالباً ، منهم (٣٢) طالباً في شعبة (أ) ، و (٣٠) طالباً في شعبة (ج) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٦) طلاب ، منهم (٣) طلاب في شعبة (أ) ، و (٣) طلاب في شعبة (ج) ، بلغ عدد أفراد العينة (٥٦) طالباً ، وحصل الاستبعاد لاعتقاد الباحث أن الطلاب الراسبين لديهم خبرة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج ، وقد أبقى الباحث عليهم قي الشعبتين حفاظاً على النظام المدرسي ولئلا يُحرّموا من درس التعبير . بعد ذلك وَرَّعَ الباحث الطريقتين التدريسيّتين على شعبتي (أ ، ج) بالطريقة العشوائية نفسها ، فكانت طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة من نصيب شعبة (ج) ، وأطلق عليها المجموعة التجريبية ، والطريقة التقليدية من نصيب شعبة (أ) ، وأطلق عليها المجموعة الضابطة ، وجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

*. اعتمد الباحث طريقة السحب البسيط إذ كتب أسماء المدارس على قصاصات من الورق ووضعها في كيس وطلب من أحد المدرسين سحب إحدى القصاصات فكانت القصاصاة المسحوبة مدون عليها مدرسة إعدادية الجهاد .

** . بموجب كتاب مديرية التربية ذي العدد ٣٤١٤٦ في ٢٥ / ٩ / ٢٠٠١ .

*** . كتب الباحث الشعب على ثلاث قصاصات من الورق ووضعها في كيس ، وطلب من مدرس اللغة العربية في المدرسة سحب قصاصتين .

طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد الراسبين وبعده

وطريقة تدريس كل مجموعة

ت	الشعبة	اسم المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
١	أ	الضابطة	التقليدية	٣٢	٢٩
٢	ج	التجريبية	تحليل نصوص أدبية مختارة	٣٠	٢٧
المجموع				٦٢	٥٦

ثالثاً : مكافأة مجموعتي البحث

حرص الباحث - قبل بدء التجربة - على مكافأة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي يعتقد إنها تؤثر في نتائج التجربة ، على الرغم من أن الباحث قد اختار العينة عشوائياً ، وان طلاب عينة البحث من منطقة واحدة ويدرسون في مدرسة واحدة ، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور .
٢. درجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ .
٣. التحصيل الدراسي للآباء .
٤. التحصيل الدراسي للأمهات .
٥. درجات الاختبار القبلي .

وقد حصل الباحث على البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة . أما درجات الاختبار القبلي فقد أجرى الباحث اختباراً قبلياً على عينة البحث ، وفيما يأتي توضيح للمكافآت في المتغيرات السابقة :

١. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور . ملحق (١)
٢. درجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع العام للعام الدراسي ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ . ملحق (٢)

جاءت النتائج مبينة في جدول (٣) .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان
(المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني للطلاب ودرجاتهم في اللغة العربية

المجموعة	نوع المتغير	العدد	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	القيمتان التائيتان		الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	العمر	٢٩	١٨٦.١٧٢	٥٤.٤٣٣	٧.٣٧٧	٠.٥١٥	٢.٠٥	غير دالة إحصائياً
	الزمني	٢٧	١٨٥.١٨٥	١٠.٣٨٧	٣.٢٢٢			
الضابطة	درجات اللغة	٢٩	٥٥.٢٠٦	٢٣.٦٦٩	٤.٨٦٥	٠.٦٣٢	٢.٠٥	غير دالة إحصائياً
	العربية	٢٧	٥٤.٦٢٩	١٦.٨٥٧	٤.١٠٥			

يتضح من الجدول (٣) أن المجموعتين متكافئتان في :

- أ. **العمر الزمني** : بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية (١٦٨.١٧٢) ، و (١٨٥.١٨٥) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥١٥) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٥) عند درجة حرية (٥٤) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني .
- ب. **درجات اللغة العربية** : بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية (٥٥.٢٠٦) و (٥٤.٦٢٩) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٣٢) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٥) عند درجة حرية (٥٤) . مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اللغة العربية .

٣. **التحصيل الدراسي للآباء** :

جاءت النتائج مبينة في جدول (٤) :

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث
وقيمتا كاي (المحسوبة والجدولية)

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	قيمة كا ^٢		معهد فأكثر	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فاقل	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	٧.٨٢	٠.٦١٩	٩	٨	٧	٥	٢٩	الضابطة
			٧	٦	٨	٦	٢٧	التجريبية

يتضح من الجدول (٤) انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل الدراسي بين آباء المجموعتين لان قيمة (كا^٢) المحسوبة كانت (٠.٦١٩) وهي أقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند درجة حرية (٣) ، وهذا يدل على ان المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

٤. التحصيل الدراسي للأمهات :

جاءت النتائج مبينة في جدول (٥) .

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طلاب مجموعتين البحث
وقيمتا كاي (المحسوبة والجدولية)

الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥	قيمة كا ^٢		معهد فأكثر	اعدادية	المتوسط	ابتدائية فاقل	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	٧.٨٢	٠.٧٧٩	٦	٨	٩	٦	٢٩	الضابطة
			٦	٩	٧	٥	٢٧	التجريبية

يتضح من الجدول (٥) انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث لان قيمة (كا^٢) المحسوبة كانت (٠.٧٧٩) ، وهي اقل من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند درجة حرية (٣) ، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

٥. درجات الاختيار القبلي :

أجرى الباحث اختباراً قبلياً لمجموعتي البحث في مادة التعبير للتحقق من تكافئهما في هذا المتغير. وتحقيقاً لذلك اعد الباحث استبانة تضمنت عدداً من

الموضوعات وزعها على نخبة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها
ملحق (٣) لاختيار موضوع واحد منها يعتمد عليه الباحث اختباراً قالياً ملحق (٤)

ووقع الاختيار على الموضوع الآتي :
تعلموا فالعلم مفتاح العلا
لم يبق باباً للسعادة مغلقاً

وقد طبق الاختبار قبل بدء التجربة بأسبوعين .

كيفية التصحيح :

لغرض تصحيح الاختبار قام الباحث بأعداد استبانة تضم عدة معايير
للتصحيح وزعت على نخبة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها .
ملحق (٣) لاختيار معيار واحد . ملحق (٥) ، فوق الاختيار على المعيار الأول وهو
معيار الهاشمي لتصحيح التعبير التحريري ، وبعد انتهاء الطلاب من كتابة
الموضوع المحدد وجمع الأوراق ، صحح الباحث الأوراق خارج الصف على وفق
معيار الهاشمي الموضحة فقراته للطلاب قبل الكتابة من الباحث. ملحق (٦) .

ثبات التصحيح :

أراد الباحث التثبت من موضوعية التصحيح فسحب (٢٠) ورقة من أوراق
مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) بواقع (١٠) أوراق لكل مجموعة
ووضع لها تسلسلات وصححها وفق معيار الهاشمي ، واستخدم نوعين من الاتفاق
في التصحيح هما :

أ. الاتفاق عبر الزمن

ب. الاتفاق بينه وبين مصحح آخر *

* . المصححان هما الباحث وطالبة الماجستير - رغد سلمان - طرائق تدريس اللغة العربية .

إذ صحح الباحث الاختبار بعد اسبوعين من تصحيحه للمرة الأولى وطلب من مصحح آخر أن يصحح الأوراق المسحوبة بعد أن دربه على التصحيح ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد أن معامل ثبات التصحيح عبر الزمن كان (٠.٩٧) . ملحق (٧) ، وبين الباحث ومصحح آخر كان (٠.٩٢) . ملحق (٨) ، ويعد معامل الثبات في الحالتين جيداً بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) تعد جديدة (١٣٦ : ص ٢٢) ، وبعد جمع البيانات والتعامل معها احصائياً كانت النتائج مبينة في جدول (٦) .

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان لدرجات الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	الانحراف	قيمة ت		الدالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٢٩	٤٤.٢٧٥	٤٤.٥٦٤	٦.٦٧٥	٠.٨٧٦	٢.٠٥	غير دالة إحصائياً
التجريبية	٢٧	٤٤.٥٥٥	٤٥.٣٣٣	٦.٧٣٣			

يتضح من الجدول (٦) انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) لان القيمة التائية المحسوبة كانت (٠.٨٧٦) ، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٥) عند درجة (٥٤) . مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

رابعاً : أداة البحث

إن من متطلبات البحث الحالي تقديم موضوع تعبيرى لكلتا المجموعتين يعد اختباراً بعدياً يعتمد على الباحث لمعرفة أثر كل من الطريقتين التقليدية وطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري . لذا أعد الباحث عدداً من الموضوعات التعبيرية المتعددة الأغراض معتمداً في ذلك على قراءاته المتعددة وأودعها في استبانة خاصة بذلك . ملحق (٩) .

صدق الأداة :

لا تعد الأداة صادقة إلا " عندما تقيس ما يفترض أن تقيسه " (٩٤ : ص ٣٥٥) ، لذا وزع الباحث الاستبانة التي تضمنت عدداً من الموضوعات على نخبة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها . ملحق (٣) . لاختيار موضوع واحد يعتمد عليه الباحث اختباراً بعدياً للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، وقد اختير الموضوع الآتي : قال الرسول (ﷺ) : " مثل المؤمن كالنحلة إذا أكلت أكلت طيباً وإذا وضعت وضعت طيباً وإذا وقفت على عود نخر لم تكسره " * بعد أن نال أغلب أصوات الخبراء .

ثبات التصحيح :

من أجل التحقق من ثبات التصحيح طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الخامس العلمي في إعدادية الفيحاء للبنين ، وذلك بتاريخ ١٠ / ١٢ / ٢٠٠١ ، وبلغ عدد أفراد العينة (١٩) طالباً ، وبعد كتابة الطلاب

* . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٢٩ : ج ١٠ : ص ٢٩٥) .

الموضوع المحدد وجمع الأوراق . صحح الباحث الأوراق وفق معيار الهاشمي
واستخدم نوعين من الاتفاق هما :

١ . الاتفاق عبر الزمن .

٢ . الاتفاق مع مصحح آخر * .

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد أن معامل ثبات التصحيح عبر الزمن
كان (٠.٩٩) وبين الباحث ومصحح آخر كان (٠.٩٩) . ملحق (١٠) . ويعد
معامل الثبات في الحالتين جيداً بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل
ثباتها (٠.٦٧) عدت جيدة (١٣٦ : ص ٢٢) ، ومن خلال ذلك تثبت الباحث من
وضوح الموضوع لدى الطلاب ومن كفاية الوقت المخصص للكتابة فيه وبهذا
أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

* . المصحح هو السيد احمد حسين حسن - ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية - مديرية تربية بابل.

خامساً : طريقة إجراء التجربة

أ. تحديد المادة العلمية :

لما لم يكن للتعبير مفردات دراسية يجمعها كتاب منهجي مقرر كبقية فروع اللغة العربية بل كانت هناك أهداف عامة وخاصة وتوجيهات وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية التعبير والسعي للارتقاء بمستوى أداء الطلاب التعبيري (٣٩ : ص ١٣ - ١٧) . كان على الباحث أن يحدد المادة العلمية التي ينوي القيام بتدريسها خلال مدة التجربة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

اختار الباحث موضوعات التعبير للمجموعة التجريبية من بطون كتب الأدب العربي ، إذ أَعَدَّ الباحث استبانة تضمنت مجموعة من النصوص الأدبية (ملحق ١١) ، عرضها على نخبة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٣) ، لاختيار أفضل ستة موضوعات (نصوص أدبية) منها ، وبعد أن حُدِدت الموضوعات الستة ملحق (١٢) ، حللها الباحث لغةً ، وفكرةً ، وخيالاً ، وعاطفةً ملحق (١٣) ، وعرض التحليل على نخبة من الخبراء ملحق (٣) ، لبيان رأيهم في سلامة التحليل ودقته .

أما المجموعة الضابطة ، فقد حدد الباحث موضوعات التعبير لها من خلال استبانة ضمَّنها (١٠) موضوعات تعبيرية ، عرضها على نخبة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٣) ، لاختيار ستة موضوعات تعبيرية ، وحرص الباحث على أن تكون هادفة ملحق (١٤) . بعدها أخذت الموضوعات التي نالت أغلب أصوات الخبراء ملحق (١٥) .

ب. إعداد خطط تدريسية :

من متطلبات التدريس الجيد والناجح إعداد خطط تدريسية ، لذا أَعَدَّ الباحث عدداً من الخطط التدريسية لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الموضوعات التي درّسها خلال مدة التجربة . فقد أَعَدَّ الباحث ست خطط تدريسية بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة ، وست خطط تدريسية بالطريقة التقليدية ، وعرض أنموذجاً من الخطط التدريسية لكل من الطريقتين على نخبة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٣) ، للتثبت من سلامة الخطط التدريسية وصلاحيتها في التدريس ، حسب الطريقتين المعتمدتين في كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، وحصل الاتفاق بأغلبية الآراء ملحق (١٦) .

ج. ضبط المتغيرات الدخيلة :

إن نجاح الباحث في تجربته يستوجب ضبط جميع المتغيرات التي تهدد سلامة تجربته ، وتترك أثرها في المتغير التابع (١٠٥ : ص ٣٨٢) . ولضمان السلامتين الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي حدد الباحث المتغيرات وهي :

١. المتغير المستقل : طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة .
٢. المتغير التابع : الأداء التعبيري .
٣. المتغيرات الدخيلة التي قد تهدد سلامتي التصميم الداخلية والخارجية.

ومن المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية للتصميم .

أ. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة** : لم يتعرض البحث الحالي إلى أي حادث يعرقل سير التجربة ويكون ذا تأثير في المتغير التابع إلى جانب الأثر الناجم عن المتغير المستقل .

ب. **النضج** : ويقصد به التغيرات المتعلقة بالنمو البيولوجي والنفسي ، التي قد تحدث لأفراد التجربة أثناء إجرائها . إذ لم يكن لهذا المتغير من أثر في سير التجربة وذلك لأن مدة التجربة قصيرة وواحدة للمجموعتين ، إذ ابتدأت بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠١ وانتهت بتطبيق الاختبار في ٣/١/٢٠٠٢ ، وإذا حصل نضج فإنما يحصل لأفراد المجموعتين بصورة متساوية ، زيادة على ما قام به الباحث من مكافأة المجموعتين في العمر الزمني للطلاب في بداية التجربة .

ج. **أدوات القياس** : ضبط هذا المتغير باعتماد الباحث أداة واحدة (اختباراً بعدياً) لقياس أداء المجموعتين .

د. **اختيار أفراد العينة** : سيطر الباحث على هذا المتغير من خلال الاختيار العشوائي للعينة وإجراء المكافأة بين مجموعتي البحث في العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية ، ودرجات الاختبار القبلي ، زيادة على أن ظروف الطلاب تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

هـ. **الاندثار التجريبي** : ويقصد به " الأثر المتولد من ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجربة أو انقطاعهم مما يؤثر في متوسط تحصيل المجموعة " (٨١ : ص ٦٣) ، ولم يتعرض أفراد التجربة لمثل هذا الأثر ، عدا حالات الغياب الفردية ، وهي حالة طبيعية تعرضت لها المجموعتان بنسب ضئيلة ومتساوية.

أما المتغيرات التي تهدد السلامة الخارجية للتصميم فهي :

- أ. **تفاعل المتغير المستقل وتحيزات الاختيار** : سيطر الباحث على هذا المتغير من خلال الاختيار العشوائي للعينة ، وإجراء المكافأة بين مجموعتي البحث .
- ب. **أثر الإجراءات التجريبية** : عمل الباحث للحد من أثر هذا المتغير في سير التجربة وتمثل ذلك في :
 - **المدرّس** : درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث ، وبهذا سيطر على ما قد ينجم من أثر في المتغير التابع إذا ما أسند التدريس إلى مدرّس غيره .
 - **الحرص على سرية البحث** : اتفق الباحث مع إدارة المدرسة على أن لا يخبر الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه حرصاً منه على دقة النتائج ، ولكي لا يملك الطلاب شعور خاص فيتغير نشاطهم ومعاملتهم مما يؤثر في سلامة النتائج ، وبما أن التجربة تزامنت وبداية العام الدراسي ، فإن الطلاب يعتقدون بأن الباحث مدرّس منقول إلى المدرسة .
 - **توزيع الحصص** : تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال تدريس مجموعتي البحث في اليوم نفسه ، وهو يوم السبت من كل أسبوع ، فكانت الحصّة الأولى من نصيب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، والحصّة الثانية من نصيب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة .
 - **المادة الدراسية** : سيطر الباحث على هذا المتغير بمساواة مجموعتي البحث في عدد الموضوعات التي قدمت لهم في حصص مادة التعبير .
 - **بنية المدرسة** : طُبِّقَت التجربة في مدرسة واحدة ، فكانت الصفوف متجاورة ومتشابهة ، من حيث المساحة ، وعدد الشبائيك ، والإنارة ، والتهوية ، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها .
 - **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة واحدة بالنسبة للمجموعتين ، إذ بدأت بتاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٠١ ، وانتهت بتطبيق الاختبار في ٣ / ١ / ٢٠٠٢ .

- الوسائل التعليمية : كانت متماثلة بين مجموعتي البحث من حيث تشابه السبورة واستخدام الطباشير الملون والعادي .

٢ . أسلوب إجراء التجربة :

بعد ضبط الباحث المتغيرات ، درّس طلاب المجموعتين المواضيع المحددة مسبقاً ، إذ درست المجموعة الضابطة (شعبة أ) بالطريقة التقليدية ، وعلى وفق الخطوات الآتية :

- أ. كتابة عنوان الموضوع على السبورة بخط واضح مميز .
- ب. كتابة عناصر الموضوع على السبورة وبحسب التسلسل المنطقي لفكرة الموضوع .
- ج. شرح عناصر الموضوع واحداً واحداً بمشاركة الطلاب وعلى النحو الآتي:
 - (١) التمهيد أو المقدمة : يهيئ الباحث أذهان الطلاب إلى الدرس الجديد .
 - (٢) شرح عناصر الموضوع وتقديم خلاصة للموضوع التعبيري مراعيّاً الوقت المخصص ، ومستعيناً بالوسائل التعليمية المناسبة .
 - (٣) الخاتمة : إعطاء خلاصة موجزة للموضوع .
- د. نقل عناصر الموضوع : يطلب الباحث من طلابه نقل عناصر الموضوع في دفاترهم لتكون عوناً لهم عند الكتابة فيه .
- هـ. تحديد الواجب البيتّي : يطلب الباحث من طلابه الكتابة في الموضوع الذي درسه إليهم لمناقشة ما كتبوه في الدرس القادم .

أما المجموعة التجريبية (شعبة ج) ، فقد درست بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة وعلى النحو الآتي :

١. المقدمة : تهيئة أذهان التلاميذ وإثارة شوقهم إلى الموضوع .

٢. قراءة الباحث النص الأدبي الموزع على الطلاب قراءة جهرية .
٣. قراءة الطلاب الجهرية .
٤. تحليل النص على النحو الآتي :
 - أ. التعريف بصاحب النص الأدبي .
 - ب. اللغة .
 - ج. العاطفة .
 - د. الخيال .
 - هـ. الفكرة .
٥. ملخص سيوري بما تضمنه النص من أفكار .
٦. نقل الملخص السيوري .
٧. تحديد الواجب البيتي : يطلب الباحث من الطلاب تحليل النص الأدبي بأسلوبهم الخاص وكتابة التحليل في دفاترهم لمناقشته في الدرس القادم .

٣. تطبيق الاختبار:

بعد أن فرغ الباحث من تدريس مجموعتي البحث الموضوعات المحددة لكل منهما ، طُبق الاختبار البعدي بتاريخ ٣ / ١ / ٢٠٠٢ ، بمساعدة مدرّس اللغة العربية في المدرسة .

٤. تصحيح الاختبار :

بعد أن فرغت مجموعتنا البحث من كتابة الموضوع ، جمع الباحث الأوراق وصححها وفق معيار الهاشمي ملحق (١٧) ، الذي حُدِدت درجته العليا بـ (١٠٠) درجة ودرجته الدنيا بـ (صفر) ، موزعة على فقرات المعيار البالغة إحدى عشرة فقرة ، ودرجة كل فقرة موزعة على عناصرها ملحق (٧) .

وللتثبت من موضوعية التصحيح ، سحب الباحث عشوائياً (٢٠) ورقة ، بواقع (١٠) أوراق لكل مجموعة مستخدماً نوعين من الاتفاق ، اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن ، واتفاقه مع مصحح آخر * ، إذ صحح الأوراق مرتين بفاصل زمني مقداره أسبوعان ، فكان ثبات التصحيح (٠.٩٥) ، أما ثبات التصحيح مع مصحح آخر فبلغ (٠.٩٧) ، ملحق (١٨) . وأفرغ البيانات في قوائم أعدت لهذا الغرض للتعامل معها إحصائياً .

*. المصحح جلال عزيز فرمان – ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية .

سادساً : الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لإجراء المكافأة بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، وفي حساب دلالة الفرق بينهما في الاختبار البعدي .

$$T = \frac{(\bar{S}_1 - \bar{S}_2)}{\sqrt{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \frac{E_1(1 - n_2) + E_2(1 - n_1)}{n_2 + n_1 - 2}}}$$

إذ تمثل :

T = الاختبار التائي T-Test .

$\bar{S}_1$ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

$\bar{S}_2$ = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

n_1 = عدد أفراد المجموعة الأولى .

n_2 = عدد أفراد المجموعة الثانية .

E_1 = تباين درجات المجموعة الأولى .

E_2 = تباين درجات المجموعة الثانية .

(٢٦ : ص ٢٦٠)

٢. مربع كاي (χ^2) :

استخدم في مكافأة مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين .

$$K^2 = \frac{(L - Q)^2}{Q}$$

إذ تمثل :

L = التكرار الملاحظ .

Q = التكرار المتوقع .

(٢٦ : ص ٢٩٣)

٣. معامل ارتباط بيرسون

استخدم في حساب معامل ثبات التصحيح في الاختبارين القبلي والبعدي .

$$r = \frac{\text{مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل :

r = معامل ارتباط بيرسون .

n = عدد أفراد العينة .

s = قيم المتغير الأول .

v = قيم المتغير الثاني .

(٢٦ : ص ١٨٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لمعرفة أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي مجموعتي البحث للثبوت من فرضية البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج

١. عرض النتائج بشكل إجمالي :

النتائج التي أسفر عنها البحث مبينة في جدول (٧) .

جدول (٧)

المتوسط الحسابي ، والتباين ، والانحراف المعياري ، والقيمتان التائيتان)
المحسوبة والجدولية (ومستوى الدلالة لدرجات طلاب
مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	التباين	الانحراف	القيمتان التائيتان		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٧	٦٤.٧٥	٥٤.٦٣٠	٧.٣٩١	٣.٩٧	٢.٠٥	دالة إحصائية
الضابطة	٢٩	٤٨.٩٢٣	٤٥.٥١٣	٦.٦٤٦			

يتضح من الجدول (٧) ، ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة بلغ (٦٤.٧٥) بتباين مقداره (٥٤.٦٣٠) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التعبير بالطريقة التقليدية (٤٨.٩٢٣) بتباين مقداره (٤٥.٥١٣) ، وعند استخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث ، ظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٤) لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٩٧) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٥) .

وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التي تدرس التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة ومتوسط تحصيل المجموعة التي تدرس التعبير بالطريقة التقليدية .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عطية (١٩٩٥) التي توصلت إلى أن المطالعة الخارجية تؤدي إلى تحسين الأداء الإنشائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، وتتفق مع دراسة الوائلي (١٩٩٨) التي توصلت إلى أن طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة تؤدي إلى تحسين الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ، وتتفق مع دراسة البرقعراوي (٢٠٠٢) التي توصلت إلى أن المطالعة الخارجية تؤدي إلى تحسين الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية .

٢. عرض النتائج بشكل تفصيلي

جاءت النتائج مبينة في جدول (٨) .

جدول (٨)
المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية والدلالة الإحصائية لفقرات معيار التصحيح

المجموعة		الخلو من الأخطاء الإملائية	فنية التعبير	صحة الأفكار	الالتزام بالموضوع	الاستشهاد	دقة اختيار اللفظ	الخلو من الأخطاء النحوية	جودة الخط	تنظيم الصفحة	وضوح الأفكار	التدرج في العرض
التجريبية	المتوسط	٨.١٤٨	٤.٨١٤	٦.٤٠٧	٣.٢٩٦	٥.٨٥١	٧.٤٨١	٧.٨١٤	٣.٨١٤	٤.٣٣٣	٥.٥١٨	٥.٥٥٥
	التباين	١.٢٦٧	٣.٤١٠	٠.٩٨٢	٠.٦٥٢	٦.٤٢٢	١.٥٠٨	١.٧٠٦	٠.١٥٠	٠.٣٧٠	٩.٦٥٧	١.٣٥٨
الضابطة	المتوسط	٦.٥٨٦	٢.٣٧٩	٥.١٠٣	١.٩٣١	١.٧٩٣	٥.٣١٠	٧.٥٨٦	٢.٨٩٦	٤.٠٦٨	٥.١٣٧	٥.٥٨٦
	التباين	٣.٨٦٣	٢.٨٥٦	٠.٧٨٢	٠.٤٠٤	٣.٠٦٠	٠.٩٧٢	١.٧٥٩	٠.٠٥٩	٠.٥٤٦	٠.٤٢٩	١.٩٦٦
القيمة الجدولية		٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥	٢.٠٥
قيمة التائية المحسوبة		٣.٦٣٢	٥.١٨٠	٥.٢٣٦	٧.١٠٩	٧.٠٤٥	٧.٣٨٤	٠.٦٥١	١.٤٦٤	١.٤٢٢	٠.٦٤٧	٠.٠٩٠
الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥		دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة

يتضح من الجدول (٨) ، أن فقرات معيار التصحيح حققت نتائج دالة إحصائياً في بعضها وغير دالة في البعض الآخر ، وسيتم عرضها بالشكل الآتي :

أ. الفقرات الدالة إحصائياً :

١. **الخلو من الأخطاء الإملائية** : بلغ متوسط هذه الفقرة للمجموعة التجريبية (٨.١٤٨) وبتباين مقداره (١.٢٦٧) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (٦.٥٨٦) بتباين مقداره (٣.٨٦٣) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٦٣٢) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٤) . أي أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

٢. **فنية التعبير** : بلغ متوسط فقرة (فنية التعبير) للمجموعة التجريبية (٤.٨١٤) بتباين مقداره (٣.٤١٠) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (٢.٣٧٩) بتباين مقداره (٢.٨٥٦) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.١٨٠) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٥) ، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

٣. **صحة الأفكار** : بلغ متوسط هذه الفقرة للمجموعة التجريبية (٦.٤٠٧) بتباين مقداره (٠.٩٨٢) ، أما متوسطها للمجموعة الضابطة فبلغ (٥.١٠٣) بتباين مقداره (٠.٧٨٢) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٢٣٦) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

٤. **الالتزام بالموضوع** : بلغ متوسط فقرة (الالتزام بالموضوع) للمجموعة التجريبية (٣.٢٩٦) بتباين مقداره (٠.٦٥٢) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (١.٩٣١) بتباين مقداره (٠.٤٠٤) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة

(٧.١٠٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية ، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

٥. **الاستشهاد** : بلغ متوسط فقرة (الاستشهاد) للمجموعة التجريبية (٥.٨٥١) بتباين مقداره (٦.٤٢٢) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (١.٧٩٣) بتباين مقداره (٣.٠٦٠) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٠٤٥) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

٦. **دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى** : بلغ متوسط هذه الفقرة للمجموعة التجريبية (٧.٤٨١) بتباين مقداره (١.٥٠٨) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (٥.٣١٠) بتباين مقداره (٠.٩٧٢) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٣٨٤) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية ، أي أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

ب. الفقرات غير الدالة إحصائياً :

١. **الخلو من لأخطاء النحوية والصرفية** : بلغ متوسط هذه الفقرة للمجموعة التجريبية (٧.٨١٤) بتباين مقداره (١.٧٠٦) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (٧.٥٨٦) بتباين مقداره (١.٧٥٩) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٥١) ، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٥) ، أي لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .

٢. **جودة الخط** : بلغ متوسط فقرة (جودة الخط) للمجموعة التجريبية (٣.٨١٤) بتباين مقداره (٠.١٥٠) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (٢.٨٩٦) بتباين مقداره (٠.٠٥٩) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٦٤) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ، أي لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .

٣. **تنظيم الصفحة** : بلغ متوسط هذه الفقرة للمجموعة التجريبية (٤.٣٣٣) بتباين مقداره (٠.٣٧٠) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (٤.٠٦٨) بتباين مقداره (٠.٥٤٦) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٢٢) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ، أي لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .
٤. **وضوح الأفكار** : بلغ متوسط هذه الفقرة للمجموعة التجريبية (٥.٥١٨) بتباين مقداره (٩.٦٥٧) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (٥.١٣٧) بتباين مقداره (٠.٤٢٩) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٤٧) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ، أي لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .
٥. **التدرج في العرض** : بلغ متوسط فقرة (التدرج في العرض) للمجموعة التجريبية (٥.٥٥٥) بتباين مقداره (١.٣٥٨) ، وبلغ متوسطها للمجموعة الضابطة (٥.٥٨٦) بتباين مقداره (١.٩٦٦) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٩٠) ، وهي أقل من القيمة الجدولية ، أي لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .

ثانياً : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية . ويعتقد الباحث إن سبب ذلك يعود إلى :

١. أن طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تدريس مادة التعبير ، لأنها تزود الطالب بثروة لغوية كثيرة وجديدة تعينه على إجادة التعبير ، إذ أن عملية الإبداع في الكتابة لا تأتي من فراغ ، بل لابد من وجود مؤثر ، وهذا المؤثر هو تحليل نصوص أدبية . فالتحليل يُمكن الطالب من

تذوق النصوص الأدبية تذوقاً يقوم على الإحاطة والتعمق فيها ونقدها ، لمعرفة مواطن الجمال في الفكرة والخيال والعاطفة ، فإذا " لم نرو للطلاب الشعر والنثر ونحلله له ، ولم نأخذه بحفظ الفصح من كلام العرب ، واقتصرنا في تعليمه اللغة على تلقينه قواعد النحو والصرف لم نبغ له ما نريد " (١٠١ : ص ٣ - ٤) ، فطريقة التحليل تثير عاطفة الطالب وتنمي خياله وتولد لديه القدرة على تمييز الكلام الحسن من الرديء ، فيشعر الطالب إنه لصيق بالمادة المحللة ، فيحاول الربط بين الأشياء المختلفة أو الحقائق المفككة ، واختزان أدق التفاصيل والصور ، ويستخرج من هذا كله صوراً منسقةً ملائمةً ، لأن الخيال هو المسؤول عن تنسيق الأفكار وترتيبها وتسلسلها (١٥ : ص ٥٦) . فالطالب لا يستقي القدرة على التعبير من كتب النحو ومعاجم اللغة وإنما يستقيها من الكلام الفصح الذي يتمثل بالنصوص التي يقرأها ويسمعها ويحللها ويتكرر سماعه لها ، ثم يقيس عليها كلامه ، ويحذو حذوها في تعبيره وصياغته ، فينتقي الألفاظ التي تنمي خياله ، وتزيد من ثروته اللغوية (١٠١ : ص ٤) .

٢. أن طريقة تحليل النصوص التي اتبعت في تدريس التعبير ، تزيد من دافعية الطالب نحو التعبير والإجادة فيه ، إذ أن النجاح الذي يحققه المتعلم في أدائه بعض الأعمال والمهمات يقود إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو تلك الأعمال " لاسيما أن التربية الحديثة تؤكد جهود الطلبة الذاتية ليصبحوا محور النشاط والقطب الإيجابي في العملية التعليمية " (٣٢ : ص ٥٢) .

٣. أن قراءة النصوص المختارة ، والحرص في قراءتها على جودة الأداء والنطق السليم ، وتمثل المعاني والفهم والتلخيص ، واستنباط الأحكام السامية ، ينعكس إيجاباً على كتابة الطلاب ، ولذلك قيل : إذا أردت أن تكتب أفضل فاقراً أكثر . فالتعريف بصاحب النص ، وذكر مناسبة النص ، وتحليله وتلخيصه ، كل هذا

يزود الطلاب بالأفكار والأساليب اللغوية التي تعينهم على الكتابة بلغة صحيحة خالية من الخطأ (١٢ : ص ٢٥١) .

وإن التلخيص يشكل جانباً مهماً وأساساً من جوانب التدريس الفعال ، فالتلخيص يساعد على تنظيم المعرفة التي يحصل عليها الطالب من الدرس فضلاً عن انه يبرز النقاط المهمة فيه (٦٦ : ص ٢٠) .

٤. أن تحليل نصوص أدبية مختارة بما تحويه من صورٍ فنيةٍ وبلاغيةٍ، ربما حفزت الطلاب إلى تكرار قراءتها ، وحفظ الجميل منها فرسخت في نفوسهم بشكل عفوي ، وبالتالي زادت من أدائهم التعبيري ، لأنه كلما كثر حفظ الطالب سلم لسانه ، واتسع مخزونه اللغوي لأنه " على قدر المحفوظ تكون جودة المقول المصنوع نظماً ونثراً " (٣ : ص ٥٥٩) . وهذا يؤكد دور التحليل في جعل مستوى فقرتي فنية التعبير والاستشهاد دالاً إحصائياً .

فالنصوص الأدبية زودت الطلاب بثروة لغوية وفكرية أعانتهم على إجادة التعبير ، لان الأدب سواء أكان شعراً أم نثراً هو جمال ، جمال في الفكرة ، وجمال في الخيال والأسلوب ، لما فيه من وزن ، وقافية ، وأحاسيس ، ومحسنات بديعية ، ودقة في التعبير والتفكير والعرض (١٢٤ : ص ١٣٤) .

٥. أن تحليل النصوص ساعد الطلاب على أن يشعروا بقيمة الأدب في حياتهم ومن ثم يصبحوا قادرين على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح (٧٣ : ص ١٨١) . فالتحليل يرجع الطالب إلى ثروته اللغوية ، وما يشتمل عليه قاموسه من مفردات ليختار من بينها الألفاظ التي تؤدي بها فكرته عند الكتابة عن طريق التمثيل أو الهضم والانبعاث (٢ : ص ٢٦٠) . وهذا يؤكد دور التحليل في جعل فقرة دقة اختيار اللفظ المعبر دالة إحصائياً .

الفصل الخامس

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث في ضوء نتائج البحث .

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

١. إنّ تحليل النصوص الأدبية يمكن الطلاب من الأداء التعبيري والإجادة فيه .
٢. إنّ تحليل النصوص الأدبية يوسع من خيال الطلاب ويساعد على نموه .
٣. إنّ اعتماد معيار دقيق للتصحيح يبعد المصحح عن الذاتية ويجعل تصحيحه أكثر موضوعية .

ثانياً : التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١. اعتماد طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية .
٢. ضرورة وضع منهج محدد لمادة التعبير في المرحلة الإعدادية مساواة بباقي فروع اللغة العربية .
٣. عدم لجوء مدرسي اللغة العربية إلى استغلال درس التعبير لأغراض القواعد والأدب .
٤. الاستفادة من درس النصوص الأدبية في تدريب الطلاب على تحليل النصوص وتذوقها بتجلية الأفكار والأخيلة والصور البلاغية الواردة فيها .
٥. تكليف مدرسي اللغة العربية طلابهم بإعداد ملخصات لما يقرؤون من نصوص أدبية .
٦. ضرورة اعتماد مدرسي اللغة العربية معياراً صحيحاً عند تصحيحهم الموضوعات التعبيرية لطلابهم .

ثالثاً : المقترحات

استكمالاً لما توصلت إليه الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الخامس العلمي .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب صفوف آخر .
٣. إجراء دراسة توازن بين طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة وطريقة المطالعة الخارجية في تحصيل الطلاب في التعبير.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص البحث
ج	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	فهرس الملاحق
	الفصل الأول : التعريف بالبحث
١	أهمية البحث والحاجة إليه
١٧	هدف البحث وفرضيته
١٧	حدود البحث
١٧	تحديد المصطلحات
٢٥	الفصل الثاني : دراسات سابقة
٢٦	دراسات عربية
٣٨	دراسات أجنبية
٤١	مناقشة الدراسات السابقة
٤٥	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
٤٦	أولاً : التصميم التجريبي
٤٧	ثانياً : مجتمع البحث وعينته
٥٠	ثالثاً : مكافأة مجموعتي البحث
٥٦	رابعاً : أداة البحث
٥٦	صدق الأداة
٥٧	ثبات التصحيح
٥٨	خامساً : طريقة إجراء التجربة
٥٨	١. الإجراءات التي سبقت تطبيق التجربة
	الموضوع الصفحة
٥٨	تحديد المادة العلمية
٥٩	إعداد خطط تدريسية
٥٩	ضبط المتغيرات الدخيلة
٦٢	٢. أسلوب إجراء التجربة
٦٣	٣. تطبيق الاختبار
٦٤	٤. تصحيح الاختبار
٦٥	سادساً : الوسائل الإحصائية
	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
٦٧	عرض النتائج بشكل إجمالي
٦٨	عرض النتائج بشكل تفصيلي

٧٢	تفسير النتائج
	الفصل الخامس :
٧٥	١. الاستنتاجات
٧٦	٢. التوصيات
٧٧	٣. المقترحات
٧٨	مصادر البحث
٩٢	الملاحق
A – C	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

فهرس الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
١	أسماء مدارس البنين الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل التي يتكون الصف الخامس العلمي فيها من شعبتين .	٤٧
٢	عدد طلاب مجموعتي البحث قبل استبعاد الراسبين وبعده وطريقة تدريس كل مجموعة .	٤٩
٣	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني للطلاب ودرجاتهم في اللغة العربية .	٥١
٤	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمتا كاي (المحسوبة والجدولية) .	٥٢
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمتا كاي (المحسوبة والجدولية) .	٥٣
٦	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان لدرجات الاختبار القبلي .	٥٥
٧	المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) ومستوى الدلالة لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي .	٦٧
٨	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية والدلالة الإحصائية لدرجات فقرات معيار التصحيح .	٦٩

فهرس الملاحق

الرقم	عنوانه	الصفحة
١	العمر الزمني لطلاب عينة البحث	٩٢
٢	الدرجات النهائية لطلاب عينة البحث في اللغة العربية للعام السابق .	٩٣
٣	الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث	٩٤
٤	اختيار موضوع للاختبار القبلي	٩٥
٥	اختيار معيار للتصحيح	٩٧
٦	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي	١٠١
٧	فقرات معيار الهاشمي وعناصرها ودرجاتها وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها	١٠٥
٨	درجات ثبات عينة ثبات تصحيح الاختبار القبلي	١٠٦
٩	اختيار موضوع للاختبار البعدي	١٠٧
١٠	درجات أفراد العينة الاستطلاعية لاستخراج ثبات التصحيح .	١٠٩
١١	اختيار النصوص الأدبية	١١٠
١٢	موضوعات التعبير للمجموعة التجريبية بصيغتها النهائية	١١٤
١٣	تحليل النصوص الأدبية المختارة	١٢٦
١٤	اختيار موضوعات تعبيرية للمجموعة الضابطة	١٣١
١٥	موضوعات التعبير للمجموعة الضابطة التي وقع عليها الاختيار	١٣٣
١٦	خطتان انموذجيتان لتدريس التعبير	١٣٤
١٧	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار البعدي	١٥١
١٨	درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار البعدي	١٥٢

المصادر

المصادر

* القرآن الكريم

١. الأبراشي ، محمد عطية ، الاتجاهات الحديثة في التربية ، ط ٦ ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٧٦ .
٢. إبراهيم عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط ٧ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٨ .
٣. ابن خلدون ، عبد الرحمن ، مقدمة ابن خلدون ، ط ١ ، دار العلم ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٨ .
٤. ابن عبد ربة ، أبي عمر احمد بن محمد الأندلسي ، العقد الفريد ، ج ٢ ، ط ٢ ، لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٦ .
٥. ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم الدينوري ، عيون الأخبار ، مج ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د. ت .
٦. ابن قيس ، ميمون ، ديوان الأعشى الكبير ، شرح وتعليق محمد حسين ، مكتبة الآداب ، ١٩٥٠ .
٧. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر ، د. ت .
٨. أبو حويج ، مروان ، البحث التربوي المعاصر ، دار اليازوري العلمية للنشر ، عمان ، ٢٠٠١ .
٩. أبو عرقوب ، احمد حسن ، تطور لغة الطفل ، مركز غنيم للتصميم ، عمان ، ١٩٨٩ .
١٠. أبو مغلي ، سميح ، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، دار مجدلاوي ، عمان ، ١٩٨٦ .

١١. أبو الهيجاء ، فؤاد ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار المناهج للطباعة والنشر ، عمان ، ٢٠٠١ .
١٢. احمد ، محمد عبد القادر ، طرق تعليم التعبير ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
١٣. — ، طرق تعليم الأدب والنصوص ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
١٤. استيتية ، سمير شريف ، علم اللغة التعليمي ، دار الأمل للتوزيع والنشر ، الأردن ، ٢٠٠١ .
١٥. أمين ، احمد ، النقد الأدبي ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٥٢ .
١٦. أنيس ، إبراهيم ، وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، ط ٢ ، مجمع اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٢ .
١٧. البارودي ، محمود سامي ، ديوان البارودي ، ج ٢ ، شرح علي الجارم ، محمد شقيق ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٥٤ .
١٨. بدوي ، عبدة ، دراسات في النص الشعري ، دار السلاسل ، الكويت ، ١٩٨٧ .
١٩. بدوي ، محمد عبد الخالق ، وكامل بقلي ، التربية وطرق التدريس ، مكتبة العلوم والآداب ، بيروت ، د. ت .
٢٠. البرقعاعي ، جلال عزيز ، " أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية " ، جامعة بابل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٢ .
٢١. البرقوقي ، عبد الرحمن ، ديوان المتنبي ، ج ٤ ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٩٣٠ .
٢٢. البستاني ، فؤاد ، ناصيف اليازجي ، ج ١ ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٢٩ .

٢٣. البصير ، محمد مهدي ، المجموعة الشعرية الكاملة ، منشورات وزارة الإعلام ، العراق ، ١٩٧٧ .
٢٤. بلوم ، بنيامين ، وآخرون ، تقييم التعليم التجميعي والتكويني ، دار ماكجروهيل للنشر ، الطبعة العربية ، د. ت .
٢٥. بوراس ، خليفة مهدي ، " أثر الإنشاء الحر والإنشاء المسير في أداء تلامذة الصف الأخير في المدارس الثانوية اللببية " ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، مج ٨ ، ع ٢ ، تونس ، ١٩٨٨ .
٢٦. البياتي عبد الجبار ، زكريا اثناسيوس ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
٢٧. التبريزي ، ابو زكريا يحيى بن علي ، شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ، ج ٢ ، مكتبة محمد علي ، ١٩٩٥ .
٢٨. الترمذي ، محمد بن علي بن ابن الحسن أبو عبد الله الحكيم ، نواذر الأصول في أحاديث الرسول ، ج ٤ ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٢ .
٢٩. التميمي ، ضياء عبد الله احمد ، " قياس مستوى التذوق الأدبي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠١ .
٣٠. توق ، محي الدين ، وعبد الرحمن عدس ، أساسيات علم النفس التربوي ، دار جوديلي ، لندن ، ١٩٨٤ .
٣١. الثعالبي ، أبو منصور ، فقه اللغة وأسرار العربية ، مكتبة الحياة ، بيروت ، د. ت .

٣٢. جابر ، عبد الحميد جابر ، وعائيف حبيب ، أساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧ .

٣٣. جابر ، عصفور جابر ، حركات التجديد في الأدب العربي ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٩ .

٣٤. الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر ، البيان والتبيين ، ج ١ ، ط ١ ، تحقيق حسن السندوبي ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٤٧ .

٣٥. الجبوري ، عمران جاسم حمد ، " دراسة مقارنة بين طريقتي المناقشة والمحاضرة في تدريس مادة الأدب والنصوص في الصف الخامس الثانوي " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٨٦ .

٣٦. الجشعبي ، مثنى علوان ، " أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٥ .

٣٧. الجمبلاطي ، علي ، أبو الفتوح التوانسي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط ٢ ، دار نهضة مصر ، د. ت .

٣٨. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة ١٩٧٧ المعدل ، بغداد ، ١٩٨٤ .

٣٩. — ، وزارة التربية ، لجنة وضع أهداف المواد الدراسية للغة العربية ، مطبوع بالرونيو ، بغداد ، ١٩٨٤ .

٤٠. جواد ، مصطفى ، قل ولا تقل ، ج ١ ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٧٠ .

٤١. الحافظ ، نوري ، أهداف التعليم الثانوي ، ملحق مجلة المعلم الجديد ، مكتبة المعلم ، ع ١ ، ١٩٦١ .
٤٢. الحاوي ، إيليا ، بدر شاكر السياب ، ج ٤ ، ط ٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٠ .
٤٣. حسين ، طه ، في الأدب الجاهلي ، ط ١١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٥ .
٤٤. حسين ، طه ، واحمد أمين ، المنتخب من أدب العرب ، ج ٢ ، دار الكتب المصرية ، د. ت .
٤٥. الحلّي ، احمد حقي وآخرون ، مبادئ التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ .
٤٦. الحلّي ، صفي الدين ، ديوان صفي الدين الحلّي ، المطبعة العلمية ، العراق ، النجف الأشرف ، ١٩٥٦ .
٤٧. حلمي ، محمد ، ديوان الرصافي ، ج ١ ، ٢ ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٥٧ .
٤٨. الحمداني ، سالم ، فائق مصطفى ، الأدب العربي الحديث دراسة في شعره ونثره ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، العراق ، ١٩٨٧ .
٤٩. خفاجي ، محمد عبد المنعم ، الحياة الأدبية في عصر صدر الإسلام ، ط ٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٠ .
٥٠. خليفة ، عبد المهيمن احمد ، " أثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٠ .
٥١. خليل ، قاسم ، ونعمة رحيم العزاوي ، أصول تعليم اللغة العربية والدين ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، د. ت .
٥٢. خميسة محمد خير إبراهيم ، " أثر تزويد تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمهارات التعبير الكتابية في قدراتهم التعبيرية " ، جامعة

اليرموك ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، الأردن ، ١٩٨٨ .

٥٣. دمة ، مجيد إبراهيم ، اللغة العربية وأصول تدريسها ، دورات المعلمين

التربوية ، مطبعة وزارة التربية، مطبوع بالرونيو،

بغداد ، ١٩٧٧ .

٥٤. الدهان ، سامي ، أصول التربية الحديثة ، دمشق ، ١٩٣٤ .

٥٥. — ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مكتبة أطلس ، دمشق ، ١٩٦٣ .

٥٦. الراوي ، احمد بحر هويدي ، " أثر استخدام الرسوم في الأداء التعبيري لدى

طلاب الصف الأول المتوسط " ، جامعة بغداد ،

كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٥

.

٥٧. الراوي ، ناجح محمد خليل ، اللغة العربية والنهضة القومية ، مطبعة المجمع

العلمي ، بغداد ، ١٩٧٧ .

٥٨. الرحيم ، احمد حسن ، أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة

الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٦٤ .

٥٩. الرضي ، الشريف ، ديوان الشريف الرضي ، ج ١ ، دار صادر ، بيروت ،

١٩٦١ .

٦٠. الركابي ، جودة ، في الأدب الأندلسي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٠ .

٦١. الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج ١

، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ .

٦٢. الزوزني ، شرح المعلقات السبع ، مكتبة النقاء ، بغداد ، العراق ، د. ت .

٦٣. الزياد ، احمد ، دفاع عن البلاغة ، ط ٢ ، مطبعة الرسالة ، القاهرة ، ١٩٤٥ .

٦٤. زين العابدين ، الهاشمي ، في التدريس الأصيل ، الشركة التونسية للتوزيع ، ١٩٧٨ .
٦٥. السامرائي ، إبراهيم ، لغة الصحافة ، دورة قادة اللغة العربية ، المعهد المركزي للتدريب ، وزارة التربية ، مطبوع بالرونيو ، بغداد ، ١٩٧٩ .
٦٦. سر الختم ، عثمان علي ، تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية ، الرياض ، دار العرفان ، ١٩٨٧ .
٦٧. سمعان ، وهيب ، ورشدي لبيب ، دراسات في المناهج ، ط ٤ ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٧٥ .
٦٨. سمك ، محمد صالح ، فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٦٩ .
٦٩. السياب ، بدر شاكر ، ديوان بدر شاكر السياب ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧١ .
٧٠. السيد ، محمود احمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط ١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .
٧١. السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، ج ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى الحلبي وشركاؤه ، د.ت .
٧٢. الشايب ، احمد ، أصول النقد الأدبي ، ط ٧ ، مكتبة النهضة المصرية ، د.ت .
٧٣. شحاتة ، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ .

٧٤. شريف ، أزهر جواد ، تدريس التعبير في المدارس الابتدائية ، وزارة التربية ،
المديرية العامة للإعداد والتدريب ، مطبوع بالرونيو
، ١٩٨٨ .

٧٥. شريف ، بديع ، أصول تدريس اللغة العربية ، مطبعة الصباح ، بغداد ،
د. ت .

٧٦. شعراني ، أمان كباره ، تعليم اللغة العربية في مدارس بيروت الرسمية ، ط ١
، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨١ .

٧٧. شهلا ، جورج وآخرون ، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، ط ٢ ،
بيروت ، دار العلم ، ١٩٦١ .

٧٨. شوقي ، احمد ، الشوقيات ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د. ت .

٧٩. الشيرازي ، السيد حسن ، العمل الأدبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩ .

٨٠. صالح ، احمد زكي ، التعلم أسسه ومناهجه ونظرياته ، المكتبة المصرية ، د.
ت .

٨١. الصالحي ، إبراهيم هاشم ، " تأثير بعض الطرائق الدراسية في تحصيل تلاميذ
الصف السادس الابتدائي في بغداد " ، جامعة بغداد
، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
١٩٧٤ .

٨٢. صايل ، محمد ، وآخرون ، مفاهيم أساسية في اللغة والأدب ، دار الكندي للنشر
والتوزيع ، اربد ، عمان ، ١٩٩٠ .

٨٣. الضامن ، حاتم صالح ، علم اللغة ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ،
١٩٨٩ .

٨٤. ——— ، فقه اللغة ، دار الحكمة للطباعة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٨٥. ضيف ، شوقي ، الفن ومذاهبه في النثر العربي ، ط ٣ ، دار المعارف ، مصر ، القاهرة ، ١٩٦٠ .
٨٦. ——— ، البحث الأدبي طبيعته مناهجه أصوله مصادره ، ط ٥ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
٨٧. الطاهر ، علي جواد ، تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، العراق ، ١٩٦٩ .
٨٨. ——— ، مقدمة في النقد الأدبي ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٩ .
٨٩. ظافر ، محمد إسماعيل ، ويوسف حمادي ، التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، السعودية ، ١٩٨٤ .
٩٠. عاقل ، فاخر ، معالم التربية ، ط ٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٨ .
٩١. العاني ، رؤوف عبد الرزاق ، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، مطبعة الإدارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٦ .
٩٢. عباس ، إحسان ، بدر شاكر السياب دراسة في حياته وشعره ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٨ .
٩٣. عبد الدائم ، عبد الله ، التربية التجريبية والبحث التربوي ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨١ .
٩٤. عبد العزيز ، صالح ، وعبد العزيز عبد المجيد ، التربية وطرق التدريس ، ج ١ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١ .
٩٥. عبد العزيز ، صالح ، التربية وطرق التدريس ، ج ٢ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧١ .

٩٦. عبد القادر ، حامد ، النهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس ، ج ٢ ، ط ٢ ، مطبعة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦١ ،

٩٧. عبد النور ، فرنسيس ، التربية والمناهج ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، د. ت

٩٨. عبده ، محمد ، نهج البلاغة ، ج ٣ ، دار الكتب العلمية ، بغداد ، د. ت .

٩٩. العزاوي ، نعمة رحيم ، أصول تدريس النصوص الأدبية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، مطبوع بالرونيو ، ١٩٨٨ .

١٠٠. — ، تحليل النصوص الأدبية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد البحوث والتطوير التربوي ، مطبوع بالرونيو ، ١٩٨٨ .

١٠١. — ، التعلم الوظيفي للغة العربية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد البحوث والتطوير التربوي ، مطبوع بالرونيو ، ١٩٨٨ .

١٠٢. عطية ، محسن علي ، " أثر المطالعة الخارجية في الأداء الإنشائي لدى طالبات المرحلة الإعدادية " ، مجلة جامعة بابل ، مج ٤ ، ع ٢ ، ١٩٩٩ .

١٠٣. غطاشة ، داود ، وحسين راضي ، قضايا النقد العربي قديمها وحديثها ، ط ١ ، الدار العلمية الدولية للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠ .

١٠٤. الفاخوري ، حنا ، الجديد في الأدب العربي وتاريخه ، مكتبة المدرسة ، بيروت ، ١٩٥٧ .
١٠٥. فان دالين ، ديو بولد . ب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ .
١٠٦. الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط ، ج ١ ، عالم الكتب ، د. ت .
١٠٧. القشطيني ، ناجي ، من عيون الشعر ، وزارة الثقافة والإرشاد ، د. ت .
١٠٨. القلقشندي ، أبو العباس احمد ، صبح الأعشى في كتابة الإنشا ، ج ١ ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩١٣ .
١٠٩. كبة ، نجاح هادي جواد ، " أثر أسلوبين للمناقشة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العام " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، ١٩٩٨ .
١١٠. كلايديد ، ادوارد ، التربية الوظيفية ، ترجمة: محمد جاسم ، محمد ثابت ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، د. ت .
١١١. الكيالي ، سامي ، الأدب المعاصر في سوريا ، ط ٢ ، دار المعارف ، مصر ، د. ت .
١١٢. الكيلاني ، كامل ، ديوان ابن الرومي ، ج ١ ، مطبعة التوفيق الأدبية ، د. ت .
١١٣. مجاور ، محمد صلاح الدين ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، ط ١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦١ .

١١٤. مذكور ، على احمد ، " طريقة تحقيق الذات في تدريس التعبير " ، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس ، مج ١١ ، ١٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
١١٥. المسعودي ، أسماء كاظم فندي ، " أثر تدريس مادة المنتخب من الأدب بطريقتي المناقشة والمحاضرة في التحصيل والأداء التعبيري لدى طلبة كلية المعلمين " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٠ .
١١٦. الملائكة ، نازك ، قرارة الموجة ، الكتاب العربي ، القاهرة ، د. ت .
١١٧. مهنا ، عبدأ ، ديوان حسان بن ثابت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٦ .
١١٨. المومني ، قاسم ، في قراءة النص ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٩٩ .
١١٩. نجار ، فريد جبرائيل ، وآخرون ، قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، منشورات دار التربية في الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٦٠ .
١٢٠. النجيجي ، محمد لبيب ، التربية أصولها ونظرياتها العلمية ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
١٢١. نشأت ، كمال ، في النقد الأدبي ، ط ٢ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٦ .
١٢٢. نصار ، حسين ، اللغة العربية والتعليم الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ع ٥ ، ١٩٧٤ .
١٢٣. النويهي ، محمد ، ثقافة الناقد الأدبي ، ط ٢ ، مكتبة الخانجي ، ١٩٦٩ .
١٢٤. الهاشمي ، عابد توفيق ، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، بغداد ، ١٩٧٢ .

١٢٥. الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، " مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٨٨ .
١٢٦. ——— ، " دراسة مقارنة لأثر أساليب التصحيح في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، ١٩٩٤ .
١٢٧. الهاشمي ، علي ، المرأة في الشعر الجاهلي ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦١ .
١٢٨. هنداوي ، خليل ، تيسير الإنشاء ، ط ١٠ ، دار الشرق ، د. ت .
١٢٩. الهيثمي ، علي بن أبي بكر ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، ج ١ ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
١٣٠. هيكل ، احمد عبد المقصود ، اللغة العربية والحفاظ على مقومات الشخصية العربية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، عدد خاص ، ١٩٩٧ .
١٣١. الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، " طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة وأثرها في التحصيل والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٨ .
١٣٢. اليازجي ، ناصيف ، فصل الخطاب في أصول لغة الإعراب ، ط ١ ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ١٩٨٤ .
١٣٣. يونس ، فتحي علي ، وآخرون ، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨١ .
١٣٤. Brother E.S, " The Effect of Three Types of Teacher Evaluation of the Composition of College

- Freshmen. In Dissertations Abstracts International. Vol. ४, Sept. १९७९.
१३०. Good, E.V., “Dictionary of Education”, ३rd ed., New York, McGraw-Hill, १९३३.
१३१. Hedges W.D., “Testing and Evaluation for the Sciences”, California, Word Worth, १९६६.
१३२. Henderson, James Michael “The Effect of Error Correction Treatment Upon and Accurate Communication in Written Compositions of Adult Learners of English as a Second Language”, In dissertations abstract international, Vol. ३७, No. ११, १९७७.
१३३. Lado, Robert, “Language Teaching a Scientific Approach”, Tata McGraw-Hill Publishing Co. Ltd. New Delhi, १९७९.

الملاحق

ملحق (١)

العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب عينة البحث

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٢٠٤	١٧	١٩١	١	١٨٤	١٧	١٨٤
٢	٢٠٢	١٨	١٩٠	٢	١٨٤	١٨	١٨٤
٣	٢٠٠	١٩	١٩٠	٣	١٨٣	١٩	١٨٣
٤	١٩٩	٢٠	١٩٠	٤	١٨٣	٢٠	١٨٣
٥	١٩٥	٢١	١٩٠	٥	١٨٣	٢١	١٨٣
٦	١٩٠	٢٢	١٩٠	٦	١٨٢	٢٢	١٨٢
٧	١٩٠	٢٣	١٨٧	٧	١٨٢	٢٣	١٨٢
٨	١٩٠	٢٤	١٨٧	٨	١٨٢	٢٤	١٨٢
٩	١٩٠	٢٥	١٨٦	٩	١٨١	٢٥	١٨١
١٠	١٨٨	٢٦	١٨٦	١٠	١٨١	٢٦	١٨١
١١	١٨٧	٢٧	١٨٥	١١	١٨٠	٢٧	١٨٠
١٢	١٨٥	٢٨	١٨٥				١٨٥
١٣	١٨٤	٢٩	١٨٥				١٨٥
١٤	١٨٣		١٨٥				١٨٥
١٥	١٨٣		١٨٤				١٨٤
١٦	١٨٢		١٨٤				١٨٤
المجموع = ٥٣٩٩				المجموع = ٥٠٠٠			
الوسط الحسابي = ١٨٦.١٧٢				الوسط الحسابي = ١٨٥.١٨٥			
الانحراف المعياري = ٧.٣٧٧				الانحراف المعياري = ٣.٢٢٢			
التباين = ٥٤.٤٣٣				التباين = ١٠.٣٨٧			

ملحق (٢)

الدرجات النهائية لطلاب عينة البحث في اللغة العربية
للعام السابق (الرابع العام)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٦٧	١٧	٦٤	١	٥٣	١٧	٥٣
٢	٦٤	١٨	٦٤	٢	٥٢	١٨	٥٢
٣	٦٣	١٩	٦٠	٣	٥٢	١٩	٥٢

٥٢	٢٠	٥٩	٤
٥١	٢١	٥٨	٥
٥٠	٢٢	٥٨	٦
٥٠	٢٣	٥٨	٧
٥٠	٢٤	٥٨	٨
٥٠	٢٥	٥٦	٩
٥٠	٢٦	٥٥	١٠
٥٠	٢٧	٥٥	١١
		٥٤	١٢
		٥٤	١٣
		٥٤	١٤
		٥٤	١٥
		٥٤	١٦
المجموع = ١٤٧٥			
الوسط الحسابي = ٥٤.٦٢٩			
الانحراف المعياري = ٤.١٠٥			
التباين = ١٦.٨٥٧			

٥٢	٢٠	٦١	٤
٥١	٢١	٦٠	٥
٥١	٢٢	٦٠	٦
٥٠	٢٣	٦٠	٧
٥٠	٢٤	٥٩	٨
٥٠	٢٥	٥٨	٩
٥٠	٢٦	٥٨	١٠
٥٠	٢٧	٥٥	١١
٥٠	٢٨	٥٥	١٢
٥٠	٢٩	٥٥	١٣
		٥٥	١٤
		٥٤	١٥
		٥٤	١٦
المجموع = ١٦٠١			
الوسط الحسابي = ٥٥.٢٠٦			
الانحراف المعياري = ٤.٨٦٥			
التباين = ٢٣.٦٦٩			

ملحق (٣)
الخبراء الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	أسماء الخبراء	التخصص	خبراء اختيار النصوص الأدبية	خبراء اختيار موضوعات المجموعة الضابطة	خبراء تحليل النصوص	خبراء اختيار المعيار	خبراء الخطط التدريسية	خبراء الاختبار القبلي	خبراء الاختبار البعدي
١	أ.د. حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية				X	X		
٢	أ.م.د. حسن دخيل الطائي	الأدب الحديث	X		X				
٣	أ.م.د. صباح نوري المرزوك	الأدب المقارن	X		X			X	X
٤	أ.م.د. عبد الرحمن الهاشمي	طرائق تدريس اللغة العربية				X	X		
٥	أ.م.د. عدنان حسين العوادي	النقد الحديث	X	X	X				X
٦	أ.م.د. محسن علي عطية	طرائق تدريس اللغة العربية	X	X	X	X	X	X	X
٧	أ.م.د. هناء جواد عبد السادة	الأدب			X		X		
٨	م.د. فاضل ناهي	طرائق تدريس اللغة العربية				X			
٩	م.د. مراد يوسف	طرائق تدريس اللغة العربية					X	X	X
١٠	م.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية					X		
١١	م.د. قيس حمزة فالح	الأدب	X	X	X		X	X	X
١٢	م. أمل جبار الشرع	ماجستير أدب	X	X	X		X	X	X
١٣	م.م. أحمد حسين حسن	ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية		X		X	X	X	X
١٤	م.م. صفاء حسين عبد	ماجستير أدب	X		X		X		
١٥	طالبة الماجستير رغد سلمان	طرائق تدريس اللغة العربية		X		X		X	
١٦	طالب الماجستير محمد عبد الحسن	الأدب	X		X				X
١٧	طالب الماجستير هادي طالب	الأدب	X	X				X	
١٨	المدرس حسين جدوع حسن	بكالوريوس لغة عربية		X					
١٩	المدرس علي حسين سعد	بكالوريوس لغة عربية		X					X
٢٠	المدرس علي كيطان سهيل	بكالوريوس لغة عربية	X		X		X		
٢١	المدرس ماجد عبيد علوان	بكالوريوس لغة عربية	X		X		X		
٢٢	المدرس محمد علي عبد اللطيف	بكالوريوس لغة عربية	X		X		X		

ملحق (٤)

اختيار موضوع الاختبار القبلي

جامعة بابل
كلية التربية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار موضوع تعبيرى للاختبار القبلي لدراسته الموسومة بـ (أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي) . يرجى تفضلكم بتحديد اي موضوع ترونه ملائماً لطلاب الخامس العلمي بوضع علامة (✓) أمام تسلسل الموضوع المختار مع تقدير الباحث وشكره.

الباحث
حمزة هاشم محييد

الموضوعات

١. قال تعالى ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ . (النساء / ٥٨)
٢. أن تشعل شمعة خير من أن تلعن الظلام .
٣. بالجد والصبر نكسر الحصار ونديم شعلة الحضارة في عراق الأجداد .
٤. تعلموا فالعلم مفتاح العلا لم يبق باباً للسعادة مغلقاً

ملحق (٥)

اختيار معيار للتصحيح

جامعة بابل
كلية التربية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة

حضرة الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار معيار لتصحيح الاختبارين القبلي والبعدي لدراسته الموسومة بـ (أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي) . فيعرض عليكم جملة معايير يرجو تفضلكم بتحديد أي معيار أكثر صلاحية يمكن اعتماده معياراً للتصحيح مع إبداء وجهات نظركم فيما ترون من حذف أو زيادة أو اعتماد معيار آخر ترونه ملائماً .
ولكم فائق شكره وامتنانه .

الباحث
حمزة هاشم محييد

المعايير

المعيار الأول : معيار الهاشمي ١٩٩٤

يتكون من :

١. الخلو من الأخطاء الإملائية . (١٠) درجات
٢. الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية . (١٠) درجات
٣. جودة الخط . (٥) درجات
٤. تنظيم الصفحة . (٥) درجات
٥. فنية التعبير . (١٥) درجة
٦. وضوح الأفكار . (١٠) درجات
٧. صحة الأفكار . (١٠) درجات
٨. الالتزام بالموضوع . (٥) درجات
٩. الاستشهاد . (١٠) درجات
١٠. دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى . (١٠) درجات
١١. التدرج في العرض ابتداءً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة . (١٠) درجات

المعيار الثاني : معيار مذكور ١٩٨٤

يتكون من :

١. سلامة الهجاء . (٥) درجات
٢. سلامة المعاني . (٥) درجات
٣. سلامة الأسلوب . (٥) درجات
٤. تكامل الموضوع . (٥) درجات
٥. منطقية العرض . (٥) درجات
٦. جمال المعنى والمبنى . (٥) درجات

المعيار الثالث : معيار الراوي ١٩٩٥

يتكون من ثلاث فقرات هي :

أولاً - الأسلوب الأدبي : (٣٥) درجة

يتكون من :

١. تسلسل الأفكار ، من حيث بداية الموضوع ونهايته بالخاتمة .
٢. الخيال الأدبي .
٣. الإبداع الفكري .

ثانياً – اللغة :

(٣٥) درجة

وتتكون من :

١. السلامة النحوية .
٢. السلامة الإملائية .
٣. جودة الخط وتنظيم الصفحة .
٤. سلامة التعبير من العامية .
٥. حسن اختيار الألفاظ .

ثالثاً – المعنى :

(٣٠) درجة

يتكون من :

١. استيعاب الفكرة والعناصر .
٢. سلامة الموضوع من التناقض .
٣. انتماء الأفكار الى الموضوع .
٤. الابتعاد عن الحشو واللغو .
٥. حسن الاستشهاد .

المعيار الرابع :

وضعت لجنة من المشرفين في وزارة التربية في العراق وفقراته على مجالين هما:

الدرجة

١. الفكرة :

وتشمل :

- أ. أهمية الفكرة وعمقها.
 - ب. تسلسل أجزاء الفكرة.
 - ج. تكامل عناصر الفكرة.
- (٥) درجات
- (٥) درجات
- (٥) درجات

٢. الأسلوب :

ويشمل :

- أ. الثراء اللغوي .
 - ب. الصورة المبتكرة .
 - ج. السلامة اللغوية والنحوية والرسم الإملائي .
- (٥) درجات
- (٥) درجات
- (٥) درجات

ملحق (٦)

فقرات معيار الهاشمي ودرجاتها وتوزيع درجة الفقرة
على عناصرها

١. الخلو من الأخطاء الإملائية : (١٠) درجات

يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد الإملاء المتفق عليها في اللغة العربية .

توزيع الدرجة :

توزع الدرجات العشر على عدد الأخطاء الإملائية في الموضوع المشتغل
على أكبر عدد من الأخطاء في الصفحات المكتوبة . لتحديد الدرجة التي تخصم عن
كل خطأ . ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة .

٢. الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية : (١٠) درجات

يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو الصرف .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي او صرفي ، يتبع المصحح
الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٣. جودة الخط : (٥) درجات

يتمثل في :

- أ. حسن رسم الحروف .
- ب. الاستقامة في الكتابة على السطر .
- ج. وضع النقاط في أماكنها .
- د. انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .
- هـ. انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

توزيع الدرجة :

تعطى درجة واحدة لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة .

٤. تنظيم الصفحة : (٥) درجات

يتمثل ذلك في :

- أ. نظافة الصفحة .
- ب. مراعاة نظام الفقرات .
- ج. مراعاة استخدام علامات الترقيم .

توزيع الدرجة :

تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الأول والثاني ، وثلاث درجات للعنصر الثالث ، ونصف درجة لكل علامة من علامات الترقيم الست وهي : () الفاصلة ، والنقطة ، وعلامة الاستفهام ، وعلامة التعجب ، والنقطتان ، وعلامة التنصيص (.) .

٥. فنية التعبير : (١٥) درجة

يتمثل ذلك في اشتغال الموضوع على ألوان من فنون البلاغة الثلاثة (البيان ، البديع ، المعاني) .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٦. وضوح الأفكار : (١٠) درجات

يتمثل ذلك في :

- أ. فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب .
- ب. خلو الموضوع من التناقض .
- ج. تفصيل الأفكار تفصيلاً ملائماً .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير واضحة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٧. صحة الأفكار : (١٠) درجات

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخياً وعلمياً .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير صحيحة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

(٥) درجات

٨. الالتزام بالموضوع :

يتمثل ذلك في :

- أ. انتماء الأفكار الى الموضوع .
- ب. الخلو من الاستطراد المخل بوحدة الموضوع .
- ج. الابتعاد عن الحشو واللغو .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غريبة عن الموضوع ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

(١٠) درجات

٩. الاستشهاد :

يتمثل ذلك في الاقتباس من القرآن الكريم ، والتضمين من الحديث النبوي الشريف ، والموروث الأدبي ، شعراً ونثراً .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى ، والحد الأقصى خمسة استشهادات للموضوع كله .

(١٠) درجات

١٠. دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى :

يتمثل ذلك في :

- أ. اختيار المفردة الأكثر ملائمة للمعنى وتنوعها .
- ب. الابتعاد عن الألفاظ العامية .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل لفظة لم يوفق الطلاب في اختيارها ، يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

١١. التدرج بالعرض بدءاً من المقدمة وانتهاءً بالخاتمة : (١٠) درجات

يتمثل ذلك في :

- أ. حسن التمهيد : ويكون بمقدمة تثير انتباه القارئ وتهيئ ذهنه في قليل من الألفاظ والتراكيب . (٣) درجات
- ب. حسن العرض : ويكون بتقديم أفكار الموضوع تقديماً منتظماً ومتربطاً ومن دون تكرار مخل لا في اللفظ ولا في المعنى . (٤) درجات
- ج. حسن الختام : ويكون بنهاية توجز في اسطر معدودة ما أراد الطالب أن يبرزه ويصل إليه . (٣) درجات

ملحق (٧)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٥٥	١٧	٤٢	١	٥٧	١٧	٤٣
٢	٥٤	١٨	٤٢	٢	٥٥	١٨	٤٣
٣	٥٤	١٩	٤٢	٣	٥٤	١٩	٤٢
٤	٥٢	٢٠	٢١	٤	٥٢	٢٠	٤٢
٥	٥١	٢١	٤٠	٥	٥٢	٢١	٤٠
٦	٥١	٢٢	٤٠	٦	٥١	٢٢	٤٠
٧	٥٠	٢٣	٤٠	٧	٥٠	٢٣	٤٠
٨	٤٩	٢٤	٣٨	٨	٤٧	٢٤	٣٧
٩	٤٩	٢٥	٣٨	٩	٤٧	٢٥	٣٤
١٠	٤٩	٢٦	٣٨	١٠	٤٦	٢٦	٣٣
١١	٤٨	٢٧	٣٧	١١	٤٦	٢٧	٢٩
١٢	٤٧	٢٨	٣٦	١٢	٤٦		
١٣	٤٧	٢٩	٢٦	١٣	٤٥		
١٤	٤٤			١٤	٤٤		
١٥	٤٢			١٥	٤٤		
١٦	٤٢			١٦	٤٤		
المجموع = ١٢٨٤				المجموع = ١٢٠٣			
الوسط الحسابي = ٤٤.٢٧٥				الوسط الحسابي = ٤٤.٥٥٥			
الانحراف المعياري = ٦.٦٧٥				الانحراف المعياري = ٦.٧٣٣			
التباين = ٤٤.٥٦٤				التباين = ٤٥.٣٣٣			

ملحق (٨)
درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار القبلي

الاتفاق مع مصحح آخر		الاتفاق عبر الزمن		ت
درجة المصحح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)	درجة المصحح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)	
٥٥	٥٢	٤٩	٥٢	١
٥٢	٥١	٥٢	٥١	٢
٥١	٥٠	٤٩	٥٠	٣
٥١	٤٩	٤٩	٤٨	٤
٤٩	٤٧	٤٩	٤٧	٥
٤٩	٤٦	٤٧	٤٦	٦
٥١	٤٤	٤٦	٤٤	٧
٤٢	٤٤	٤٥	٤٤	٨
٤٤	٤٣	٤٣	٤٣	٩
٤٦	٤٣	٤١	٤٣	١٠
٤٢	٤٢	٤١	٤٢	١١
٤٣	٤٢	٤٣	٤١	١٢
٤٨	٤١	٣٩	٤١	١٣
٣٩	٤٠	٣٩	٣٨	١٤
٣٩	٣٨	٣٧	٣٧	١٥
٤٢	٣٧	٣٤	٣٤	١٦
٣٧	٢٩	٣٠	٢٩	١٧
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	١٨
البيانات				
مج س = ٨٥٣			مج س = ٨٥٣	
مج س ^٢ = ٣٧٤٢١			مج س ^٢ = ٣٧٤٢١	
مج ص = ٨٧٢			مج ص = ٨٤٦	
مج ص ^٢ = ٣٨٩٧٨			مج ص ^٢ = ٣٦٦٨٦	
مج س ص = ٣٨١١٨			مج س ص = ٣٧٠٢١	

ملحق (٩)

اختيار موضوع الاختبار البعدي

جامعة بابل
كلية التربية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار موضوع تعبيرى للاختبار البعدي لدراسته الموسومة
بـ (أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس
العلمي) . فيعرض عليكم عددا من الموضوعات يرجى تفضلكم بتحديد أي موضوع
ترونها ملائماً لطلاب الخامس العلمي بوضع علامة (✓) أمام تسلسل الموضوع
المختار مع تقدير الباحث وشكره .

الباحث
حمزة هاشم محميد

الموضوعات

اكتب فيما يوحيه إليك القول بأسلوب أدبي جميل :

١. قال الرسول (ﷺ) : " مثل المؤمن كالحلقة إذا أكلت أكلت طيباً وإذا وضعت

وضعت طيباً وإذا وقفت على عود خسر لم تفسد "

٢. العلم يحيي قلوب الميتين كما تحيا البلاد إذا ما مسها المطر

والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلي سواد الظلمة القمر

٣. صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالماً والقول فيك جميل

٤. بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال إلا على جسر من التعب

ملحق (١٠)

درجات طلاب العينة الاستطلاعية لاستخراج ثبات التصحيح

الاتفاق مع مصحح آخر		الاتفاق عبر الزمن		ت
درجة المصحح الثاني (ص)	درجة المصحح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)	درجة المصحح الأول (س)	
٦١	٦٢	٦٠	٦٢	١
٥٦	٥٧	٥٧	٥٧	٢
٥٦	٥٥	٥٧	٥٥	٣
٥٠	٥٣	٥٣	٥٣	٤
٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥
٤٩	٥١	٤٨	٥١	٦
٥١	٥٠	٥٠	٥٠	٧
٥٠	٤٩	٥٢	٤٩	٨
٤٦	٤٥	٤٦	٤٥	٩
٤٢	٤٤	٤٢	٤٤	١٠
٤٣	٤٣	٤١	٤٣	١١
٤٢	٤١	٤١	٤١	١٢
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	١٣
٣٧	٣٦	٣٦	٣٦	١٤
٣١	٣٢	٣٣	٣٢	١٥
٢٢	٢٣	٢١	٢٣	١٦
٢٠	٢٢	٢٣	٢٢	١٧
٢٠	٢١	١٨	٢١	١٨
١٢	١٣	١٢	١٣	١٩
البيانات				
مج س = ٧٨٦		مج س = ٧٨٦		
مج س = ٣٥٩٦٨		مج س = ٣٥٩٦٨		
مج ص = ٧٧٧		مج ص = ٧٧٩		
مج ص = ٣٥٣٥١		مج ص = ٣٥٥٨٧		
مج س ص = ٣٥٤٦٢		مج س ص = ٣٥٧٥١		

ملحق (١١)

اختيار النصوص الأدبية

جامعة بابل
كلية التربية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي) . ويقدم الباحث لكم نصوصاً أدبية مختارة يرجو بيان مدى ملاءمتها لطلاب الصف الخامس العلمي ووفقاً للأهداف التربوية المرافقة لها ، وتحديد ستة نصوص منها تراها مناسبة . ولكم فائق شكره وامتنانه .

الباحث
حمزة هاشم محميد

الأهداف التربوية

أولاً : الأهداف العامة (أهداف تدريس التعبير)

١. تزويد الطلاب بما يفيدهم من أفكار وخبرات .
٢. تدريب الطلاب على صياغة الأفكار بلغة جيدة .
٣. إعانة الطلاب على دقة التعبير بجمل سهلة وواضحة .
٤. توسيع خيال الطلاب .
٥. تنمية ذوقهم الأدبي لإدراك نواحي الجمال في اللغة .
٦. تمرينهم على انتقاء الألفاظ الجيدة .
٧. تمكينهم من ترتيب أفكارهم وحسن صياغتها وتنسيق الأسلوب .
٨. تزويدهم بثروة لغوية كبيرة .
٩. يوفر التعبير فرصة للطلاب للبحث عن الموضوعات ذات القيمة الثقافية والوطنية والاجتماعية .

ثانياً : الأهداف الخاصة

- لكل نص من النصوص الأدبية المختارة أهداف خاصة به منها :
١. أن يكتسب الطالب المهارة اللغوية ومجانبية الركاقة والضعف .
 ٢. أن ينمي قدرة الطالب على التعبير عن نفسه تعبيراً واضحاً .
 ٣. أن يلخص الطالب الأفكار من النص الذي قرأ وحل .
 ٤. أن يختار التعابير التي تثير إعجابه .
 ٥. أن يعبر حول النص تعبيراً جيداً .
 ٦. أن يدرك مواطن الجمال في النص .

النصوص الأدبية *

ت	النصوص الأدبية	المصادر
١	سورة الرحمن من الآية ١ - ٢٨	القرآن الكريم
٢	سورة آل عمران من الآية ١٠٣ - ١٠٥	القرآن الكريم
٣	رسالة الإمام علي (ع) الى مالك بن الأشتر	٩٣ ج ٣ : ص ٨٤
٤	وصية الإمام علي لابنه الحسن (عليهما السلام)	٩٣ ج ٣ : ص ٣٨
٥	قصيدة الأعشى يفتخر بيوم ذي قار " لما التقينا ... "	٦ : ص ٣١١
٦	قصيدة طرفة بن العبد " ألا أيهذا اللائي ... "	١٠٧ : ص ١٧-٢٠
٧	قصيدة كعب بن زهير " بانئت سعاد "	١٨ : ص ٣١-٣٦
٨	قصيدة عمر بن كلثوم " ألا هبي بصحنك ... "	٦٢ : ص ١٥٠
٩	قصيدة حسان بن ثابت " أصون عرضي بمالي ... "	١١٧ : ص ١٩٢
١٠	قصيدة عباس بن مرداس " ترى الرجل النحيف .. "	٢٧ ج ٢ : ص ٣١-٣٢
١١	قصيدة بشار بن برد " إذا بلغ الرأي "	١٠٧ : ص ١٨٣
١٢	قصيدة زهير بن أبي سلمى " سئمت تكاليف "	٦٢ : ص ١٥٥-١٥٧
١٣	قصيدة أبي فراس الحمداني " أراك عصي الدمع .. "	١٠٧ : ص ٣٥٢-٣٥٤
١٤	قصيدة المتنبي " على قدر أهل العزم "	٢١ ج ٤ : ص ٩٥-٩٦
١٥	قصيدة ابن الرومي " بكاؤكما يشفي ... "	١١٢ : ص ٢٩ - ٣١
١٦	قصيدة أبي الفتح البستي " احسن الى الناس ... "	١٠٧ : ص ٣٦٩ - ٨٧١
١٧	قصيدة الشريف الرضي " نبهتهم مثل عوالي ... "	٥٩ ج ١ : ص ٢٥٤
١٨	قصيدة ابن زيدون " أضحى التتائي "	٦٠ : ص ٢٠٧ - ٢١١
١٩	قصيدة ناصيف اليازجي " لعمر ك ليس فوق ... "	٢٢ : ص ١١ - ١٢
٢٠	قصيدة صفي الدين الحلي " سلي الرماح ... "	٤٦ : ص ١٣
٢١	قصيدة محمد مهدي البصير " أيها الوطن ... "	٢٣ : ص ٤٥ - ٤٦
ت	النصوص الأدبية	المصادر
٢٢	قصيدة محمد مهدي البصير " يا علم ... "	٢٣ : ص ٤٦ - ٤٧
٢٣	قصيدة احمد شوقي " أيها المنتحي ... "	٧٨ : ص ٥٧ - ٥٩
٢٤	قصيدة احمد شوقي " قم للمعلم "	٧٨ : ص ١٨٠ - ١٨١
٢٥	قصيدة الرصافي " ابنوا المدارس ... "	٤٧ ج ١ : ص ٨٧
٢٦	قصيدة عمر يحيى " يا طير "	١١١ : ص ٣٤٢
٢٧	قصيدة البارودي " شفني وجدي ... "	١٧ ج ٢ : ص ٨٦ - ٨٧
٢٨	قصيدة نازك الملائكة " الشهيد "	١١٦ : ص ٤٠ - ٤٤
٢٩	قصيدة بدر شاكر السياب " أنشودة المطر "	٦٩ : ص ٤٧٤ - ٤٨١
٣٠	صفات الزهاد عن عبد الرحمن العبدى " سأل الحواريون.. "	٥ ج ٢ : ص ٣٧٩

* . الباحث قدم النصوص الأدبية كاملة إلى نخبة الخبراء .

٣١	نص ابن العميد في التهديد واللوم " كتابي وأنا ... "	٤٤ ج ٢ : ص ٣١٩
٣٢	رسالة عبد الحميد الكاتب " أما بعد حفظكم الله "	٤٤ ج ٢ : ص ١٧١
٣٣	مقالة أحمد أمين " هل يكون معلماً ... "	٤٨ : ص ٤١٩
٣٤	قصة قصيرة لمحمود تيمور " في القطار "	٤٨ : ص ٤٣٣
٣٥	مقالة جبران خليل جبران " أيتها الأرض "	٤٨ : ص ٤٢٢

ملحق (١٢)

موضوعات التعبير للمجموعة التجريبية بصيغتها النهائية

ت	الموضوع
١	نص من القرآن الكريم – سورة الرحمن من الآية ١ – ٢٨ .
٢	وصية الإمام علي لابنه الحسن (عليهما السلام) .
٣	مقالة جبران خليل جبران – أيتها الأرض .
٤	قصيدة أنشودة المطر – بدر شاكر السياب .
٥	قصيدة أضحى التنائي – ابن زيدون .
٦	قصيدة بكاؤكما يشفي – ابن الرومي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْيَتَانَ (٤) الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
بِحُسْبَانٍ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ (٦) وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (٧) أَلَّا
تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ (٨) وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (٩) وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (١٠) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (١١) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرِّيحَانُ (١٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٣) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
كَالْفَخَّارِ (١٤) وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ (١٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٦)
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ (١٧) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (١٨) مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ (١٩) بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (٢٠) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢١) يَخْرُجُ
مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ (٢٢) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٣) وَلَهُ الْجَوَارِ
الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (٢٤) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٢٥) كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَانٍ (٢٦) وَيَتَقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (٢٧) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ



٢. قال الإمام علي لابنه الحسن عليهما السلام :

" فإني أوصيك بتقوى الله أي بُنيّ ولزوم أمره وعمارّة قلبك بذكره والاعتصام بحبله وأيُّ سببٍ أوثقُ من سببٍ بينك وبين الله إن أنت أخذت به ، أحي قلبك بالموعظة وأمتدّهُ بالزّهادة ، وقوّهُ باليقين ونوّره بالحكمة وذلّله بذكر الموت وقرره بالفناء وبصره فجائع الدنيا وحذّره صولة الدهر وفحش تقلب الليالي والأيام واعرض عليه أخبار الماضين وذكره بما اصاب من كان قبلك من الأولين وسِرّ في ديارهم وآثارهم فانظر فيما فعلوا وعما انتقلوا وأين حلّوا ونزلوا .

يا بُنيّ اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك ، فأحبب لغيرك ما تحبّ لنفسك وأكره له ما تكره لها ولا تظلم كما لا تُحب أن تُظلم وأحسن كما تُحب أن يُحسن إليك " (٩٣ : ص ٣٨) .

٣. مقالة جبران خليل جبران (أيتها الأرض)

ما أجملك أيتها الأرض وما أبهاك .
ما أتم امتثالك للنور وأنبل خضوعك للشمس .
ما أظرفك متسحة بالظل وما أملح وجهك مقنعا بالدجى .
ما أعذب أغاني فجرك وما أهول تهاليل مسائك .
ما أكملك أيتها الأرض وما أسناك .
لقد سرت في سهولك ، وصعدت على جبالك ، وهبطت إلى أوديتك ، وتسلفت
صخورك ، ودخلت كهوفك ، فعرفت حلمك في السهل ، وانفتك على الجبل ،
وهدوءك في الوادي ، وعزمك في الصخر ، وتكتمك في الكهف ، فأنت أنت
المنبسطة بقوتها ، المتعالية بتواضعها ، المنخفضة بعلوها ، اللينة بصلابتها ،
الواضحة بأسرارها ومكنوناتها .
لقد ركبت بحارك ، وخضت أنهارك ، وتتبع جداولك ، فسمعت الأبدية تتكلم
بمك وجزرك ، والدهور تترنم بين هضابك وحزونك ، والحياة تناجي الحياة في
شعبك ومنحدراتك ، فأنت أنت لسان الأبدية وشفاهها ، وأوتار الدهور وأصابعها ،
وفكرة الحياة وبيانها .
لقد أيقظني ربيعك وسيرني الى غاباتك حيث تتصاعد أنفاسك بخوراً ،
وأجلسني صيفك في حقولك حيث يتجوهر إجهادك أثماراً ، وأوقفني خريفك في
كرومك حيث يسيل دمك خمراً ، وقادني شتاءك الى مضجعتك حيث يتناثر طهرك
ثلجا ، فأنت أنت العطرة بربيعها ، الجواد بصيفها ، الفياضة بخريفها ، النقية بشتائها .
وفي الليلة الصافية قد فتحت نوافذ نفسي وأبوابها وخرجت إليك مثقلاً
بمطامعي ، مكبلاً بقيود أنايتي ، فألفيتك شاخصة بالكواكب وهي تبتسم لك ، فنزعت
عني قيودي وأثقالتي وعلمت أن منزل النفس فضاؤك ، ورغائبها في رغائبك ،
وسلامتها في سلامتك ، وسعادتها في الغبار الذهبي الذي تنثره النجوم على جسدك .
في الليلة المبطنة بالغيوم ، وقد مللت غفلتي وجمودي ، خرجت إليك فوجدتك
جبارة هائلة مسلحة بالعاصفة ، تحاربين ماضيك بحاضرک ، وتصرعين قديمك
بجديدك ، وتبعثرين ضئيلك بضليعك ، فعلمت أن نظام البشر نظامك ، وناموسهم
ناموسك ، وسنتهم سنتك .
ما أكرمك أيتها الأرض وما أطول أناتك .
ما اشد حنانك على ببنائك المنصرفين عن حقيقتهم الى اوهامهم ، الضائعين
بينما بلغوا إليه وما قصرُوا عنه .
نحن نضحّ وأنت تضحكين .
نحن نذهب وأنت تكفّرين .
نحن نجفّ وأنت تباركين .
نحن نهجع ولا نحلم وأنت تحلمين في سهرک السرمدي .
نحن نكلم صدرك بالسيوف والرماح وأنت تغمرين كلومنا بالزيت والبلسم .

نحن نزرع راحتك العظام والجماجم وأنت تستنبتينها حوراً وصفصافاً .
ما أوسع صبرك أيتها الأرض وما أكثر انعطافك .
ما أنت إيتها الأرض ومن أنت ؟
أذرة من الغبار تصاعدت من بين قدمي الله عندما سار من مشارق الأكوان
إلى مغاربها ، أم شرارة قذفت من موقد اللانهاية ؟
أقطرة من الدم في عروق جبال الجبابرة ، أم أنت قطرة من العرق على جبينه ؟
أطفلة أنت في حضن الفضاء ؟ أم عجوز ترقب الأيام والليالي وقد شبعت من
حكمة الليالي والأيام ؟
ما أنت أيتها الأرض ومن أنت ؟
أنت أنا أيتها الأرض ! أنت بصري وبصيرتي ، أنت عاقلتي وخيالي
وأحلامي ، أنت جوعي وعطشي ، أنت ألمي وسروري ، أنت غفلي وانتباهي ، أنت
الجمال في عيني ، والشوق في قلبي والخلود في روحي .
أنت أنا أيتها الأرض ، فلو لم اكن لما كنت . (٤٨ : ص ٤٢٣ - ٤٢٥)
٤ . قصيدة بدر شاكر السياب (أنشودة المطر)

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر ،
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر .
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
وترقص الأضواء ... كالأقمار في نهر
يرجه المجذاف وهنا ساعة السحر
كأنما تنبض في غوريهما النجوم ...

وتغرقان في ضباب من أسى شفيف
كالبحر سرح اليدين فوقه المساء ،
دفع الشتاء فيه وارتعاشة الخريف ،
والموت ، والميلاد ، والظلام ، والضياء ،
فتستفيق ملء روحي ، رعشة البكاء
ونشوة وحشية تعانق السماء
كنشوة الطفل إذا خاف من القمر !
كأن أقواس السحاب تشرب الغيوم
وقطرة فقطرة تذوب في المطر ...
وكركر الأطفال في عرائش الكروم ،
ودغدغت صمت العصافير على الشجر
أنشودة المطر ...

مطر ...

مطر ...

مطر ...

تنثاءب المساء ، والغيوم ما تزال
تسحُ ما تسحُ من دموعها الثقال
كأن طفلاً بات يهذي قبل أن ينام
بان أمه - التي أفاق منذ عام
فلم يجدها ، ثم حين لجَّ في السؤال
قالوا له : " بعد غدٍ تعود ... " -
لا بد أن تعود

وان تهامس الرفاق أنها هناك
في جانب التل تنام نومة اللحد
تسف من ترابها وتشرب المطر ،
كأن صياداً حزيناً يجمع الشباك
ويلعن المياه والقدر
وينثر الغناء حيث يأفل القمر .

مطر ...

مطر ...

مطر ...

أتعلمين أي حزن يبعث المطر ؟
وكيف تنشد المزاريب إذا انهمر ؟
وكيف يشعر الوحيد فيه بالضيق ؟
بلا انتهاء - كالدّم المراق ، كالجوع ،
كالحب ، كالأطفال ، كالموتى - هو المطر !
ومقلّناك بي تطيفان مع المطر
وعبر أمواج الخليج تمسح البروق
سواحل العراق بالنجوم المحار ،
كأنها تهم بالشروق
فيسحب الليل عليها من دم دثار .
أصيح بالخليج : " يا خليج "
يا واهب اللؤلؤ ، والمحار ، والردى ! "
فيرجع الصدى
كأنه النشيج :
" يا خليج "
يا واهب المحار والردى .. "

أكاد اسمع العراق يذخر الرعود
ويخزن البروق في السهول والجبال ،

حتى إذا ما فضّ عنها ختمها الرجال
لم تترك الرياح من ثمود
في الوادي من أثر .
أكاد اسمع النخيل يشرب المطر
واسمع القرى تننّ ، والمهاجرين
يصارعون بالمجازيف وبالقلوع ،
عواصف الخليج ، والرعود ، منشدين :
" مطر ...

مطر ...

مطر ...

وفي العراق جوع
وينثر الغلال فيه موسم الحصاد
لتشبع الغربان والجراد
وتطحن الشّوان والحجر
رحى تدور في الحقول ... حولها بشر

مطر ...

مطر ...

مطر ...

وكم ذرفنا ليلة الرحيل ، من دموع
ثم اعتلّنا - خوف أن نلام - بالمطر ...

مطر ...

مطر ...

ومنذ أن كنا صغاراً ، كانت السماء

تغيم في الشتاء

ويهطل المطر ،

وكل عام - حين يعشب الثرى - نجوع

ما مرّ عام والعراق ليس فيه جوع .

مطر ...

مطر ...

مطر ...

في كل قطرة من المطر

حمراء أو صفراء من أجنة الزهر .

وكل دمعة من الجياح والعراة

وكل قطرة تراق من دم العبيد

فهي ابتسام في انتظار مبسم جديد

أو حلمة توردت على فم الوليد

في عالم الغد الفتى ، واهب الحياة !

مطر ...
مطر ...
مطر ...
سيعشب العراق بالمطر ... "

أصبح بالخليج : " يا خليج ...
يا واهب اللؤلؤ ، والمحار والردى ! "
فيرجع الصدى
كأنه النشيج :
" يا خليج
يا واهب المحار والردى . "
وينثر الخليج من هباته الكثار ،
على المال ، : رغبة الأجاج ، والمحار
وما تبقى من عظام بئس غريق
من المهاجرين ظل يشرب الردى
من لجة الخليج القرار ،
وفي العراق ألف أفعى تشرب الرحيق
من زهرة يرُبها الفرات بالندى .
واسمع الصدى
يرنُّ في الخليج
" مطر ...

مطر ...
مطر ...
في كل قطرة من المطر
حمراء أو صفراء من أجنة الزهر .
وكل دمعة من الجياح والعراة
وكل قطرة تراق من دم العبيد
فهى ابتسام في انتظار مبسم جديد
أو حلمة توردت على فم الوليد
في عالم الغد الفتى ، واهب الحياة . "
ويهطل المطر ...

(٦٩ : ص ٤٧٤ - ٤٨١)

٥. قصيدة ابن زيدون (أضحى التتائي)

وناب عن طيب لُقيانا تَجافينا	أُضْحى التتائي بديلاً من تدانينا
شوقاً إليكم ولا جفّت مآقينا	بُنُتْم وبُنّا فما ابتألت جوائحنّا

نُكَادُ، حِينَ تُتَاجِيكُمْ ضَمَائِرُنَا
حَالَتْ لِفَقْدِكُمْ أَيَّامُنَا فَعَدَتْ
إِذْ جَانِبَ الْعَيْشِ طَلَقٌ مِنْ تَأْلَفُنَا
وَإِذْ هَصَرْنَا غُصُونِ الْوَصْلِ دَانِيَةً
لِيُسَقَّ عَهْدُكُمْ عَهْدَ السُّرُورِ ، فَمَا
لَا تَحْسَبُوا نَأْيَكُمْ عَنَّا يُغَيِّرُنَا
وَاللَّهُ مَا طَلَبْتَ أَهْوَاؤُنَا بَدَلًا
يَا سَارِي الْبَرْقِ غَادَ الْقَصْرِ وَاسْقُ بِهِ
وَاسْأَلْ هُنَالِكَ هَلْ عَنِّي تَذَكُّرُنَا
وَيَا نَسِيمَ الصَّبَا بَلِّغْ تَحِيَّتِنَا
رَبِيبُ مَلِكٍ كَانَ اللَّهُ أَنْشَأَهُ
أَوْ صَاغَهُ وَرَقًا مُحَضًّا وَتَوَّجَهُ
يَا جَنَّةَ الْخُلْدِ أَبَدَلْنَا بِسَدْرَتِهَا
كَأَنَّ نَالَ لَمْ يَبْتَثْ وَالْوَصْلُ ثَالِثُنَا
سِرَّانٍ فِي خَاطِرِ الظُّلُمَاءِ يَكْتُمُنَا
أَمَّا هَوَاكِ فَلَمْ نَعْدَلْ بِمَنْهَلِهِ
لَمْ نَجْفُ أَوْ قَجَمَالٍ أَنْتِ كَوَكْبُهُ
وَلَا اخْتِيَارًا تَجَنَّبَاهُ عَنْ كَثَبٍ
لَا أَكُوسِ الرَّاحِ تُبَدِي مِنْ شِمَائِلُنَا
دُومِي عَلَى الْعَهْدِ مَا هُنَا مُحَافِظَةً

يُقْضِي عَلَيْنَا الْأَسَى لَوْلَا تَأْسِينَا
سُودًا وَكَانَتْ بِكُمْ بِيضًا لِيَالِينَا
وَمَرْبَعُ اللَّهِ صَافٍ مِنْ تَصَافِينَا
قُطُوفُهَا فَجْنِينَا مِنْهُ مَا شِينَا
كَنْتُمْ لِأَرْوَاحِنَا إِلَّا رِيَاحِينَا
إِذْ طَالَمَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُحِبِّينَا
مِنْكُمْ ، وَلَا انْصَرَفَتْ عَنْكُمْ أَمَانِينَا
مَنْ كَانَ صَرْفُ الْهَوَى وَالْوُيُوسُقِينَا
إِلْفًا تَذَكُّرُهُ ، أَمْسَى يُعْنِينَا
مَنْ لَوْ عَلَى الْقَرَبِ حَيَا كَانَ يَحِينَا
مِسْكًَا وَقَوَّرَ إِنْشَاءَ الْوَرَى طِينَا
مَنْ نَاصَعَ الثَّبَرَ إِبْدَاعًا وَتَحْسِينَا
وَالْكُوْثَرَ الْعَذْبَ زَقُومًا وَغَسَلِينَا
وَالسَّعْدُودَ غُضَّ مِنْ أَجْفَانٍ وَاشِينَا
حَتَّى يَكَادَ لِسَانُ الصَّبْحِ يُغْنِينَا
شَرِبًا ، وَإِنْ كَانَ يُرْوِينَا فَيُظْمِينَا
سَالِينَ عَنْهُ وَلَمْ تَهْجُرْهُ قَالِينَا
لَكِنْ عَدْتْنَا عَلَى كَرِهِ عَوَادِينَا
سَيِّمَا ارْتِيَا حَ وَلَا الْأَوْتَارُ تُلْهِينَا
فَالْحَرْ مِنْ دَانَ انْصَافًا كَمَا دِينَا
(٦٠ : ص ٢٠٧ - ٢١١)

٦. قصيدة ابن الرومي (بكاؤكما يشفي)

بُكَاءُكُمَا يَشْفِي وَإِنْ كَانَ لَا يُجْدِي
أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْمَنَايَا وَرَمِيهَا
تَوَخَّى دِمَامَ الْمَوْتِ أَوْسَطَ صَبِيئَتِي
عَلَى حِينَ شَمَتَ الْخَيْرُ مِنْ لِمَحَاتِهِ
طَوَاهِ الرَّدَى عَنِّي ! فَأُضْحِي مَزَارَهُ
لَقَدْ أَنْجَزْتَ فِيهِ الْمَنَايَا وَعَيْدَهَا
لَقَدْ قَلَّ بَيْنَ الْمَهْدِ وَاللَّحْدِ لَبِثُهُ
أَلَحَّ عَلَيْهِ التَّزْفُ حَتَّى أَحَالَهُ
وَضَلَّ عَلَى الْأَيْدِي تَسَاقُطَ نَفْسِهِ
فِيَالِكِ مَنْ نَفْسٍ تَسَاقُطُ أَنْفُسًا
عَجِبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ لَمْ يَنْفَطِرْ لَهُ
وَمَا سَرَنِي أَنْ بَعْتَهُ بِثَوَابِهِ

فَجُودًا فَقَدْ أَوْدَى نَظِيرُكُمَا عِنْدِي
مَنْ الْقَوْمِ حَبَاتِ الْقُلُوبِ عَلَى عَمْدٍ
فَلِلَّهِ كَيْفَ اخْتَارَ وَاسِطَةَ الْعَقْدِ !
وَأَنْسَتَ مِنْ أَفْعَالِهِ آيَةَ الرَّشْدِ
بَعِيدًا عَلَى قَرَبٍ قَرِيبًا عَلَى بَعْدٍ
وَأَخْلَفْتَ الْأَمَالَ مَا كَانَ مِنْ وَعْدٍ
فَلَمْ يَنْسَ عَهْدَ الْمَهْدِ إِذْ ضَمَّ فِي اللَّحْدِ
إِلَى صُفْرَةِ الْجَادِي عَنْ حَمْرَةِ الْوَرْدِ
وَيَذْوِي كَمَا يَذْوِي الْقَضِيبُ مِنَ الرِّيدِ
تَسَاقُطَ دَرٍّ مِنْ نِظَامٍ بِلا عَقْدٍ
وَلَوْ أَنَّهُ أَقْسَى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلْدِ
وَلَوْ أَنَّهُ التَّخْلِيدُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

فقدناه كان الفاجع البين الفقيد
فيا ليت شعري كيف حالت به بعدي
وأصبحت في لذات عيش أخا زهد!
وإن كانت السقيا من الدمع لا تجدي
لقلبي إلا زاد قلبي من الوجدي
يكونان للأحزان أوري من الزندي
ومن كل غيث صادق البرق والرعد
(١١٢ : ص ٢٩ - ٣١)

وأولادنا مثل الجوارح أيها
لعمري لقد حالت بي الحال بعده
تكلت سروري كله إذ تكلته
سأسقيك ماء العين ما أسعدت به
محمد! ما شيء تُؤهم سلوة
أرى أخويك الباقيين كليهما
عليك سلام الله مني تحية

ملحق (١٣)

تحليل النصوص الأدبية المختارة (انموذج لتحليل نص واحد)

جامعة بابل
كلية التربية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي) . فيعرض عليكم نصوصاً أدبية مختارة حللها الباحث ، يرجى بيان مدى ملاءمة التحليل . ولكم فائق شكره وامتنانه .

الباحث
حمزة هاشم محميد

انموذج من تحليل قصيدة ابن زيدون (أضحي التناي (*

تحليل القصيدة **

١. التعريف بالشاعر :

ابن زيدون شاعر أندلسي نشأ وأتم حياته في عهد ملوك الطوائف واتصل في جملة ما اتصل بملوك دولتين من دول الطوائف هما الدولة الجهورية والدولة العبادية . ولد بقرطبة سنة ٣٩٤ هـ ، وتربى في كنف أسرة عالمة مثقفة ، فقد كان أبوه قاضياً غزير العلم والأدب . كما كانت هذه المدينة مكان الأدباء ، فساعد ذلك ابن زيدون على التحصيل وأسباب البلوغ ، ولم تكن قرطبة مكاناً للعلم والأدب فقط بل كانت مسرحاً للهو والطرب ومجالس الشراب والغناء .

عرف ابن زيدون ولادة في أحد هذه المجالس وتمكنت بينهما أوامر المودة التي سرعان ما انقلبت الى جفاء وقطيعة بفعل الدسيصة والحد . نظم القصيدة في الفترة التي تلت خروجه من السجن والتي بقي في أثنائها متوارياً عن الأنظار في قرطبة ، أي انه نظمها بعد ان مرّ بتجربة السجن وآلامه وعذاب البعاد فجاءت عصارة نفس متألّمة عميقة الهوى ، مقيمة على الحب لا تسلو ولا تنسى .

٢. اللغة :

لغة الشاعر سهلة مبسطة ، المفردات متداولة عدا بعض الكلمات منها : التناي – البعد ، تجافينا – تباعدنا وتنافرنا ، مآقينا – العيون ، تألّفنا – المألّفة ، نأيكم – بعدكم ، هصرنا – شددنا وجذبنا ، الغسلين – عصارة الماء المتأدي من جلود أصحاب جهنم .

٣. العاطفة :

القصيدة تعبر عن معاناة حقيقية وتجربة صادقة وشعور ذاتي وألم دفين . لقد فجعه البين فيمن أحب ، فكان حبه لولادة ، فكانت وحي شعره وموضوع قصيدته . يفتتح الشاعر قصيدته دون تمهيد ويقذف بنا في جو آلامه بوثة عاطفية تصور حاله وما آل اليه ، لقد أصبح قربه بعداً ، وأصبح الهجر والموت سواء في نظره ويود ان يُعلم ذاك الذي البسه حزناً دائماً ببعده عن حبيبته ، يود أن يُعلمه أن ضحكه قد حال الى بكاء . ثم عرض ما يكنه من وفاء لولادة ويبيثها آلامه ولوعته

* . راجع القصيدة (ص) من الرسالة .

** . أفاد الباحث من كتاب في الأدب الأندلسي لجودة الركابي في تحليله للقصيدة ، (٩٠ : ص) .

أفاد الباحث من كتاب تحليل النصوص الأدبية لنعمة رحيم العزاوي ، (١٠٠ : ص) .

ويعود الى وصف أيام هنائه وأنسه ، ويقارنها بحالته الراهنة ، فأيامه الحاضرة سود بينما كانت لياليه معها بيضاء ينال من روضته ما يُشتهي ويجنى من ثمره ما يريد .
الحسرة تعود الى مناجاة فيطلب من الطبيعة ان تشاركه في إحساسه ويخاطب ساري البرق ان يباكر قصرها فيجود على أهله بغيثه اعترافاً منه على ما أعطاه من حب ومودة ويحمل النسيم تحيته الى تلك التي يحييه سلامها ويذكر حلال ذلك صوراً جميلة لماضي راحل وعهد حائل .

وتستمر العاطفة الجياشة لدى الشاعر فهو يعود الى المناجاة بلحن حزين فيندب تلك الجنة التي ابعد عنها ويحن الى ذلك الكوثر العذب الذي أبدل به ماءً أجناً .
الميزة التي تبدو في اسلوب ابن زيدون هي (الفن) فهو شاعر قبل ان يكون حكيماً أو فيلسوفاً أو غواصاً على المعاني أو وصافاً ، وهذه الخصائص الفنية تتجلى على اصدق صورة بهذه القصيدة ، فألفاظها حلوة عذبة تتلقفها الأذن في لين ويسر وتحدث في النفس في تأليفها وتنسيقها تناغماً وجرساً يعكس عاطفة الشاعر ، وإذا زدنا الى ذلك القافية النونية الممدودة أدركنا مدى التطابق بين عاطفة الشاعر والأنين الموسيقي الذي سيطر على النص .

٤. الخيال :

ان كان الشاعر يلجأ الى الطباق في العاطفة ، فانه يلجأ إليه في اللفظ أيضاً وفي هذه المقابلة يكمن شيء كثير من جمال القصيدة . نجد اكثر أبيات القصيدة مشتمل على فنون البيان والبديع ولكنها ما كانت لتأتي متكلفة بل أحياناً تثبت المعنى وأعطته نوعاً من التجسيم كقوله :

وإذا هصرنا غصون الوصل دانية قطوفها فجنينا منه ما شينا
هنا الاستعارة الجميلة التي جاء بها الشاعر وهي غصون الوصل دانية قطوفها ، أيضاً هناك المقابلة اللطيفة الجميلة في مقدمة القصيدة بين (لقيانا وتجاфина) ، فالهجر الذي حصل بين ابن زيدون وولادة قد حول أيامه الى سواد دائم على عكس الأيام الماضية بأنها كانت بهم بيضاً، وهنا نجد الطباق بين (سوداً وبيضاً) ، كذلك المقابلة بين الماضي والحاضر ، هذه الصور التشخيصية والخيال ونفسية الشاعر الوجدانية وخياله الواسع أضفت على القصيدة الروعة والجمال ، كذلك الاستعارات التي جاء بها ، والكناية كما في قوله :

كأننا لم نبت والوصل ثالثنا والسعد قد غصّ من أجفان واشينا
سران في خاطر الظلماء يكتمننا حتى يكاد لسان الصبح يغشينا

فاستعماله (الوصل ثالثنا) كناية جميلة عن عزلتهما وخلوتهما ، ففي البيت الأول استعارة تدل على الراحة النفسية . أما في البيت الثاني فقد جاء باستعارة إذ جعل للصبح لساناً وكأنه شخص يتكلم .

ولم يتوقف الشاعر عند حدود المقابلة والطباق والاستعارة بل إن أسلوب النداء الذي استخدمه أضفى على القصيدة الجمال والروعة وهذا ما نجده (يا ساري البرق ، يا نسيم الصبا ، يا جنة الخلد) قد زاد في لحن المناجاة والشوق .
أما خاتمة القصيدة فمنطقية فيها نوع من الهدوء وكثير من الاستسلام ، وفيها تأكيد دائم على الوفاء يطلبه ممن أحب ، كما يطلبه من نفسه ويودعها وفي نفسه ذلة وانكسار وفي الجو الذي خلفه ارتجاف وحسرة وانين .

٥. الفكرة :

كتب ابن زيدون القصيدة يتحسر فيها على انقضاء أيام الوصال ويشكو فيها ما يحسه من الوجد المبرح والألم القاسي وقد بعث بها الى حبيبته ولادة يستعطفها ويتلهف على أيام الوصال السابقة .
تكاد تكون القصيدة وحدة شعرية لا يخرج فيها الشاعر عن دائرة قلبه المحطم وتقسم على :

- أ. وصف الحال الحاضر ووصف الماضي يتخللها أبيات تؤكد الوفاء والحب القيم والتجلد على الواقع الأليم .
- ب . المناجاة وإشراك الطبيعة في إحساسه .
- ج. وصف المحبوبة .
- د. عودة المناجاة مع مقارنة الحاضر المقيم بالماضي الآفل ، وتأكيد الوفاء ينتهي إلى الاستعطاف والاستسلام .

ملحق (١٤)

اختيار موضوعات تعبيرية للمجموعة الضابطة

جامعة بابل
كلية التربية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار موضوعات تعبيرية للمجموعة الضابطة لدراسته الموسومة بـ (أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي) . فيعرض عليكم مجموعة من الموضوعات يرجو اختيار ستة من بينها بوضع علامة (✓) أمام تسلسل الموضوع الذي ترونه ملائماً . مع تقدير الباحث وشكره .

الباحث
حمزة هاشم محميد

الموضوعات

اكتب فيما يوحيه إليك القول بأسلوب أدبي جميل :

١. تلك الطبيعة قف بنا يا ساري حتى أريك بديع صنع الباري
٢. التعاون سمو بالنفس الى الخير فامدد لأخيك يد العون تسمُ وخذ بيد الضعيف تسعد
٣. الشمس في وطني اجمل ما تكون ، والليل أجمل ما يكون ، ادام الله يا وطني ظلالك .
٤. وإذا وضعتك في الجفون صباةً أنرت عليك لدى البكاء حبيبا
وإذا رغبت لك الضلوع فإنني أخشى عليك لهيبها المشبوبا
٥. الصدق منجاة والكذب مهواة وصلاح الإنسان وسعاده في صدقه مع نفسه ومع الآخرين .
٦. لو كنت في غربة فماذا تمثل ارض الوطن لك ؟
٧. وأولادنا مثل الجوارح أيها فقدناه كان الفاجع البين الفقد
٨. الأرض مستودعنا بها نحيا وعليها نعيش .
٩. وما للمرء خير في حياة إذا ما عدّمن سقط المتاع
١٠. وخير جليس في الزمان كتاب .

ملحق (١٥)

موضوعات التعبير للمجموعة الضابطة التي وقع عليها الاختيار

١. تلك الطبيعة قف بنا يا ساري حتى أريك بديع صنع الباري
٢. التعاون سمو بالنفس الى الخير فامدد لأخيك يد العون تسمُ وخذ بيد الضعيف فتسعد .
٣. الشمس في وطني اجمل ما تكون ، والليل أجمل ما يكون ، أدام الله يا وطني ظلالك .
٤. لو كنت في غربة فماذا تمثل ارض الوطن لك ؟
٥. وأولادنا مثل الجوارح أيها فقدناه كان الفاجع البين الفقد
٦. وما للمرء خير في حياة إذا ما عدَّمن سقط المتاع

ملحق (١٦)

خطتان لتدريس التعبير

جامعة بابل
كلية التربية
قسم اللغة العربية / الدراسات العليا
طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

أرجو التفضل بإبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطتين الانموذجيتين
لتدريس التعبير وهما جزء من متطلبات البحث الموسوم بـ (أثر تحليل نصوص
أدبية مختارة في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس العلمي) .
ولكم فائق شكر الباحث وامتنانه .

الباحث
حمزة هاشم محميد

أولاً : خطة انموذجية لتدريس موضوع التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة .

اليوم والتاريخ / / ٢٠٠١
الصف والشعبة / الخامس العلمي ج
الحصة الأولى
المدرسة (إعدادية الجهاد)

الموضوع / قصيدة أنشودة المطر للشاعر بدر شاكر السياب

الأهداف العامة :

١. تزويد الطلاب بما يفيدهم من واقع حياتهم من فكر وخبرة .
٢. تدريب الطلاب على صياغة الأفكار بلغة جديدة .
٣. اعانة الطلاب على دقة التعبير بجمل سهلة وواضحة .
٤. توسيع خيال الطلاب .
٥. تنمية ذوقهم الأدبي لإدراك بعض نواحي الجمال في اللغة .
٦. تمرينهم على انتقاء الألفاظ الجديدة .
٧. تمكينهم من ترتيب الأفكار وحسن صياغتها وتنسيق الأسلوب .
٨. تنمية ذخيرة الطلاب اللغوية .
٩. زيادة قدرتهم على النقد والتحليل وإبداء الملاحظات الدقيقة .
١٠. تمكين الطلاب من الجهر بآرائهم أمام الآخرين .
١١. إكسابهم الجرأة وحسن الأداء والأدب والحديث .

الأهداف السلوكية :

١. أن يلخص الطالب الأفكار الواردة في النص.
٢. أن يختار التعبيرات التي تثير إعجابه من النص.
٣. أن يحدد مواطن الجمال في النص .
٤. أن يعبر حول النص تعبيراً جيداً .
٥. أن يوضح مواطن القوة والضعف في النص الأدبي .
٦. أن يتعرف الطالب شخصية الشاعر بدر شاكر السياب .

الوسائل التعليمية :

السبورة ، الطباشير ، قصيدة أنشودة المطر مكتوبة وموزعة على الطلاب،
ديوان بدر شاكر السياب ، كتاب بدر شاكر السياب لايلى حاوي .

خطوات التدريس :

١. التمهيد أو المقدمة : تهيئة أذهان الطلاب لتلقي الموضوع .
- الباحث : ظلت المرأة منذ القديم والى الوقت الحاضر مصدرا يساعد في بناء الإنسان والمجتمع فهي الأم والزوجة والأخت والحببية وظل الشعراء يتغزلون بها فكانت فاتحة لقصائدهم . وفي قصيدة أنشودة المطر سار الشاعر على

غرار الشعراء القدامى إذا جعلها فاتحة لقصيدته فهي الأم والحببية والأرض أو هي الثلاثة مجتمعة .

٢. قراءة الباحث للنص ، قراءة جهرية معبرة وجيدة ، مراعيًا فيها حسن الإلقاء من حيث رفع الصوت ومراعاة الحركات الأعرابية .

٣. قراءة الطلاب الجهرية : يطلب الباحث من عدد من الطلاب قراءة النص .

٤. تحليل الموضوع : ويتضمن :

أ. التعريف بالشاعر

الباحث : السياب من مواليد ١٩٢٦ ولد في قرية جيكور بالقرب من قضاء أبي الخصيب في جنوب العراق . درس في مدرسة القرية (قرية باب سليمان) الواقعة قرب قرية جيكور . نظم الشعر في المرحلة الابتدائية ، اكمل دراسته المتوسطة في مركز محافظة البصرة ، التحق بدار المعلمين العالية في بغداد واختار فرع اللغة العربية عام ١٩٤٣ ، وفي عام ١٩٤٥ نقل الى فرع اللغة الإنكليزية .

أصيب بمرض عضال استمر معه مدة طويلة ادى الى وفاته عام ١٩٤٦ . له عدد من الدواوين منها أزهار ذابلة ، وأساطير ، والمعبد الغريق ، وحفار القبور ومنزل الأفتان ، والأسلحة والأطفال ، وأنشودة المطر .

ب. اللغة

لغة الشاعر سهلة مبسطة ، والمفردات متداولة ، يعطي الباحث معاني الكلمات الصعبة منها : ينأى – يبعد ، كركر الأطفال – ضحك الأطفال ، يهذي – يتكلم بدون وعي ، يأفل القمر – يغيب .

ج. العاطفة

العاطفة نجدها في القصيدة من أول بيت وحتى نهايتها ، اذ نجد المعاني صادقة جاشت بها مخيلة الشاعر ، فالألفاظ التي عبر بها تدل دلالة واضحة على انها صادقة وعبر فيها عن حالة سائدة كان يعيشها العراق في ذلك الزمن .

د. الخيال

الصور التي جاء بها الشاعر . الحببية فاتحة القصيدة ، هي الأم ، او القرية او العراق او هذه الثلاثة مجتمعة ، والحب قوة سارية في الإنسان والطبيعة على السواء ، والشاعر يشبه بلاده بامرأة جميلة تسحره بعينيها ، أي بما يطالعه فيها من معالم الطبيعة الفاتنة في النخيل وتوالي الإصباح والامساء ، إذ يقول :
عيناك غابتا نخيل ساعة السحر
او شرفتان راح ينأى عنهما القمر

الباحث : هناك تشبيه ، ماذا شبه الشاعر ؟

الطالب : شبه عيني الحبيبة بغابة نخيل .

الباحث : الشاعر أتى بصورة رمزية إذ يرمز النخيل الى الخضرة والخصب ، والغابة رمز الظلام ، وساعة السحر هي الساعة التي يختلط فيها الظلام بالنور وتتخلق فيها بدايات الصباح .

الباحث : الحبيبة عند السياب لا معنى لها دون الوطن ، والوطن دون الحبيبة يظل ناقصاً ، لان الحبيبة دون الوطن تعني سعادة فردية زائفة إزاء أحزان الآخرين ، فالوطن دون الحبيبة وطن ناقص لا تتحقق فيه علاقات الدفء والتواصل والحب هو الذي يوحد ما بين الاثنين ويصهرهما معاً في تمازج رهيف ، ودلالة العين هي الأصرة ما بين أي (أرض) والمرأة وعلى هذا الأساس فان هذه العيون هي العيون التي يبصر بها ، هذه العيون عندما تبتسم تدب الحياة في الجوامد فتورق الكروم .

وسواء أكانت الحبيبة مجرد رمز للوطن او عنصراً مستقلاً عنه فان تواصل الشاعر معها لن يتحقق او يكتمل إلا بزوال الظلم الجاثم على العراق ، والذي ألقى به على الضفة الأخرى من الخليج .

واستخدم الشاعر كلمة (ينأى) بدلاً من كلمة (يبعد) وهي بالمعنى نفسه ولكن (ينأى) يبعد شيئاً فشيئاً ، وأثناء قراءتنا للقصيدة نجد كلمات فيها تضاد وتقابل ، فنجد الشتاء – الخريف ، الموت – الميلاد ، الظلام – الضياء . الشتاء يقابله الخريف ، والموت يضده الميلاد ، والظلام يقابله الضياء ، فهي قائمة على صراع الضدين ، ونحن نعرف ان الضد يظهر حسنه الضد.

الباحث : قال الشاعر مطر ... مطر ... مطر ما دلالة هذه الكلمة ؟

الطالب : انها رمز للخير والعطاء .

الباحث : هذه الكلمة تعتمد الإثارة كأنها سحر بدائي كامن في اللفظة وفيها وقع خاص لان المطر رمز الخير والعطاء ، فأتى الشاعر بها للدلالة على الخير الذي يبثه المطر . ثم يصف الشاعر الأضواء تنكسف ، ويشيع نوع من القنوط والتهالك ، فكأن الواقع يستحيل الحلم ، والخيبة تتعاضد على الفرح والتفاؤل . فعبري عيني الحبيبة تسرب ضباب الأسى ، انها جميلة وحزينة في آن واحد إذ يقول :

كالبحر سرح اليدين فوقه المساء

فالشاعر يقرن عيني الحبيبة وحزنها بوحشة البحر .

ويقول :

كأن طفلاً بات يهذي قبل أن ينام

بأن أمه التي أفاق منذ عام
فلم يجدها ، ثم حين لجَّ في السؤال
قالوا له : بعد غدٍ تعود

الباحث : هي أنشودة متصلة متقطعة في آن واحد تشبه هذيان الطفل الذي قالوا له ان
أمه ستعود ، ورفاقه يهمسون ان قبرها هناك في أعلى التل يشرب قطرات
المطر . ويجتاح الوجود كله حزن غامر فيزداد إحساس الغريب بالضيق
على شاطئ الغريب ، فهذه فاجعة اليتيم كما خبرها السياب بذاته عندما
توفيت عنه والدته يلح في السؤال عنها فيواعدونه ، ثم يدرك أنها عادت الى
رحم الأرض والتراب ، وأنها انحلت في عناصر الطبيعة .
هي لوحة ممزقة ، طفل يتحرى عن والدته فيغافل عنها بأقاوليل
وافتراضات مما لا تنيسر له التجربة الخالقة ، ومضمون الحوار فاجع مؤثر
فهو طفل يهذي قبل ان ينام بان امه التي افاق فلم يجدها منذ عام ثم حين لجَّ
في السؤال قالوا له بعد غدٍ تعود لابد أن تعود .

وقبل هذا كله نلاحظ خيال الشاعر إذ يقول :
تناءب المساء ، والغيوم ما تزال
تسحُّ ما تسحُّ من دموعها الثقال

الباحث : ما الصورة التي رسمها الشاعر ؟
الطالب : تناءب المساء .
الباحث : هل المساء يتنأب ؟
الطالب : ليس التناءب هنا بمعناه الحقيقي ، وانما هنا مجاز كأنه جعل المساء على
هيئة شخص .
الباحث : الشاعر جعل المساء كائناً حياً متحركاً ، وذلك بدلالة اللفظة (تناءب) فهي
ليست من صفات المساء ، بل هي صورة بلاغية جميلة أتى بها الشاعر .

ويقول :

أتعلمين أيَّ حزن يبعث المطر ؟

الباحث : ما الحزن الذي يبعثه المطر ؟
الطالب : الحزن هنا الحالة التي يعيشها العراق .
الباحث : هنا صورة بلاغية أخرى ، هي تشبيه الحزن الذي يبعثه المطر بالدم المراق
، بالجياح ، بالحب ، بالأطفال ، بالموتى ، إذ يقول :
وكيف يشعر الوحيد فيه بالضيق ؟
بلا انتهاء – كالدّم المراق كالجياح
كالحب ، كالأطفال ، كالموتى – هو المطر !

ويبدأ الشاعر بالكف عن العزف على الوتر الوجداني لينتقل الى أفق جديد
فيغدو الخليج رمزاً للعراق ، لثرى العراق الذي يحمل الخصب ، والفقر ، والحياة،
والموت ، إذ يقول :

أصبح بالخليج يا خليج
يا واهب اللؤلؤ والمحار والردى
فيرجع الصدى
كأنه النشيج
يا خليج
يا واهب المحار والردى

فالخليج يهب اللؤلؤ والمحار ، أي الثراء والجمال ويحتضن خير الطبيعة .
أما قوله :

أكاد اسمع العراق يذخر الرعود
ويخزن البروق في السهول والجبال

هنا رسم السياب وجهها آخر هو الأمل المنشود ، فهو يصف العراق يذخر
الرعود ، فهناك رعود متخزنة تنفجر ويدوي دويها بالنار والكبريت فتحرق العالم
القديم لتحقيق راية المساواة والحرية ، والبروق رمز الثورة .
نعود مرة أخرى ونقول أن القصيدة منظر ناضح بالحزن حتى أعماقه ،
فالحقيقة التي يجب أن تلد حقيقة مغايرة من الحزن يجب أن يتولد المرح كما يتحتم ان
يتولد عن المطر خصب وغلal ، ولكن الشاعر غريب ذاء، ولهذا فان المطر لم يولد
في نفسه الا جوعا ... شوقاً الى الأم ... الى القرية ... الى الطبيعة ، الشاعر
والعراق سيان لان المطر لم يولد في العراق إلا الجوع لان الغلال التي يسكبها
المطر لا يأكلها إلا الغربان والجراد ، وتاريخ المطر في العراق طويل ، ولهذا كان
تاريخ الجوع فيه طويلاً :

وكل عام ... حين يعشب الثرى – نجوع
ما مرَّ عام والعراق ليس فيه جوع

فالمطر الساقط والدموع الدماء ستنبت زهرة الحرية وتخرج من رحم الحياة
الطفل الجديد المتعافى يرضع من أثدائها وينمو بكبرياء وأنفة لا تذله حاجة ولا
يتعسف به طغيان . أما الخليج فيلفظ جثث الغرقى ولا يعود او ينبت إلا اللألى المحار
، وكل قطرة تراق من دم العبيد هي المنبع الجديد إذ أن هذه القطرة ستنبت زهرة
الحرية فيقول :

وكل قطرة تراق من دم العبيد
فهي ابتسام في انتظار مبسم جديد
أو حلمة توردت على فم الوليد

في عالم الغد الفتى ، واهب الحياة

مطر

مطر

مطر

فالمطر لابد ان يلد عشباً ، وشبعاً ، ورياً * .

د. الفكرة

الحبيبة والوطن او الوطن والحبيبة يمثلان المحور المناقض للظلم فوجود أحدهما يعني نفي لوجود الآخر والصراع القائم بينهما أشبه بالصراع القائم بين الميلاد والموت او الظلام والضياء ، او الخصب والجذب ، والمطر باعتباره رمزاً يشير الى الجانبين المتناقضين في العلاقة ويبلور الصراع بينهما ، فهو يحمل في طياته دلالة ممزوجة على الموت والميلاد ، والظلام والضياء ، ومقدم المطر بهذا المعنى موت لعالم آفل قوامه الجذب وميلاد لعالم جديد تتخلق بذوره مع دفقاته المنهمرة .

هـ. خلاصة القصيدة

لفظة واحدة (مطر) استطاعت ان تغوص الى سر الوجود كما استطاعت ان تربط خيوطاً مختلفة وان توحد الطاقات في حبل قوي هو الأمل ، فلم يعد الشاعر منفصلاً بمشاعره الذاتية وإنما يسترسل كما يسترسل المطر ، فهي صورة التلاحم بين الخصب والجوع ، فالقصيدة كالأرض تهتز بالمطر لتربو نسمة الحياة وإن كان المطر يحدد سطحها .

القصيدة امتلأت بصور نابضة متفتحة (الكروم تورق ، الأضواء ترقص ، المجذاف يرج الماء ، النجوم تنبض ، ارتعاشة الخريف ، رعشة البكاء ، العراق يذخر الرعود والبروق ، القطرة تنفتح على اجنة الزهرة) ، والشاعر استخدم الرمز ، فالنجوم والمحار رمز الخير الآتي ولا بد أن يحل الشروق رمزاً للخير والخلاص ويومها سينقش الليل رمز الظلم .

لم يتحدث الشاعر مرة واحدة عن الظلم مباشرة ، أو حتى عن الوطن بل جعلنا ندرك كلا الأمرين من خلال الصور الدالة التي صاغها من معطيات حسية شديدة التأثير والحيوية ، فالخليج أصبح أشبه بنهر الحياة الذي يحمل الناس جميعاً مع دفقات المطر الى عالم الغد الفتى واهب الحياة ، ولم تعد المأساة هي مأساة الحياة او الشاعر بل أصبحت المأساة إنسانية الملامح .

٦. نقل الملخص السبوري :

يطلب الباحث من الطلاب نقل ما كتب على السبورة :

* . أفاد الباحث في تحليله للقصيدة من المصادر : (٤٢ ، ص ٧٠ - ٩٨) ، (٩٢ ، ص ٢٠٦) ،

(١١٨ ، ص ١٤٥ - ١٤٦) ، (٣٣ ، ص ٢١١ - ٢١٩) .

- أ- اللغة ، الكلمات ، المدونة على السبورة ينأى – يبعد ، كركر الأطفال – ضحك الأطفال ، يأفل – يغيب .
- ب- امتازت القصيدة بعاطفة جاشت بها قريحة الشاعر ، إذ عبر عن حالة سائدة كان يعيشها العراق .
- ج- الصور البلاغية :
- (١) . شبه عيني الحبيبة بغابة من النخيل .
- (٢) . التضاد والتقابل في القصيدة ، الشتاء – الخريف ، الموت – الميلاد .
- (٣) . عكسه الواقع المؤلم الذي مرَّ به في طفولته داخل القصيدة .
- (٤) . استعار كلمة (تتأعب) للمساء .
- (٥) . دلالة المطر عند السياح .
- د- ينتقل الى مرحلة اخرى في القصيدة اذ يعتبر الخليج رمز الخصب والحياة .
- هـ – المطر والدموع والدماء ستنبت زهرة الحرية .

٧. تحديد الواجب البيتي :

طلب الباحث من الطلاب أن يحلوا القصيدة في بيوتهم على وفق ما تمّ في الدرس ، ومناقشة التحليل في الدرس القادم .

ثانياً : خطة انموذجية لتدريس موضوع في التعبير بالطريقة التقليدية

اليوم والتاريخ : / / ٢٠٠١
الصف الشعبة : الخامس العلمي أ
الحصة :
المدرسة : إعدادية الجهاد

الموضوع : قال قطري بن الفجاءة

وما للمرء خيرٌ في حياة إذا ما عُدَّ من سقط المتاع

الأهداف العامة :

الأهداف نفسها التي وردت في الخطة السابقة

الأهداف السلوكية :

١. أن يتعرف الطالب نوعين من الناس هما الفضلاء وغير المباليين .
٢. أن يصف نماذج الفضلاء في الحياة .
٣. أن يصف نماذج التافهين في الحياة .
٤. أن تتكامل شخصية الطالب بالتصور السليم للحياة .
٥. أن يبين أثر العقيدة السليمة في صياغة شخصية الإنسان الفاضل .

الوسائل التعليمية :
السبورة ، الطباشير .

عناصر الموضوع :

يقسم الموضوع الى عناصره وهي :

الوحدة الأولى : الإنسان التافه – من سقط المتاع ...

- أ. البله والمغفلون والامعيون .
- ب. عبيد الشهوة .
- ج. عبيد الجاه والسلطة .
- د. عبيد الطعام والشراب والراحة .
- هـ. عبيد الهوى في الرأي .
- و. عبيد المال .

الوحدة الثانية : الإنسان الفاضل

١. ندرته .
٢. صفاته .
٣. تمايزه عن الإنسان التافه .

خطوات التدريس :

١. المقدمة : تهيئة نفوس الطلاب لتلقي الدرس ، إذ يقول الباحث : الإنسان اعز مخلوق وأكرمه خلقه الله سبحانه وتعالى ونفخ فيه من روحه . قال تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (الإسراء / ٨٥) ، والإنسان مركز الحواس ومالك للعقل وعن طريقه شُدِّت الحضارة وتطور العلم .

٢. تجزئة الموضوع إلى وحدتيه :

الوحدة الأولى :

الإنسان التافه من سقط المتاع .

الباحث : إن الإنسان لينحدر من ذلك السمو والرفعة الى دركات الضعف حين تنقطع صلته بربه ، وحينما يتجرد من عقله .

أ. البله والمغفلون والامعيون

الباحث : من هم الناس البله والمغفلون والامعيون ؟

الطالب : هم التافهون من الناس .
الباحث : ما المقصود بالبله والمغفلين والامعيين ؟
الطالب : هم الذين لا يحكمون عقولهم .
الطالب : هم الذين يسيرون وراء منفعة خاصة فهم ينقادون ولا يقودون .
الباحث : هم الذين لا يحسنون استغلال عقولهم ، فالمرء الذي يقع في دائرة الجهل لا تكون له شخصية مستقلة فهو امعي ، والله سبحانه وتعالى قد ميز الانسان من سائر مخلوقاته بالعقل فهو ينير الدرب للانسان ، والانسان هو نواة المجتمع فاذا صلح الفرد صلح المجتمع ، واذا فسد الفرد فسد المجتمع ، فالمجتمع كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً .

ب. عبيد الشهوة

الباحث : من هم عبيد الشهوة ؟
الطالب : هم الذين يسعون وراء شهواتهم .
الطالب : هم عبيد شهوة المال والشهوة الجسدية .
الباحث : هم الذين يسعون وراء شهواتهم فهمهم المال وشهواتهم الجسدية ، وليس للروح والمثل والقيم لديهم من شيء يذكر ، ومن المعروف ان المجتمع لا يبني الا بالعقيدة السليمة لا بالمنفعة الشخصية الزائلة ، وان الروح أسمى من المادة فهي مركز الأخلاق ، إذ فضلها الأنبياء والعلماء على المادة لمزاياها الفريدة .

ج. عبيد المراكز والجاه

الباحث : من هم عبيد المراكز والجاه ؟
الطالب : الذين يسعون باستخدام مراكزهم للحصول على الجاه .
الطالب : هم الذين يكشف سلوكهم عن نفوس مريضة قائمة على الطمع والجشع ، فنفسهم شيطانية تفرز سمومها في المجتمع .
الباحث : نعم ، عبيد المراكز والجاه يستخدمون مراكزهم بأي ثمن حتى يحصلوا على الجاه ويبقوا فيه ، وهم أذلاء ليس لديهم إرادة ولا إيمان او مبدأ يدافعون به عن أنفسهم ووطنهم ، والمركز هو وسيلة لتحقيق العدالة بين الناس لا لكسب الجاه والسلطة فهو ليس تسلط . قال تعالى : ﴿ وَأَمْرُهُمْ

شُورَىٰ بَيْنَهُمْ ﴾ (الشورى / ٣٨) ، فالإنسان ليس عبداً للجاه يتخذه غاية لتحقيق أغراضه .

د. عبيد الطعام والشراب والراحة

الباحث : من هم عبيد الطعام والشراب والراحة ؟

الطالب : الذين لا يعرفون لصفاء الروح ولا للجسد هدوء ، فهمهم إشباع بطونهم.
الباحث : هذا الصنف من الناس همهم الطعام والشراب فكأنهم بهائم ، فهم فاسدو
الضمير .

هـ . عبيد الهوى في الرأي

الباحث : هم المنحرفون عن الاتجاه والمنطق السليمين فينقلبون لما يتجاوب مع
أفكارهم الغريبة .
الطالب : المنحرفون عن الاتجاه السليم ، فهم مشدودون الى التقاليد البالية والأفكار
المستوردة .

و . عبيد المال

الباحث : هذا الصنف من الناس همهم جمع المال بأي وسيلة ، وسعادتهم في جمعه
والأقفال عليه ، ونحن نعرف أن المال وسيلة لسعادة الإنسان لا غاية بحدّ
ذاته . قال تعالى : ﴿ وَيَلِكُلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٌ * الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴾ ()
الهمزة / ١ - ٢) ، وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا
يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (التوبة / ٣٧) .
الطالب : متى اصبح المال وسيلة لخدمة المجتمع سادت الطمأنينة والتعاون .

خلاصة الوحدة الأولى :

للحرّ نظر وسلوك وعزيمة وللعبد كذلك ولكن شتان ما بين الاثنين ، فالعبد لا
يملك العقل ولا الخلق ولا الإرادة لان سلوك العبيد واحد ، سواء أكانوا عبيد الشهوة
والجاه والطعام والشراب أم عبيد الأفكار الدخيلة ، أم عبيد المال .

الوحدة الثانية : الإنسان الفاضل

١. ندرته

الباحث : من هو الإنسان الفاضل ؟
الطالب : هو الذي يجمع أسمى الصفات وأنبلها .
الباحث : الإنسان الفاضل رمز للوفاء والأدب ، وهو رمز العقل وقائد للحياة نحو الخير والجمال ، ورمز للخير والتطور ، وقد ضرب لنا تاريخنا أمثلة نادرة من هؤلاء الرجال منهم الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) والإمام علي (عليه السلام) ، والصحابه الأطهار الذين غيروا مجرى التاريخ .

٢. صفته

الباحث : ما صفة الإنسان الفاضل ؟
الطالب : خضوعه للحق .
الطالب : محب للخير وحامل لأسمى الصفات وأنبلها .
الباحث : صفته محب للخير والحق والعدل والجمال .

٣. تمايزه عن الإنسان التافه

الباحث : ما تمايزه عن الإنسان التافه ؟
الطالب : الإنسان الفاضل يتميز عن الإنسان التافه بكونه لا يوجهه هواه ولا شهوته ، لانه صاحب عقيدة ، وانه ليس عبدا للطعام والشراب والراحة .
الطالب : ليس متشائماً ولا كئيباً .
الباحث : الناس الفضلاء هم الأوفياء ، والعقلاء ، والأمناء ، والأعزة ، والشجعان .
فهم غير مغفلين ولا يقودهم هواهم ولا شهوتهم ، ويبغون السعادة في الحياة ، ولكنها ليست غايتهم انما هي وسيلة لإعمار الأرض وإسعاد أهلها .

خلاصة الوحدة الثانية

الإنسان من هذا الصنف جامع لأسمى الصفات وهي المؤهلات التي ترتفع به الى أن يكون قائداً دفة الحياة .

نقل الملخص السبوري

يطلب الباحث من طلابه نقل عناصر الموضوع المدونة على السبورة .

تحديد الواجب البيتي

يطلب الباحث من طلابه الكتابة في الموضوع والالتزام بأهم محاوره التي
وردت لغرض مناقشة كتاباتهم في الدرس القادم .

ملحق (١٧)
درجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٦٥	١٧	٤٨	١	٨٠	١٧	٦١
٢	٥٩	١٨	٤٨	٢	٧٦	١٨	٦١
٣	٥٦	١٩	٤٥	٣	٧٣	١٩	٦١
٤	٥٥	٢٠	٤٤	٤	٧١	٢٠	٦٠
٥	٥٤	٢١	٤٤	٥	٧٠	٢١	٥٧
٦	٥٤	٢٢	٤٣	٦	٧٠	٢٢	٥٧
٧	٥٣	٢٣	٤٢	٧	٧٠	٢٣	٥٦
٨	٥٣	٢٤	٤١	٨	٧٠	٢٤	٥٢
٩	٥٢	٢٥	٤١	٩	٧٠	٢٥	٥١
١٠	٥٢	٢٦	٤١	١٠	٦٩	٢٦	٥٠
١١	٥٢	٢٧	٣٩	١١	٦٨	٢٧	٤٤
١٢	٥١	٢٨	٣٨	١٢	٦٨		
١٣	٥٠	٢٩	٣٧	١٣	٦٦		
١٤	٤٩			١٤	٦٤		
١٥	٤٨			١٥	٦٤		
١٦	٤٨			١٦	٦٤		
المجموع = ١٤٠٢				المجموع = ١٧٢٣			
الوسط الحسابي = ٤٨.١٢٣				الوسط الحسابي = ٦٤.٧٥			
الانحراف المعياري = ٦.٧٤٦				الانحراف المعياري = ٧.٣٩١			
التباين = ٤٥.٥١٣				التباين = ٥٤.٦٣٠			

ملحق (١٨)
درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار البعدي

ت	الاتفاق عبر الزمن			الاتفاق مع مصحح آخر	
	درجة المصحح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)	درجة المصحح الأول (س)	درجة المصحح الثاني (ص)	
١	٧٣	٦٩	٧٣	٧٢	
٢	٧٠	٦٩	٧٠	٧٠	
٣	٦٥	٦٠	٦٥	٦١	
٤	٦٤	٦٣	٦٤	٦١	
٥	٦١	٦٤	٦١	٥٨	
٦	٦١	٦٤	٦١	٦١	
٧	٦٠	٦٢	٦٠	٥٧	
٨	٥٧	٥٣	٥٧	٥٩	
٩	٥٦	٥٩	٥٦	٥٧	
١٠	٥٦	٥٧	٥٦	٥٦	
١١	٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	
١٢	٥١	٥٠	٥١	٥٤	
١٣	٥٠	٥١	٥٠	٥١	
١٤	٤٨	٥٠	٤٨	٤٥	
١٥	٤٨	٤٦	٤٨	٥٠	
١٦	٤٥	٥٠	٤٥	٤٩	
١٧	٤٤	٤٤	٤٤	٤٧	
١٨	٤٤	٤١	٤٤	٤٨	
١٩	٤١	٤٢	٤١	٤٢	
٢٠	٤١	٤٢	٤١	٤٤	
البيانات					
مج س = ١٠٨٩			مج س = ١٠٨٩		
مج س ^٢ = ٦٠٩٩٧			مج س ^٢ = ٦٠٩٩٧		
مج ص = ١٠٩٦			مج ص = ١٠٩٠		
مج ص ^٢ = ٦١٢٩٨			مج ص ^٢ = ٦٠٩٤٤		
مج س ص = ٦١٠٨٦			مج س ص = ٦٠٩٠٢		